

صحيح بصائر الدرجات

للثقة الجليل المحدث النبيل شيخ القميين

أبو جعفر محمد بن الحسن بن فروخ الصفار

المتوفى سنة ٢٩٠ هـ

من أصحاب الإمام الحسن العسكري عليه السلام

تحقيق صفاء الطائي

صحيح

بصائر الدرجات

للثقة المتحدث النبيل شيخ القميين أبو جعفر

محمد بن الحسن بن فروخ الصفار القمي

المتوفى سنة ٢٩٠ هـ

من أصحاب أبي محمد العسكري (ع)



تحقيق : صفاء الطائي

المقدمة:

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله على ما عرفنا من نفسه وألهمنا من شكره وفتح لنا من أبواب العلم بربوبيته ودلنا عليه من الاخلاص له في توحيده وجنبنا من الالحاد والشك في امره وهدانا إلى معرفة ملائكته وأنبيائه ومن علينا بمحمد خاتم النبيين صلوات الله عليه وعلى آله أجمعين وجعلنا ممن لا يفرق بين أحد من رسله ومن المتمسكين بحبل الله المتين القرقان المبين وأطائب عترة خير المرسلين علي بن أبي طالب واحد عشر من ولده المعصومين عليهم صلوات الله أبد الأبدين حمدا يرتفع منا إلى أعلى عليين في كتاب مرقوم يشهده المقربون حمدا تقربه عيوننا إذا برقت الابصار وتبيض به وجوهنا إذا اسودت الأبشار حمدا لا منتهى لحده ولا حساب لعدده ولا مبلغ لغايته ولا انقطاع لأمده والصلاة والسلام على محمد أمينه على وحيه ونجيبه من خلقه وصفيه من عباده اما الرحمة ومفتاح البركة وصاحب الزلفة وعلى آله الذين هم موضع سره وموئل حكمه ومعدن علمه وجبال دينه وعلى جميع أصناف الملائكة المقربين من سكان السماوات والأرضين صلاة تزيدهم كرامة على كرامتهم وطهارة على طهارتهم.

أما بعد : كان يخطر ببالي أن اجمع الروايات المعتبرة والحسان والموثقات مما وصل الينا من ائمة اهل البيت عليهم السلام في مجموعة.فانها تفيد الشيعة الامامية اعزهم الله ، فعزمت (بعون اللّه و فضله) على جمعها و ضبطها ونقلها.



الجزء الأول

١_ باب في العلم ان طلبه فريضة على الناس

١ _ يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن رجل من أصحابنا عن أبي عبد الله ع قال قال أمير المؤمنين عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله طلب العلم فريضة على كل مسلم

٢ _ باب ثواب العالم والمتعلم

١ _ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن السعيد عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن ميمون القداح عن أبي عبد الله عن أبيه عليه السلام قال قال رسول الله من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله تعالى به طريقا إلى الجنة وان الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا به وانه ليستغفر من في السماوات ومن في الأرض حتى الحوت في البحر وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر النجوم ليلة البدر وان العلماء لورثة الأنبياء ان الأنبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما إنما ورثوا العلم

٢ _ حدثنا إبراهيم بن هاشم عن ابن أبي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن أبى عبد الله عليه السلام قال طالب العلم يستغفر له كل شئ والحيتان في البحار والطير في جو السماء.

٣ _ حدثنا الحسن بن علي عن العباس بن عامر عن فضيل بن عثمان عن أبي عبيده عن أبي جعفر عليه السلام قال إن جميع دواب الأرض لتصلى على طالب العلم حتى الحيتان في البحر.

٤ _ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن محبوب عن عمرو بن أبي المقدام عن جابر بن يزيد الجعفي عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله العالم والمتعلم شريكان في الأجر للعالم اجران وللمتعلم اجر ولا خير في سوى ذلك.

٤ _ حدثنا محمد بن الحسين بن عمرو بن عثمان والحسن بن علي بن فضال جميعا عن جميل بن دراج عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام فقال إن الذي تعلم العلم منكم له مثل اجر الذي يعلمه وله الفضل عليه تعلموا العلم من حملة العلم وعلموه اخوانكم كما علمكم العلماء.

٥ _ حدثنا أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن أبي حمزة عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول من علم خيرا فله مثل اجر من عمل به قلت فان علمه غيره يجرى ذلك له قال إن علمه الناس كلهم جرى له قلت فان مات قال وان مات.

٦ _ حدثنا أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن فضيل بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام ان دواب الأرض لتصلى على طالب العلم حتى الحيتان في الماء.

٧ _ حدثنا احمد عن البرقي عن ابن أبي عمير عن علي بن يقطين عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول من علم خيرا فله اجره قلت فان علم ذلك غيره قال يجرى له وان علمه الناس كلهم وزاد فيه بعضهم قلت وان مات قال و ان مات.

٣ _ باب فضل العالم على العابد

١ _ حدثنا يعقوب بن يزيد وإبراهيم بن هاشم عن ابن أبي عمير عن سيف بن عميرة عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام قال عالم ينتفع بعلمه أفضل من عبادة سبعين الف عابد.

٢ _ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين سعيد عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن ميمون عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله فضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر النجوم ليلة البدر.

٣ _ وعنه بهذا الاسناد قال فضل العالم أحب إلى من فضل العبادة.

٤ _ حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن سيف بن عميره عن أبي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين أو عن أبي جعفر عليه السلام قال متفقه في الدين أشد على الشيطان من عبادة الف عابد.

٥ _ حدثنا محمد بن عيسى بن يونس بن عبد الرحمن عمن رواه عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا كان يوم القيمة بعث الله عز وجل العالم والعابد فإذا وقفا بين يدي الله قال للعابد انطلق إلى الجنة وقيل للعالم فاشفع للناس بحسن تأديبك لهم.

٦ _ حدثنا عمر بن موسى عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن زياد عن جعفر عليه السلام عن أبيه ان النبي صلى الله عليه وآله قال إن فضل العالم على العابد كفضل الشمس على الكواكب وفضل العابد على غير العابد كفضل القمر على الكواكب.

٧ _ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن محبوب عن معاوية بن وهب قال سئلت أبا عبد الله عليه السلام عن رجلين أحدهما فقيه راوية للحديث والاخر عابد ليس له مثل روايته فقال الراوية للحديث المتفقه في الدين أفضل من الف عابد لا فقه له ولا رواية.

٤ _ باب ان الناس يغدون على ثلاثة عالم ومتعلم وغثاء وان الأئمة من آل محمد صلوات الله عليهم هم العلماء وشيعتهم المتعلمون وسائر الناس غثاء

١ _ حدثنا إبراهيم بن هاشم عن يحيى بن أبي عمران عن يونس عن جميل قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول يغدوا الناس على ثلاثة صنوف عالم ومتعلم وغثاء فنحن العلماء وشيعتنا المتعلمون وسائر الناس غثاء.

٢ _ حدثنا محمد بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي هاشم عن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال الناس يغدون على ثلاثة عالم ومتعلم وغثاء فنحن العلماء وشيعتنا المتعلمون وسائر الناس غثاء.

٣ _ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن أحمد بن عايذ عن أبي خديجة عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الناس يغدون على ثلاثة عالم ومتعلم وغثاء فنحن العلماء وشيعتنا المتعلمون وسائر الناس غثاء.

٥ _ باب ما امر الناس بان يطلبوا العلم من معدنه ومعدنه آل محمد عليهم السلام

١ _ حدثني السندي بن محمد عن أبان بن عثمان عن عبد الله سليمان قال سمعت أبا جعفر عليه السلام وعنده رجل من أهل البصرة يقال له عثمان الأعمى وهو يقول إن الحسن البصري يزعم أن الذين يكتمون العلم يؤذى ريح بطونهم أهل النار فقال أبو جعفر عليه السلام فهلك إذا مؤمن آل فرعون وما زال العلم مكتوما منذ بعث الله نوحا عليه السلام فليذهب الحسن يمينا وشمالا فوالله ما يوجد العلم الا هيهنا.

٢ _ حدثني أبو جعفر احمد ابن محمد عن الحسن بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى بن الحلبي عن معلى بن أبي عثمان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال لي ان الحكم بن عتيبة ممن قال الله ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الاخر وما هم بمؤمنين فليشرق الحكم وليغرب اما والله لا يصيب العلم الا من أهل بيت نزل عليهم جبرئيل عليه السلام.

٣ _ حدثني السندي بن محمد ومحمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن أبان بن عثمان عن أبي بصير قال سألت

أبا جعفر عليه السلام عن شهادة ولد الزنا تجوز قال لا فقلت ان الحكم بن عتيبة يزعم أنها تجوز فقال اللهم لا تغفر له ذنبه ما قال الله للحكم انه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون فليذهب الحكم يمينا وشمالا فوالله لا يوجد العلم الا من أهل بيت نزل عليهم جبرئيل.

٤ _ حدثنا محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن الحسين بن عثمان عن يحيى بن الحلبي عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رجل وانا عنده ان الحسن البصري يروى ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من كتم علما جاء يوم القيمة ملجما بلجام من النار قال كذب ويحه فأين قول الله وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه أتقتلون رجلا ان يقول ربى الله ثم مد بها أبو جعفر عليه السلام صوته فقال ليذهبوا حيث شاؤوا اما والله لا يجدون العلم الا هيهنا ثم سكت ساعة ثم قال أبو جعفر عليه السلام عند آل محمد.

٦ _ نادر من الباب وهو منه ان العلماء هم آل محمد ص

١ _ حدثني الحسن بن موسى الخشاب عن غياث بن كلوب عن إسحاق بن عمار عن جعفر عن أبيه عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ما وجدتم في كتاب الله فالعمل به لازم لا عذر لكم في تركه وما لم يكن في كتاب الله وكانت فيه سنة منى فلا عذر لكم في ترك سنتي وما لم يكن فيه سنة منى فما قال أصحابي فخذوه فإنما مثل أصحابي فيكم كمثل النجوم فبأيها اخذ اهتدى وبأي أقاويل أصحابي أخذتم اهتديتم واختلاف أصحابي لكم رحمة قيل يا رسول الله صلى الله عليه وآله ومن أصحابك قال أهل بيتي.

٧ _ باب في أئمة آل محمد صلى الله عليه وآله مستقى العلم عندهم وانهم علماء لا يظلمون ولا يجهلون

١ _ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب قال حدثنا يحيى بن عبد الله أبى الحسن صاحب الديلم قال سمعت جعفر بن محمد عليه السلام يقول وعنده ناس من أهل الكوفة عجبا للناس انهم اخذوا علمهم كله عن رسول الله صلى الله عليه وآله فعملوا به واهتدوا ويروا فانا أهل بيته وذريته لم نأخذ علمه ونحن أهل بيته وذريته في منازلنا نزل الوحي ومن عندنا خرج العلم إليهم أفيرون انهم علموا واهتدوا وجهلنا نحن وضللنا ان هذا لمحال.

٨ _ باب في الضلال الذين ضلوا من أئمة الحق واتخذوا الدين رأياه بغير هدى من أئمة الحق

١ _ وعنه (١) عن الحسين عن أحمد بن محمد (٢) عن أبي الحسن عليه السلام في قوله الله عز وجل ومن أضل ممن اتبع هويه بغير هدى من الله يعنى من اتخذ دينه رأيه بغير هدى من أئمة الهدى.

٩ _ باب فيه خلق أبدان الأئمة ع وقلوبهم وأبدان الشيعة وقلوبهم لئلا يدخل الناس الغلو في عجايب علمهم

١ _ حدثني العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن ربعي (٣) عن علي بن الحسين عليه السلام قال إن الله تعالى خلق النبيين من طينة عليين قلوبهم وأبدانهم وخلق قلوب المؤمنين من تلك الطينة وخلق أبدان المؤمنين من دون ذلك وخلق الكفار من طينة سجين قلوبهم وأبدانهم فخلط بين الطينتين فمن هذا يلد المؤمن الكافر ويلد الكافر المؤمن و من هيهنا يصيب المؤمن السيئة ومن هيهنا يصيب الكافر الحسنة فقلوب المؤمنين تحن إلى ما خلقوا منه وقلوب الكافرين تحن إلى ما خلقوا منه.

---

١ _ أي أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري القمي.

٢ _ أي أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي.

٣ _ أي ربعي بن عبدالله.

٢_ حدثنا أحمد بن محمد عن البرقي عن صالح بن سهل قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام المؤمن من طينة الأنبياء قال نعم.

١٠_ باب في أئمة آل محمد عليهم السلام حديثهم صعب مستصعب

١_ حدثنا أبو جعفر عن علي بن الحكم عن ذريح المحاربي عن أبي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليه السلام قال سمعته يقول إن حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله الا نبي مرسل أو ملك مقرب ومن الملائكة غير مقرب.

٢_ حدثنا محمد بن الحسين عن وهيب بن حفص عن أبي بصير قال قال أبو جعفر عليه السلام حديثنا صعب مستصعب لا يؤمن به الا ملك مقرب أو نبي مرسل أو عبد امتحن الله قلبه للايمان فما عرفت قلوبكم فخذوه وما أنكرت فردوه إلينا.

١١_ باب ان أمرهم صعب مستصعب

١_ حدثني محمد بن الحسين عن إبراهيم بن أبي البلاد عن سدير الصيرفي قال كنت بين يدي أبى عبد الله عليه السلام اعرض عليه مسائل قد أعطانيها أصحابنا إذا خطرت بقلبي مسألة فقلت جعلت فداك مسألة خطرت بقلبي الساعة قال أليست في المسائل قلت لا قال وما هي قلت قول أمير المؤمنين ان أمرنا صعب مستصعب لا يعرفه الا ملك مقرب أو نبي مرسل أو عبد امتحن الله قلبه للايمان فقال نعم ان من الملائكة مقربين وغير مقربين من الأنبياء مرسلين وغير مرسلين ومن المؤمنين ممتحنين وغير ممتحنين وان أمركم هذا عرض على الملائكة فلم يقر به الا المقربون وعرض على الأنبياء فلم يقربه الا المرسلون وعرض على المؤمنين فلم يقربه الا الممتحنين.

٢_ حدثنا محمد بن عبد الحميد وأبو طالب جميعا عن حنان عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال يا أبا الفضل لقد أمست شيعتنا أو أصبحت على أمرنا ما أقر به الا ملك مقرب أو نبي مرسل أو عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان.

٣_ حدثنا محمد بن الحسين عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن حماد بن عثمان عن فضل عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن أمركم هذا لا يعرفه ولا يقر به الا ثلاثة ملك مقرب أو نبي مرسل أو عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان.

٤_ حدثنا عباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن الفضيل عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن أمرنا هذا لا يعرفه ولا يقر به الا ثلاثة ملك مقرب أو نبي مصطفى أو عبد امتحن الله قلبه للايمان.

٥_ حدثنا محمد بن الحسين عن وهيب بن حفص عن أبي بصير قال قال أبو جعفر ع ان أمرنا صعب مستصعب على الكافر لا يقر بأمرنا الا نبي مرسل أو ملك مقرب أو عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان.

٦_ حدثنا محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن محمد بن الهيثم عن أبيه عن أبي حمزة الثمالي قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول أمرنا صعب مستصعب لا يحتمله الا ثلث ملك مقرب أو نبي مرسل أو عبد امتحن الله قلبه للايمان ثم قال يا أبا حمزة الست تعلم في الملائكة مقربين وغير مقربين وفى النبيين مرسلين وغير مرسلين وفى المؤمنين ممتحنين وغير ممتحنين قلت بلى قال الا ترى إلى صفة أمرنا ان الله اختار له من الملائكة مقربين ومن النبيين مرسلين ومن المؤمنين ممتحنين.

١٢_ باب في أئمة آل محمد عليهم السلام انهم الهادون يهدون إلى ما جاء به النبي صلى الله عليه وآله وسلم

١ _ حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن بريد العجلي عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله إنما أنت منذر ولكل قوم هاد قال رسول الله صلى الله عليه وآله المنذر وفى كل زمان منا هاديا يديهم إلى ما جاء به نبي الله ثم الهداة من بعد على ثم الأوصياء واحدا بعد واحد.

٢ _ حدثنا محمد بن الحسين عن عمرو بن عثمان عن المفضل عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل إنما أنت منذر ولكل قوم هاد قال رسول الله المنذر وعلي عليه السلام الهادي.

٣ _ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين عن محمد بن خالد عن أيوب بن الحر عن أبي جعفر عليه السلام والنضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن أيوب بن الحر عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل إنما أنت منذر ولكل قوم هاد قال رسول الله المنذر وعلى الهادي.

٤ _ وعنه عن الحسين عن النضر بن سويد وفضالة عن موسى بن بكر عن الفضيل قال سئلت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى إنما أنت منذر ولكل قوم هاد قال كل امام هاد للقرن الذي هو فيهم.

٥ _ وعنه عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن منصور بن حازم عن عبد الرحمن القصير عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى إنما أنت منذر ولكل قوم هاد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله المنذر وعلى الهادي والله ما ذهبت منا وما زالت فينا إلى الساعة.

٦ _ أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن محبوب عن أبي حمزة الثمالي قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وآله بطهور فلما فرغ اخذ بيد على فالزمها يده ثم قال إنما أنت منذر ثم ضم يده إلى صدره قال و لكل قوم هاد ثم قال يا علي أنت أصل الدين ومنار الايمان وغاية الهدى وقائد الغر المحجلين اشهد لك بذلك.

١٣ _ باب في الأئمة انهم الصادقون

١ _ حدثنا الحسين بن محمد عن الحسن بن علي عن أحمد بن عايذ عن ابن أذينة عن بريد العجلي قال سئلت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال إيانا عنى.

٢ _ وعنه عن معلى بن محمد عن الحسن عن أحمد بن محمد قال سئلت الرضا عليه السلام عن قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال الصادقون الأئمة الصديقون بطاعتهم.

١٤ _ باب فيه معرفة أئمة الهدى من أئمة الضلال وانهم الجبت والطاغوت والفواحش

١ _ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن غالب عن جابر عن أبي عبد الله قال لما نزلت هذه الآية يوم ندعو كل أناس بامامهم قال فقال المسلمون يا رسول الله صلى الله عليه وآله الست امام الناس كلهم أجمعين فقال انا رسول الله صلى الله عليه وآله إلى الناس أجمعين ولكن سيكون بعدي أئمة على الناس من الله من أهل بيتي يقومون في الناس فيكذبون ويظلمهم أئمة الكفر والضلال وأشياعهم الا ومن والاهم واتبعهم وصدقهم فهو منى ومعي وسيلقاني الا ومن ظلمهم وأعان على ظلمهم وكذبهم فليس منى ولا معي وانا منه برئ.

٢ _ حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن ابن أذينة عن بريد العجلي عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت فلان وفلان (١) ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين آمنوا سبيلا يقولون لائمة الضلال والدعاة إلى النار هؤلاء اهدى من

---

١ _ هم أبي بكر وعمر.

آل محمد وأوليائهم سبيلا أولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا أم لهم نصيب من الملك يعنى الامام والخلافة فإذا لا يؤتون الناس نقيرا عن الناس الذين عنى الله.

١٥ _ باب في أئمة آل محمد عليهم السلام وان الله تعالى أوجب طاعتهم ومودتهم وهم المحسودون على ما آتاهم الله من فضله

١ _ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد اتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما قال الطاعة المفروضة.

٢ _ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد وفضالة بن أيوب عن أبان بن عثمان عن أبي الصباح الكناني عن أبي عبد الله عليه السلام قال يا أبا الصباح نحن الناس المحسودون وأشار بيده إلى صدره.

٣ _ حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن الحسين عن محمد بن أبي عمير عن عن ابن أذينة عن بريد بن معاوية عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى أم يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله فنحن الناس المحسودون على ما اتانا الله الإمامة دون خلق الله.

٤ _ حدثنا محمد بن الحسين ويعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن بريد العجلي عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى فقد اتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما فجعلنا منهم الرسل والأنبياء والأئمة فكيف يقرون في آل إبراهيم وينكرون في آل محمد صلى الله عليه وآله قلت فما معنى قوله واتيناهم ملكا عظيما قال الملك العظيم ان جعل فيهم أئمة من أطاعهم أطاع الله ومن عصاهم عصى الله فهو الملك العظيم.

٥ _ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن يحيى الحلبي عن محمد الأحول عن عمران قال قلت له قول الله تبارك وتعالى فقد اتينا آل إبراهيم الكتاب فقال النبوة فقلت والحكمة قال الفهم والقضاء قلت له قول الله تبارك وتعالى واتيناهم ملكا عظيما قال الطاعة.

٦ _ حدثنا أحمد بن محمد عن صفوان عن ابن مسكان عن الحجر عن حمران عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى وممن خلقنا أمة يهدون بالحق وبه يعدلون قال هم الأئمة.

١٦ _ باب في أئمة آل محمد عليهم السلام وان الله قرنهم بنبيه في السؤال فقال وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون

١ _ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ربعي عن الفضيل عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون قال الذكر القرآن ونحن قومه ونحن المسؤولون.

٢ _ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون قال رسول الله صلى الله عليه وآله وأهل بيته المسؤولون وهو أولوا الذكر.

٣ _ حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن أبي الحسن الرضا عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى وانه لذكر لك ولقومك و سوف تسئلون من هم قال نحن.

٤ _ حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن عمرو بن يزيد قال قال أبو جعفر عليه السلام وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون قال رسول الله صلى الله عليه وآله وأهل بيته أهل الذكر وهم المسؤولون.

٥_ حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن بريد بن معاوية عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون قال الذكر القرآن ونحن قومه ونحن المسؤولون.

١٧_ باب في أئمة آل محمد عليهم السلام انهم أهل الذكر الذين امر الله بسؤالهم والامر إليهم ان شاؤوا أجابوا وان شاؤوا لم يجيبوا

١_ حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل عن منصور بن يونس عن أبي بكر الحضرمي قال كنت عند أبي جعفر عليه السلام ودخل عليه الورد أخو الكميت فقال جعلني الله فداك اخترت لك سبعين مسألة ما يحضرني مسألة واحدة منها قال ولا واحدة يا ورد قال بلى قد حضرني واحدة قال وما هي قال قول الله تبارك وتعالى فسئلوا أهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال يا ورد أمركم الله تبارك وتعالى ان تسئلونا ولنا ان شئنا أجبناكم وان شئنا لم نجبكم.

٢_ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن علي الوشا عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال سمعته يقول قال علي بن الحسين عليه السلام على الأئمة من الفرض ما ليس على شيعتهم وعلى شيعتنا ما ليس علينا أمرهم الله ان يسئلونا فقال فاسئلوا أهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فأمرهم ان يسئلونا وليس علينا الجواب ان شئنا أجبنا وان شئنا أمسكنا.

٣_ حدثنا أحمد بن محمد عن أحمد بن أبي نصر قال كتبت إلى الرضا عليه السلام كتابا فكان في بعض ما كتب إليه قال الله عز وجل فسئلوا أهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وقال الله وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون فقد فرضت عليكم المسألة ولم يفرض علينا الجواب قال الله عز وجل فإن لم يستجيبوا لك فاعلم إنما يتبعون أهوائهم ومن أضل ممن اتبع هويه بغير هدى من الله.

٤_ حدثنا أحمد بن محمد عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم قال سئلت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى فسئلوا أهل الذكر ان كنتم لا تعلمون من هم قال نحن قال قلت علينا ان نسئلكم قال نعم قلت عليكم ان تجيبونا قال ذلك إلينا.

٥_ حدثنا محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى فاسئلوا أهل الذكر ان كنتم لا تعلمون من هم قال نحن قلت فمن المأمورون بالمسألة قال أنتم قال قلت فانا نسئلك كما أمرنا وقد ظننت انه لا يمنع منى إذا اتيته من هذا الوجه قال فقال إنما أمرتم ان تسئلونا و ليس لكم علينا الجواب إنما ذلك إلينا.

٦_ حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن زرارة قال سئلت أبا عبد الله عن قول الله تعالى فاسئلوا أهل الذكر ان كنتم لا تعلمون من هم قال نحن هم قال قلت علينا ان نسئلكم قال نعم قلت فعليكم ان تجيبونا قال ذاك إلينا.

٨_ حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان عن معلى بن أبي عثمان عن معلى بن خنيس عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فسئلوا أهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال هم آل محمد فعلى الناس ان يسئلوهم وليس عليهم ان يجيبوا ذلك إليهم ان شاؤوا أجابوا وان شاؤوا لم يجيبوا.

٩_ حدثنا السندي بن محمد عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى فاسئلوا أهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال نحن أهل الذكر ونحن المسؤولون.

١٠_ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن النعمان عن محمد بن مروان عن الفضيل عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى فسئلوا أهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال رسول الله صلى الله عليه وآله

والأئمة هم أهل الذكر وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون قال: نحن قومه ونحن المسؤولون.

١١_ حدثنا يعقوب بن يزيد ومحمد بن الحسين عن محمد بن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن بريد بن معاوية عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت قول الله عز وجل فاسئلوا أهل الذكر ان كنتم لا تعملون قال الذكر القرآن ونحن المسؤولون.

١٢_ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن أبي عثمان عن المعلى بن خنيس عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى فاسئلوا أهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال هم آل محمد فذكرنا له حديث الكلبي أنه قال هي في أهل الكتاب قال فلعنه وكذبه.

١٣_ حدثنا السندي بن محمد عن علاء عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت له ان من عندنا يزعمون أن قول الله تعالى فاسئلوا أهل الذكر ان كنتم لا تعلمون انهم اليهود والنصارى قال إذا يدعونهم إلى دينهم ثم أشار بيده إلى صدره فقال نحن أهل الذكر ونحن المسؤولون.

١٤_ حدثنا أحمد بن الحسن عن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقه عن عمار الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام انه سئل عن قوله الله تعالى فاسئلوا أهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال هم آل محمد الا وانا منهم.

١٥_ حدثنا السندي بن محمد بن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى فاسئلوا أهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال الذكر القرآن و آل رسول الله صلى الله عليه وآله أهل الذكر وهم المسؤولون.

١٦_ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن أبان بن عثمان عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى فاسئلوا أهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال الذكر القرآن وآل رسول الله صلى الله عليه وآله أهل الذكر وهم المسؤولون.

١٧_ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن أبي داود المسترق عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة قال قلت لأبي جعفر عليه السلام قول الله تبارك وتعالى فاسئلوا أهل الذكر ان كنتم لا تعلمون من المعنى بذلك قال قلت فأنتم المسؤولون قال نعم قال قلت ونحن السائلون قال نعم قلت فعلينا ان نسئلكم قال نعم قلت وعليكم ان تجيبونا قال لا ذاك إلينا ان شئنا فعلنا وان شئنا لم نفعل ثم قال هذا عطاؤنا فامنن أو أمسك بغير حساب.

١٨_ حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن بريد عن أبي جعفر عليه السلام في قوله فاسئلوا أهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال الذكر القرآن و نحن أهله.

١٩_ حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشا عن أبي الحسن عليه السلام قال على الأئمة من الفرايض ما ليس على شيعتهم وعلى شيعتنا ما ليس علينا أمرهم الله ان يسئلونا فقال فاسئلوا أهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فأمرهم ان يسئلونا و ليس علينا الجواب ان شئنا أجبنا وان شئنا أمسكنا.

١٨_ باب في الأئمة ع يكون عندهم الحلال والحرام في الأحوال كلها ولكن لا يجيبون

١_ حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن محمد بن حكيم قال سئلت أبا الحسن عليه السلام عن الامام هل يسئل عن شئ من الحلال والحرام والذي يحتاج الناس ولا يكون فيه شئ قال ولا ولكن يكون عنده ولا يجيب ذاك إلى أن شاء أجاب وان شاء لم يجب.

١٩_ باب في الأئمة عليهم السلام انهم الذين قال الله فيهم انهم أورثهم الكتاب وانهم السابقون بالخيرات

١ _ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن ميسرة عن سورة بن كليب قال سئلت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله قال السابق بالخيرات الامام.

٢ _ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن ميسرة عن سورة بن كليب عن أبي جعفر عليه السلام ان قال في هذه الآية ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا الآية قال السابق بالخيرات الامام فهي في ولد علي وفاطمة عليهم السلام.

٣ _ حدثنا محمد بن عبد الجبار قال حدثنا صفوان بن يحيى عن يونس وهشام عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال سئلته عن قوله الله عز وجل ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات قال الامام.

٤ _ حدثنا أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن منصور برزج عن سليمان بن خالد قال سئلت أبا عبد الله عن قول الله تعالى ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات قال الامام.

٥ _ حدثنا محمد بن الحسن عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن عبد الكريم عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات قال السابق بالخيرات الامام.

٦ _ حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن بكير بن أعين و فضيل وبريد وزرارة عن أبي جعفر عليه السلام في هذه الآية ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا قال السابق الامام.

٧ _ حدثنا أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن ابن أذينة عن عبد الله بن بكير عن ميسر قال سئلت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا الآية قال السابق بالخيرات الامام.

٨ _ حدثنا أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقه عن عمار الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا قال قال هم آل محمد والسابق بالخيرات هو الامام.

٢٠ _ باب في الأئمة عليهم السلام وما قال فيهم رسول الله ص بان الله أعطاهم فهمي وعلمي

١ _ حدثنا يعقوب بن يزيد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله جبلة عن إبراهيم بن مهزم الأسدي عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان أهل بيتي الهداة بعدي أعطاهم الله فهمي وعلمي وخلقوا من طينتي فويل للمنكرين حقهم من بعدي القاطعين فيهم صلتي لا أنالهم الله شفاعتي.

٢ _ حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول صلى الله عليه وآله من سر ان يحيى حياتي ويموت مماتي و يدخل جنة ربى جنة عدن منزلي قضيب من قضبانها غرسها الله ربى فليتول عليا والأئمة من بعده فإنهم أئمة الهدى أعطاهم الله فهما وعلما فهم عترتي من لحمي و دمي إلى الله أشكو من عاداهم من أمتي والله ليقتلن ابني لا أنالهم الله شفاعتي.

٣ _ حدثنا محمد بن الحسين وعبد الله بن محمد جميعا عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اما والله ان في أهل بيتي من عترتي لهداة مهتدين من بعدي يعطهم علمي وفهمي وحلمي وخلقي وطينتهم من من طينتي الطاهرة وويل للمنكرين لحقهم المكذبين لهم من بعدي القاطعين فيهم صلتي المستولين عليه والاخذين منهم حقهم الا فلا أنالهم الله شفاعتي.

٤ _ حدثنا عبد الله بن عامر عن عبد الله بن محمد الحجال عن داود بن أبي يزيد عن أحدهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سره ان يحيى حياتي ويموت ميتتي ويدخل جنة ربى جنة عدن غرسها بيده فليتول علي بن أبي طالب عليه السلام والأوصياء من بعده فإنهم لحمي ودمي أعطاهم الله فهمي وعلمي.

٢١ _ باب في الأئمة ع انهم هم الذين قال الله تعالى انهم يعلمون وأعدائهم الذين لا يعلمون وشيعتهم أولو الألباب

١ _ حدثنا محمد بن الحسين عن علي بن أسباط عن أبيه أسباط قال كنت عند أبي عبد الله فسأله رجل من أهل هيت فقال جعلت فداك قول الله تعالى هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون إنما يتذكر أولو الألباب فقال نحن الذين نعلم وعدونا الذين لا يعلمون وأولو الألباب شيعتنا.

٢ _ حدثنا الحسن بن علي بن عن العباس بن عامر بن أسباط بن سالم قال كنت عند أبي عبد الله فسئله رجل عن قول الله تعالى هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون الآية ذكر مثل أول الحديث.

٣ _ حدثنا أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن أبي حمزة عن أبي بصير عنه عليه السلام في قول الله تعالى هل يستوى الذين يعلمون الآية وذكر مثله.

٤ _ حدثنا إبراهيم بن هاشم عن عبد الله بن المغيرة عن عبد المؤمن بن القاسم الأنصاري عن سعد عن جابر بن يزيد الجعفي عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون فذكر مثله.

تم الجزء الأول من كتاب بصائر الدرجات ويتلوه الجزء الثاني منه.

١ _ باب في الأئمة عليهم السلام انهم معدن العلم وشجرة النبوة ومفاتيح الحكمة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة صلوات الله عليهم

١ _ حدثني العباس بن معروف قال حدثنا حماد بن عيسى عن ربعي عن الجارود وهو أبو المنذر قال دخلت مع أبي على علي بن الحسين بن علي عليه السلام فقال علي بن الحسين ما تنقم الناس منا نحن والله شجرة النبوة وبيت الرحمة وموضع الرسالة ومعدن العلم ومختلف الملائكة.

٢ _ باب في الأئمة عليهم السلام وان مثلهم مثل شجرة التي ذكر الله تعالى فيهم وفى علمهم

١ _ حدثنا الحسن بن موسى الخشاب عن عمرو بن عثمان عن محمد بن عذافر عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام قال سئلته عن قول الله تعالى شجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتى اكلها كل حين باذن ربها فقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا أصلها وعلى فرعها والأئمة أغصانها وعلمنا ثمرها وشيعتنا ورقها يا أبا حمزة هل ترى فيها فضلا قال قلت لا والله لا أرى فيها قال فقال يا أبا حمزة والله ان المولود يولد من شيعتنا فتورق ورقة منها ويموت فتسقط ورقة منها.

٢ _ حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن محبوب عن الأحول عن سلام بن المستنير قال سئلت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتى أكلها كل حين باذن ربها فقال الشجرة رسول الله نسبه ثابت في بني هاشم وفرع الشجرة على وعنصر الشجرة فاطمة وأغصانها الأئمة ورقها الشيعة وان الرجل منهم ليموت فتسقط منها ورقة وان المولد منهم ليولد فتورق ورقة قال قلت له جعلت فداك قوله تعالى تؤتى اكلها كل حين باذن ربها قال هو ما يخرج من الامام من الحلال والحرام في كل سنة إلى شيعته

٣ _ حدثنا احمد عن الحسن بن محبوب عن مؤمن الطاق عن سلام بن المستنير قال سئلت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى شجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتى أكلها كل حين باذن ربها قال الشجرة رسول الله صلى الله عليه وآله نسبه ثابت في بني هاشم و عنصر الشجرة فاطمة وفرع الشجرة على أمير المؤمنين وأغصان الشجرة وثمرها الأئمة وورق الشجرة الشيعة وان المولود ليولد فتورق ورقة وان الرجل من الشيعة ليموت فتسقط ورقة قال جعلت فداك تؤتى اكلها كل حين باذن ربها قال ما يفتى الأئمة شيعتهم في كل حج وعمرة من الحلال والحرام.

٤ _ حدثنا أحمد بن محمد عن علي بن سيف عن أبيه سيف عن عمر بن يزيد بياع السابري قال سئلت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى شجرة أصلها ثابت وفرعها في السماء فقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله والله جذرها وأمير المؤمنين فرعها والأئمة من ذريتها أغصانها وعلم الأئمة ثمرها وشيعتهم المؤمنون ورقها هل ترى فيها فضلا يا أبا جعفر قال قلت لا والله فقال والله ان المؤمن يولد فيورق ورقة وان المؤمن ليموت فتسقط ورقته.

٣ _ باب في الأئمة انهم حجة الله وباب الله وولاة امر الله ووجه الله الذي يؤتى منه وجنب الله وعين الله وخزنة علمه جل جلاله وعم نواله

١ _ حدثنا محمد بن عبد الجبار عن البرقي عن فضالة بن أيوب عن عبد الله بن أبي يعفور قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام يا ابن أبي يعفور ان الله تبارك وتعالى واحد متوحد بالوحدانية متفرد بأمره فخلق خلقا ففردهم لذلك الأمر فنحن هم يا بن أبي يعفور فنحن حجج الله في عباده وشهداؤه في خلقه وامنائه وخزانه على علمه والداعون إلى سبيله و القائمون بذلك فمن أطاعنا فقد أطاع الله.

٢ _ حدثنا أحمد بن محمد عن أبيه عن محمد (١) عن ابن أذينة عن بريد العجلي قال سئلت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا قال نحن أمة الوسط ونحن شهداء الله على خلقه وحجته في ارضه.

٣ _ حدثنا أحمد بن محمد عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى بن الحلبي عن عبد الله بن مسكان مالك الجهني قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول انا شجرة من جنب الله أو جذوة فمن وصلنا وصله الله.

٤ _ باب في الأئمة من آل محمد عليهم السلام انهم وجه الله الذي ذكره في الكتاب

١ _ حدثنا الحجال عن صالح بن سندي عن الحسين بن محبوب عن الأحول عن سلام بن المستنير قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى كل شئ هالك الا وجهه قال نحن والله وجهه الذي قال ولن يهلك يوم القيمة من اتى الله بما امر به من طاعتنا وموالاتنا ذاك الوجه الذي كل شئ هالك الا وجهه ليس منا ميت يموت الا خلفه عقبه منه إلى يوم القيمة.

٢ _ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن إسماعيل عن منصور عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت له جعلت فداك اخبرني عن قول الله تعالى كل شئ هالك الا وجهه قال يا فلان يهلك كل شئ ويبقى الوجه الله أعظم من أن يوصف ولكن معناها كل شئ هالك الا دينه ونحن الوجه الذي يؤتى الله منه.

٥ _ باب ما خص الله به الأئمة من آل محمد ص عليهم أجمعين وولاية الملائكة

١ _ حدثنا محمد بن الحسين عن إبراهيم بن أبي البلاد عن سدير الصيرفي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن أمركم هذا عرض على الملائكة فلم يقر به الا المقربون وعرض على الأنبياء فلم يقر به الا المرسلون وعرض على المؤمنين فلم يقر به الا الممتحنون.

٢ _ حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن الهيثم عن أبيه (٢) عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام قال قال لي يا أبا حمزة الا ترى انه اختار لامرنا من الملائكة المقربين ومن الأنبياء المرسلين ومن المؤمنين الممتحنين.

٦ _ باب ما خص الله به الأئمة من آل محمد عليهم السلام من ولاية أولى العزم لهم في الميثاق وغيره

١ _ حدثني أبو جعفر أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مفضل بن صالح عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما قال عهد إليه في محمد والأئمة من بعده فترك ولم يكن له عزم فيهم انهم هكذا وإنما سمى أولوا العزم أولوا العزم لأنه عهد إليهم في محمد والأوصياء من بعده والمهدى وسيرته فاجمع عزمهم ان ذلك كذلك والاقرار به.

٢ _ حدثنا أحمد بن محمد عن ابن أبي عمير عن جميل والحسن بن راشد عن أبى عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى ألم نشرح لك صدرك قال فقال بولاية أمير المؤمنين علي عليه السلام.

٣ _ حدثنا أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميره عن أبي بكر الحضرمي عن حذيفة بن أسيد

---

١ _ هو أبن أبي عمير.

٢ _ هو الهيثم بن عروة.

٤_ حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى وأحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن ابن مسكان عن حجر بن زايدة عن حمران عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى يا أهل الكتاب لستم على شئ حتى تقيموا التورية والأنجيل وما انزل إليكم من ربكم وليزيدن كثيرا منهم ما انزل إليك من ربك طغيانا وكفرا قال هي ولاية أمير المؤمنين عليه السلام.

٥_ حدثنا أبو الجوزا عن الحسين بن علوان عن سعد بن طريف قال قال أبو جعفر عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا ان جبرئيل اتاني فقال يا محمد ربك يأمرك بحب علي بن أبي طالب ويأمرك بولايته.

٧_ باب آخر في الولاية الأئمة عليهم السلام

١_ حدثنا السندي بن محمد عن يونس بن يعقوب عن عبد الاعلى قال قال أبو عبد الله عليه السلام ما نبئ نبي قط الا بمعرفة حقنا وبفضلنا عمن سوانا.

٢_ حدثنا محمد بن الحسين عن وهيب بن حفص عن أبي بصير قال قال أبو جعفر عليه السلام ولايتنا ولاية الله التي لم يبعث الله نبيا قط الا بها.

النوادر من الأبواب في الولاية:

١_ حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن ربعي عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى ولو أنهم أقاموا التورية والأنجيل وما انزل إليهم من ربهم قال الولاية.

٢_ حدثنا محمد بن عيسى عن صفوان عن يعقوب بن شعيب قال وسألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى وانى لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى قال ومن تاب من ظلم وامن من كفر وعمل صالحا ثم اهتدى إلى ولايتنا وأومى بيده إلى صدره.

٨_ باب ما اخذ الله ميثاق المؤمنين لائمة آل محمد صلوات الله عليهم أجمعين بالولاية وخلقهم من نوره واصبغهم من رحمته وينظرون بنور الله

١_ حدثنا محمد بن عيسى عن سليمان الجعفري قال كنت عند أبي الحسن عليه السلام قال يا سليمان اتق فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله فسكت حتى أصبت خلوة فقلت جعلت فداك سمعتك تقول اتق فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله قال نعم يا سليمان ان الله خلق المؤمن من نوره وصبغهم في رحمته واخذ ميثاقهم لنا بالولاية والمؤمن أخو المؤمن لأبيه وأمه أبوه النور وأمه الرحمة وإنما ينظر بذلك النور الذي خلق منه.

٩_ باب ما اخذ الله مواثيق الخلق لائمة آل محمد عليهم السلام بالولاية لهم

١_ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن الحسين بن نعيم الصحاف قال سئلت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى فمنكم كافر ومنكم مؤمن فقال عرف الله والله ايمانهم بولايتنا وكفرهم بها يوم اخذ الله عليهم الميثاق في صلب آدم وهم ذر.

١٠_ باب في الأئمة عليهم السلام انهم شهداء لله في خلقه بما عندهم من الحلال والحرام

١_ حدثنا يعقوب بن يزيد ومحمد بن الحسين عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن بريد بن معاوية قال قلت لأبي جعفر عليه السلام قول الله تعالى وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس قال نحن الأئمة الوسط ونحن شهداء الله على خلقه وحجته في ارضه.

٢_ حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن جعفر بن بشير عن عمرو بن أبي

المقدام عن ميمون البان عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تبارك وتعالى وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس قال عدلا ليكونوا شهداء على الناس قال الأئمة ويكون الرسول شهيدا عليكم قال على الأئمة.

٣ _ وعنه عن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن جعفر بن بشير عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس و يكون الرسول عليكم شهيدا قال نحن الأمة الوسط ونحن شهداؤه على خلقه وحجته في ارضه.

٤ _ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر اليماني عن سليم بن قيس الهلالي عن أمير المؤمنين صلوات الله ع قال إن الله طهرنا وعصمنا وجعلنا شهداء على خلقه وحجته في ارضه وجعلنا مع القران وجعل القران معنا لا نفارقه ولا يفارقنا.

١١ _ باب في رسول الله انه عرف ما راى في الأظلة و الذر وغيره

١ _ الحسن بن محبوب عن صالح بن سهل عن أبي عبد الله عليه السلام ان بعض قريش قال لرسول الله صلى الله عليه وآله باي شئ سبقت الأنبياء وأنت بعثت آخرهم وخاتمهم قال إني كنت أول من أقر بربي وأول من أجاب حيث اخذ الله ميثاق النبيين وأشهدهم على أنفسهم الست بربكم قالوا بلى وكنت انا أول نبي قال بلى فسبقتهم بالاقرار بالله.

٢ _ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن عبد الرحيم القصير عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان أمتي عرضت على عند الميثاق وكان أول من امن بي وصدقني على وكان أول من امن بي وصدقني حيث بعثت فهو الصديق الأكبر.

٣ _ حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن أبي الجارود عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم وعنده جماعة من أصحابه اللهم لقني إخواني مرتين فقال من حوله من أصحابه اما نحن إخوانك يا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لا انكم أصحابي وإخواني قوم من آخر الزمان امنوا بي ولم يروني لقد عرفنيهم الله بأسمائهم وأسماء ابائهم من قبل ان يخرجهم من أصلاب آبائهم وأرحام أمهاتهم لأحدهم أشد بقية على دينه من خرط القتاد في الليلة الظلماء أو كالقابض على جمر الغضا أولئك مصابيح الدجى ينجيهم الله من كل فتنة غبراء مظلمة.

٤ _ حدثنا محمد بن الحسين عن عبد الله جبلة عن معاوية بن عمار عن جعفر عن أبيه عن جده عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي لقد مثلت لي أمتي في الطين حتى رأيت صغيرهم وكبيرهم أرواحا قبل ان يخلق الأجساد وانى مررت بك وبشيعتك فاستغفرت لكم فقال على يا نبي الله زدني فيهم قال نعم يا علي تخرج أنت وشيعتك من قبورهم ووجوهكم كالقمر ليلة البدر وقد فرجت عنكم الشدايد وذهبت عنكم الأحزان تستظلون تحت العرش يخاف الناس ولا تخافون ويحزن الناس ولا تحزنون وتوضع لكم مائدة والناس في الحساب.

٥ _ حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن ابن خربوذ عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلى ان ربى مثل لي أمتي في الطين و علمني أسمائهم كلها كما علم آدم الأسماء كلها فمر بي أصحاب الرايات فاستغفرت لك ولشيعتك يا علي أن ربى وعدني في شيعتك خصلة قلت وما هي يا رسول الله قال المغفرة لمن امن منهم واتقى لا يغادر منهم صغيرة ولا كبيرة ولهم تبدل سيئاتهم حسنات.

٦ _ حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حريز عن معروف بن خربوز عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله لعلى عليه السلام ان ربى مثل أمتي في الطين وعلمني أسمائهم كما علم آدم الأسماء كلها فمر بي أصحاب الرايات فاستغفرت لك ولشيعتك.

١٢ _ باب في أمير المؤمنين ع انه عرف ما رأى في الميثاق وغيره

١ _ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن صالح بن سهل عن أبى عبد الله عليه السلام ان رجلا جاء إلى أمير المؤمنين وهو مع أصحابه فسلم عليه ثم قال انا والله أحبك وأتولاك فقال له أمير المؤمنين ما أنت كما قلت ويلك ان الله خلق الأرواح قبل الأبدان بألفي عام ثم عرض علينا المحب لنا فوالله ما رأيت روحك فيمن عرض علينا فأين كنت قال فسكت الرجل عند ذلك ولم يراجعه.

٢ _ حدثنا حسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة قال حدثنا عبيس بن هشام عن عبد الكريم عن سماعة بن مهران عن أبي عبد الله عليه السلام قال بينا أمير المؤمنين في مسجد الكوفة إذ اتاه رجل فقال يا أمير المؤمنين والله انى لأحبك قال ما تفعل قال والله انى لأحبك قال ما تفعل قال بلى والله الذي لا اله الا هو قال والله الذي لا اله الا هو ما تحبني فقال يا أمير المؤمنين انى احلف بالله انى أحبك وأنت تحلف بالله ما أحبك والله كأنك تخبرني انك اعلم بما في نفسي فغضب أمير المؤمنين عليه السلام وإنما كان الحديث العظيم يخرج منه عند الغضب قال فرفع يده إلى السماء وقال كيف يكون ذلك وهو ربنا تبارك وتعالى خلق الأرواح قبل الأبدان بألفي عام ثم عرض علينا المحب من المبغض فوالله ما رأيتك فيمن أحبنا فأين كنت.

١٣ _ باب في الأئمة عليهم السلام انهم يعرفون ما رأوا في الميثاق وغيره

١ _ حدثنا أحمد بن محمد ومحمد بن الحسين جميعا عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن بكير بن أعين قال كان أبو جعفر عليه السلام يقول إن الله اخذ ميثاق شيعتنا بالولاية لنا وهم ذر يوم اخذ الميثاق على الذر والاقرار له بالربوبية ولمحمد صلى الله عليه وآله بالنبوة وعرض الله على محمد أمته في الطين وهم أظلة وخلقهم من الطينة التي خلق منها آدم وخلق الله أرواح شيعتنا قبل أبدانهم بألفي عام وعرضهم عليه وعرفهم رسول الله وعرفهم عليا ونحن نعرفهم في لحن القول.

١٤ _ باب في الأئمة وان الملائكة تدخل منازلهم ويطوف

١ _ حدثنا محمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمر بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي قال أصبت شيئا على وسايد كانت في منزل أبى عبد الله عليه السلام فقال له بعض أصحابنا ما هذا جعلت فداك وكان يشبه شيئا يكون في الحشيش كثيرا كأنه خرزة فقال أبو عبد الله عليه السلام هذا مما يسقط من أجنحة الملائكة ثم قال يا عمار ان الملائكة لتأتينا وانها لتمر بأجنحتها على رؤس صبياننا يا عمار ان الملائكة لتزاحمنا على نمارقنا.

٢ _ حدثنا أحمد بن محمد عن علي بن الحكم قال حدثني مالك بن عطية الأحمسي عن أبي حمزة الثمالي قال دخلت على علي بن الحسين عليه السلام فاحتبست في الدار ساعة ثم دخلت عليه البيت وهو يلتقط شيئا وادخل يده في وراء الستر فناوله من كان في البيت فقلت جعلت فداك هذا الذي ارك تلتقط أي شئ فقال فضلة من زغب الملائكة نجمعه إذا جاؤنا نجعله سخابا لأولادنا قال قلت له جعلت فداك وانهم ليأتونكم قال يا أبا حمزة انهم ليزاحمونا على تكأتنا.

٣ _ حدثنا أحمد بن محمد عن البرقي عن علي بن الحكم عن مالك عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام قال منا من يسمع الصوت ولا يرى الصورة وان الملائكة لتزاحمنا على تكأتنا وانا لنأخذ من زغبهم فنجعله سنجابا لأولادنا.

٤ _ حدثنا محمد بن عبد الجبار عن البرقي عن فضالة بن أيوب عن شعيب عن الحارث النضري قال رأيت على بعض صبيانهم تعويذا فقلت جعلني الله فداك اما يكره تعويذ القرآن يعلق على الصبي فقال إن إذا ليس بذا إنما ذا من ريش الملائكة تطأ فرشنا وتمسح رؤس صبياننا.

٥ _ حدثنا إبراهيم بن هاشم عن صالح عن جعفر بن بشير عن علي بن الحكيم عن مالك ابن عطية عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال إن الملائكة لتزاحمنا وانا لنأخذ من زغبهم فنجعله سخابا لأولادنا.

٦ _ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن أبي أيوب عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون قال هم الأئمة من آل محمد.

٧ _ حدثنا محمد بن الحسين عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن عبد الكريم عن سليمان بن خالد قال تلا أبو عبد الله عليه السلام هذه الآية ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون إلى آخر الآية فقال اما والله يا سليمان لربما اتكأناهم وسائدنا في بيوتنا.

٨ _ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن أبي بصير قال سئلت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا قال يا أبا محمد هم الأئمة من آل محمد فقلت له تتنزل عليهم الملائكة عند الموت بالبشرى الا تخافوا ولا تحزنوا وهي والله تجرى فيمن استقام من شيعتنا وسكت لامرنا وكتم حديثنا ولم بوزعه عند عدونا.

١٥ _ باب في الأئمة عليهم السلام وان الجن يأتيهم فيسئلونهم عن معالم دينهم ويرسلونهم في حوائجهم ويعرفونهم

١ _ حدثنا محمد بن الحسين عن إبراهيم بن أبي البلاد عن سدير الصيرفي قال أوصاني أبو جعفر عليه السلام بحوائج له بالمدينة قال فبينا انا في فج الروحاء على راحلتي إذا انسان يلوى بثوبه قال فملت إليه وظننت انه عطشان فناولته الإداوة قال فقال لا حاجة لي بها ثم ناولني كتابا طينه رطب قال فلما نظرت إلى ختمه إذا هو خاتم أبى جعفر عليه السلام فقلت له متى عهدك بصاحب الكتاب قال الساعة قال فإذا فيه أشياء يأمرني بها ثم قال التفت فإذا ليس عندي أحد قال فقدم أبو جعفر عليه السلام فلقيته فقلت له جعلت فداك رجل اتاني بكتاب وطينه رطب قال إذا عجل لنا امر أرسلت بعضهم يعنى الجن وزاد فيه محمد بن الحسين بهذا الأسناد يا سدير ان لنا خدما من الجن فإذا أردنا السرعة بعثناهم.

٢ _ حدثنا أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مالك بن عطيه عن أبي حمزة الثمالي قال كنت استأذن على أبى جعفر عليه السلام فقيل عنده قوم أثبت قليلا حتى يخرجوا فخرج قوم أنكرتهم ولم أعرفهم ثم اذن لي فدخلت عليه فقلت جعلت فداك هذا زمان بنى أمية وسيفهم يقطر دما فقال لي يا أبا حمزة هؤلاء وفد شيعتنا من الجن جاؤوا يسئلوننا عن معالم دينهم.

٣ _ حدثني محمد بن إسماعيل عن علي بن الحكم عن مالك بن عطيه عن أبي حمزة قال كنت مع أبي عبد الله عليه السلام فيما بين مكة والمدينة إذا التفت عن يساره فإذا كلب اسود فقال مالك قبحك الله ما أشد مسارعتك فإذا هو شبيه بالطائر فقلت ما هو جعلت فداك فقال هذا عتم بريد الجن مات هشام الساعة فهو يطير ينعاه في كل بلدة.

٤ _ حدثنا إبراهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان الخزاز عن عمر بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال انا عنده يومئذ إذ قال اتى رسول الله صلى الله عليه وآله رجل شبه النخلة طويل ثم حدث بحديث اسمه هامه فقال رسول الله لعلى علمه وارفق به فقال هامه يا رسول الله صلى الله عليه وآله من هذا الذي امرته ان يعلمني ونحن معشر الجن أمرنا ان لا نطيع الا نبيا أو وصى نبي قال النبي صلى الله عليه وآله يا هامه من وجدتم وصى آدم قال شيث ابن آدم قال فمن وجدتم وصى نوح قال ذلك سام بن نوح قال فمن وجدتم وصى هود قال ذاك ياسر بن هود قال فمن وجدتم وصى إبراهيم قال ذاك إسحاق بن إبراهيم قال فمن وجدتم وصى موسى قال ذاك يوشع بن نون قال فمن وجدتم وصى عيسى قال شمعون بن حمون السقا ابن عم مريم قال له رسول الله يا هام ولم كانوا هؤلاء أوصياء الأنبياء فقال يا رسول الله صلى الله عليه وآله لأنهم كانوا أزهد الناس في الدنيا وارغب الناس إلى الله في الآخرة فقال النبي فمن وجدتم وصى محمد صلى الله عليه وآله فقال له هام ذاك اليا ابن عم محمد صلى الله عليهما والهما فقال هو على وهو وصيي وأخي وهو أزهد الناس في الدنيا وأرغبهم في الآخرة فسلم هام على أمير المؤمنين وتعلم منه سورا ثم قال يا علي اخبرني بهذا السور اصلى بها قال نعم يا هام قليل القرآن كثير فسلم

على رسول الله وعلى أمير المؤمنين وانصرف ولم ير بعد رسول الله صلى الله عليه وآله حتى قبض فلما كان يوم الهرير اتى أمير المؤمنين في حربه فقال يا وصي محمد صلى الله عليه وآله انا وجدنا في كتب الأنبياء ان الأصلع وصى محمد خير الناس اكشف رأسك فكشف عن رأسه مغفره قال انا والله ذلك يا هام.

١٦_ باب في الأئمة انهم خزان الله في السماء والأرض على علمه

١_ حدثنا إبراهيم بن هاشم عن أبي عبد الله البرقي عن خلف بن حماد عن ذريح المحاربي عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام قال إن منا لخزنة الله في الأرض وخزنته في السماء لسنا بخزان على ذهب ولا فضة.

٢_ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد وأبى عبد الله البرقي عن أبي طالب عن سدير قال قلت جعلت فداك ما أنتم قال نحن خزان الله على علم الله نحن تراجمة وحى الله نحن الحجة البالغة على من دون السماء وفوق الأرض.

٣_ حدثنا محمد بن عبد الجبار عن أبي عبد الله البرقي عن فضالة بن أيوب عن عبد الله بن أبي يعفور قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا ابن أبي يعفور ان الله واحد متوحد بالوحدانية متفرد بأمره فخلقهم خلقا فقدرهم لذلك الأمر فنحن هم يا ابن أبي يعفور فنحن حجج الله في عباده وخزانه على علمه والقائمون بذلك.

٤_ حدثنا أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن داود العجلي عن زرارة عن حمران عن أبي جعفر عليه السلام قال إن الله تبارك وتعالى اخذ الميثاق على أولى العزم انى ربكم ومحمد رسولي وعلى أمير المؤمنين عليه السلام وأوصيائه من بعده ولاة امرى وخزان علمي وان المهدى انتصر به لديني.

١٧_ باب في الأئمة انه ع عرض عليهم ملكوت السماوات والأرض كما عرض على رسول الله حتى نظروا إلى ما فوق العرش

١_ حدثنا أحمد بن محمد عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن مسكان قال قال أبو عبد الله عليه السلام وكذلك نرى إبراهيم ملكوت السماوات والأرض وليكون من الموقنين قال كشط لإبراهيم السماوات السبع حتى نظر إلى ما فوق العرش وكشط له الأرض حتى رأى ما في الهواء وفعل بمحمد صلى الله عليه وآله مثل ذلك وانى لأرى صاحبكم و الأئمة من بعده قد فعل بهم مثل ذلك.

٢_ وعنه عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام هل رأى محمد صلى الله عليه وآله ملكوت السماوات والأرض كما رأى إبراهيم قال نعم وصاحبكم.

٣_ حدثنا الحسن بن علي ابن النعمان عن أبيه عن ابن مسكان عن أبي بصير عن أحدهما عليه السلام قال قلت له وكذلك نرى إبراهيم ملكوت السماوات والأرض قال كشفت له السماوات والأرض حتى رآها ورأي ما فيها والعرش ومن عليه قال قلت فاوتى محمد مثل ما اوتى إبراهيم قال نعم وصاحبكم هذا.

١٨_ باب في الأئمة انه ع انه صار إليهم جميع العلوم التي خرجت إلى الملائكة والأنبياء وامر العالمين

١_ حدثنا محمد بن عبد الحميد وأبو طالب جميعا عن حنان بن سدير عن أبي جعفر عليه السلام قال إن لله علما عاما وعلما خاصا فاما الخاص فالذي لم يطلع عليه ملك مقرب ولا نبي مرسل واما علمه العام الذي اطلعت عليه الملائكة المقربين والأنبياء المرسلين قد رفع ذلك كله إلينا ثم قال اما تقرء وعنده علم الساعة و ينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدرى نفس باي ارض تموت.

٢_ حدثنا محمد بن إسماعيل عن علي بن الحكم عن ضريس عن أبي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول إن لله علمين علم مبذول وعلم مكفوف فاما المبذول فإنه ليس من شئ يعلمه الملائكة والرسل الا ونحن نعلمه واما

المكفوف فهو الذي عنده في أم الكتاب إذا خرج نفذ.

٣ _ حدثنا يعقوب بن يزيد ومحمد بن الحسين عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن فضيل بن يسار عن أبي جعفر عليه السلام قال إن لله علما لا يعلمه غيره وعلما قد اعلمه ملائكته وأنبيائه ورسله فنحن نعلمه ثم أشار بيده إلى صدره.

٤ _ حدثنا إبراهيم بن هاشم عن يحيى بن أبي عمران عن يونس عن بشير الدهان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن لله علما لا يعلمه أحد غيره وعلما قد علمه ملائكته ورسله فنحن نعلمه.

٥ _ حدثنا محمد بن عبد الجبار عن محمد بن إسماعيل عن علي بن النعمان عن سويد القلانسي عن أبي أيوب عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن لله علمين علم لا يعلمه الا هو وعلم علمه ملائكته ورسله فما علمه ملائكته ورسله فنحن نعلمه.

٦ _ حدثنا عبد الله بن عامر عن الربيع بن أبي الخطاب عن جعفر بن بشير عن ضريس عن أبي جعفر عليه السلام قال إن لله علمين علما مبذولا وعلما مكفوفا فاما المبذول فإنه ليس من شئ تعلمه الملائكة والرسل الا نحن نعلمه فاما المكفوف فهو الذي عند الله في أم الكتاب.

٧ _ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن حنان الكندي عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام قال إن لله علما خاصا وعلما عاما فاما علمه الخاص فالذي لم يطلع عليه ملائكته المقربون وأنبياؤه المرسلون واما علمه العام فهو الذي اطلع ملائكته المقربون وأنبياؤه المرسلون فقد وقع علينا من رسول الله.

٨ _ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ربعي عن الفضيل بن يسار قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن لله علمين علم علمه ملائكته ورسله وعلم عنده لا يعلمه الا هو فما كانت الملائكة والرسل تعلمه نحن نعلمه أو ما شاء الله من ذلك.

٩ _ حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن محمد بن أبي عمير عن ربعي بن عبد الله عن الفضيل بن يسار عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن لله علما يعلمه ملائكته وأنبياؤه ورسله الا ونحن نعلمه ولله علم لا يعلم ملائكته وأنبياؤه ورسله.

نادر من الباب

١ _ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن سدير قال سمعت حمران بن أعين يسئل عن أبي جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى بديع السماوات والأرض قال أبو جعفر ان الله ابتدع الأشياء كلها على غير مثال كان قبله وابتدع السماوات والأرض ولم يكن قبلهن سماوات والأرضون اما تسمع لقوله تعالى وكان عرشه على الماء فقال له حمران بن أعين أرأيت قوله عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحدا فقال له أبو جعفر عليه السلام الا من ارتضى من رسول فإنه يسلك بين يديه ومن خلفه رصدا وكان والله محمد ممن ارتضى واما قوله عالم الغيب فان الله تبارك وتعالى عالم بما غاب عن خلقه فما يقدر من شئ ويقضيه في علمه قبل ان يخلقه وقبل ان يقبضه إلى الملائكة فذلك يا حمران علم موقوف عنده إليه فيه المشية فيقضيه إذا أراد ويبدو له فيه فلا يمضيه فاما العلم الذي يقدره الله ويمضيه فهو العلم الذي انتهى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله ثم إلينا.

تم جزء الثاني من الكتاب ويتلوه جزء الثالث إن شاء الله تعالى.

الجزء الثالث

١ _ باب في الأئمة عليهم السلام انهم ورثوا علم آدم و جميع العلماء

١ _ حدثنا أبو القاسم قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثني يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن ربعي عن عبد الله بن الجارود عن الفضيل بن يسار قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن العلم الذي هبط مع آدم لم يرفع وان العلم يتوارث وما يموت منا عالم حتى يخلفه من أهله من يعلم علمه أو ما شاء الله.

٢ _ حدثنا محمد بن الحسين عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن حماد بن عثمان عن فضيل عن أبي جعفر عليه السلام قال كانت في علي سنة الف نبي وقال إن العلم الذي نزل مع آدم لم يرفع وما مات عالم فذهب علمه وان العلم ليتوارث ان الأرض لا تبقى بغير عالم.

٣ _ حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام ان العلم الذي لم يزل مع آدم لم يرفع والعلم يتوارث وكان على عالم هذه الأمة وانه لن يهلك منا عالم الا خلفه من أهله من يعلم مثل علمه أو ما شاء الله.

٤ _ حدثنا العباس عن حماد بن عيسى عن حريز عن فضيل بن يسار عن أبي جعفر مثله.

٥ _ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن عمر بن ابان قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول العلم الذي نزل مع آدم ما رفع وما مات عالم فذهب علمه.

٦ _ حدثنا إبراهيم بن هاشم عن يحيى بن أبي عمران عن يونس عن الحرث بن المغيرة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن العلم الذي نزل مع آدم لم يرفع وما مات عالم الا وقد ورث علمه ان الأرض لا تبقى بغير عالم.

٧ _ حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن ربعي عن الفضيل عن أبي جعفر عليه السلام قال إن العلم الذي هبط مع آدم لم يرفع والعلم يتوارث وان عليا عليه السلام عالم هذه الأمة وانه لم يمت منا عالم الا خلف من بعده من يعلم مثل علمه أو ما شاء الله.

٨ _ حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان عن ابن مسكان عن حجر بن زايده عن حمران قال سمعت الشيخ يعنى أبا جعفر عليه السلام يقول العلم الذي لم يزل مع آدم ما رفع وما مات عالم ذهب علمه.

٢ _ باب في العلماء انهم يرثون العلم بعضهم من بعض ولا يذهب العلم من عندهم

١ _ حدثنا أحمد بن محمد عن البرقي عن نضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد الطائي عن محمد بن مسلم قال قال أبو جعفر عليه السلام ان العلم يتوارث ولا يموت عالم الا ترك من يعلم مثل علمه أو ما شاء الله.

٢ _ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن بريد بن معاوية العجلي عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن عليا كان عالما وان العلم يتوارث ولن يهلك عالم الا بقي من بعده من يعلم مثل علمه أو ما شاء الله.

٣ _ حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن عمر بن يزيد قال أبو جعفر ع ان عليا عليه السلام عالم هذه الأمة والعلم يتوارث ولا يهلك أحد منا الا ترك من أهله من يعلم مثل علمه أو ما شاء الله.

٣ _ باب في الأئمة انهم ورثوا علم أولى العزم من الرسل وجميع الأنبياء وانهم صلوات الله عليهم أمناء الله في ارضه وعندهم علم البلايا والمنايا وأنساب العرب

١ _ حدثنا عبد الله بن عامر عن عبد الرحمن بن أبي نجران قال كتب أبو الحسن الرضا عليه السلام رسالة وأقرأنيها قال قال علي بن الحسين عليه السلام ان محمدا صلى الله عليه وآله كان امين الله في ارضه فلما قبض محمد صلى الله عليه وآله كنا أهل البيت ورثته ونحن أمناء الله في ارضه عندنا علم البلايا والمنايا وأنساب العرب ومولد الاسلام وانا لنعرف الرجل إذا رأيناه بحقيقة الايمان وحقيقة النفاق وان شيعتنا لمكتوبون بأسمائهم وأسماء آبائهم اخذ الله علينا و عليهم الميثاق يردون موردنا ويدخلون مدخلنا نحن النجباء وافراطنا افراط الأنبياء ونحن أبناء الأوصياء ونحن المخصوصون في كتاب الله ونحن أولى الناس بالله ونحن أولى الناس بكتاب الله ونحن أولى الناس بدين الله ونحن الذين شرع لنا دينه فقال في كتابه شرع لكم يا آل محمد من الدين ما وصى به نوحا وقد وصانا بما أوصى به نوحا والذي أوحينا إليك يا محمد وما وصينا به إبراهيم وإسماعيل وموسى وعيسى واسحق ويعقوب فقد علمنا وبلغنا ما علمنا واستودعنا علمهم نحن ورثة الأنبياء ونحن ورثة أولى العزم من الرسل ان أقيموا الدين يا آل محمد ولا تفرقوا فيه وكونوا على جماعة كبر على المشركين من أشرك بولاية على ما تدعوهم إليه من ولاية على أن الله يا محمد يهدى إليه من ينيب من يجيبك إلى ولاية علي عليه السلام.

٤ _ باب مالا يحجب عن الأئمة علم السماء واخباره وعلم الأرض وغير ذلك

١ _ حدثنا أحمد بن محمد ومحمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ضريس قال قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول وأناس من أصحابه حوله انى أعجب من قوم يتولوننا ويجعلوننا أئمة ويصفون بان طاعتنا عليهم مفترضة كطاعة الله ثم يكسرون حجتهم ويخصمون أنفسهم بضعف قلوبهم فينقضون حقنا ويعيبون ذلك علينا من أعطاه الله برهان حق معرفتنا والتسليم لامرنا أترون ان الله تبارك وتعالى افترض طاعة أوليائه على عباده ثم يخفى عنهم اخبار السماوات والأرض وبقطع عنهم مواد العلم فيما يرد عليهم مما فيه قوام دينهم فقال له حمران جعلت فداك يا أبا جعفر رأيت ما كان من امر قيام علي بن أبي طالب عليه السلام والحسن والحسين عليهم السلام وخروجهم وقيامهم بدين الله وما أصيبوا به من قبل الطواغيت إياهم والظفر بهم حتى قتلوا وغلبوا فقال أبو جعفر عليه السلام يا حمران ان الله تبارك وتعالى قد كان قدر ذلك عليهم وقضاه وأمضاه وحتمه ثم اجراه فتقدم على رسول الله إليهم في ذلك قام على والحسن والحسين صلوات الله عليهم ويعلم صمت من صمت منا ولو أنهم يا حمران حيث نزل بهم ما نزل من امر الله واظهار الطواغيت عليهم سألوا الله دفع ذلك عنهم والحوا فيه في إزالة ملك الطواغيت إذا لأجابهم ودفع ذلك عنهم ثم كان انقضاء مدة الطواغيت وذهاب ملكهم أسرع من سلك منظوم انقطع فتبدد وما كان الذي أصابهم من ذلك يا حمران لذنب اقترفوه ولا لعقوبة معصية خالفوا الله فيها ولكن لمنازل وكرامة من الله أراد ان يبلغها فلا تذهبن فيهم المذاهب بك.

٥ _ باب في علم الأئمة بما في السماوات والأرض والجنة و النار وما كان وما هو كائن إلى يوم القيامة

١ _ حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال سئل علي عليه السلام عن علم النبي صلى الله عليه وآله فقال علم النبي علم جميع النبيين وعلم ما كان وعلم ما هو كائن إلى قيام الساعة ثم قال والذي نفسي بيده انى لاعلم علم النبي صلى الله عليه وآله وعلم ما كان وما هو كائن فيما بيني وبين قيام الساعة.

٦ _ باب قول أمير المؤمنين باحكامه بما في التورية و الإنجيل والزبور والفرقان

١ _ حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن يعقوب بن

يزيد عن ابن أبي عمير عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي حمزة الثمالي عن أبي عبد الله ع قال قال علي ع لو ثنيت لي وسادة لحكمت بين أهل القرآن بالقرآن حتى يزهر إلى الله ولحكمت بين أهل التورية بالتورية حتى يزهر إلى الله ولحكمت بين أهل الإنجيل بالإنجيل حتى يزهر إلى الله ولحكمت بين أهل الزبور بالزبور حتى يزهر إلى الله ولولا آية في كتاب الله لأنبأتكم بما يكون حتى تقوم الساعة.

٢ _ حدثنا إبراهيم بن هاشم عن أبي عبد الله البرقي عن خلف بن حماد عن داود بن فرقد عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام لو ثنى الناس لي وسادة كما ثنى لابن صوحان لحكمت بين أهل التورية بالتورية حتى يظهر ما بين السماء و الأرض ولحكمت بين أهل الزبور بالزبور حتى يظهر ما بين السماء والأرض و لحكمت بين أهل النجيل بالإنجيل حتى يظهر ما بين السماء والأرض ولحكمت ما بين أهل الفرقان بالفرقان حتى يظهر ما بين السماء والأرض.

٣ _ حدثنا إبراهيم بن هاشم عن جعفر بن محمد عن عبد الله بن ميمون القداح عن جعفر عليه السلام عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه قال لو وضعت لي وسادة ثم اتكيت عليها لقضيت بين أهل التورية بالتورية حتى تظهر إلى ربها ولو وضعت لي وسادة ثم اتكيت عليها لقضيت بين أهل الإنجيل بالإنجيل حتى يزهر إلى ربه ولو وضعت لي وسادة ثم اتكيت عليها لقضيت بين أهل الزبور بالزبور حتى يزهر إلى ربه ولو وضعت لي وسادة ثم اتكيت عليها لقضيت بين أهل القرآن بالقرآن حتى يظهر إلى ربه.

٧ _ باب ما عند الأئمة من كتب الأولين كتب الأنبياء التورية والإنجيل والزبور وصحف إبراهيم

١ _ حدثنا محمد بن عبد الجبار عن محمد بن إسماعيل عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال لي يا أبا محمد ان الله لم يعط الأنبياء شيئا الا وقد أعطى محمدا صلى الله عليه وآله جميع ما أعطى الأنبياء وعندنا الصحف التي قال الله صحف إبراهيم وموسى قلت جعلت فداك وهي الألواح قال نعم.

٢ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام انه سأله عن قول الله تعالى ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ما الذكر وما الزبور قال الذكر عند الله والزبور الذي نزل على داود و كل كتاب نزل فهو عند العالم.

٣ _ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن الحلبي عن عبد الله بن مسكان عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا أبا محمد عندنا الصحف التي قال الله صحف إبراهيم وموسى قلت الصحف هي الألواح قال نعم.

٨ _ باب في الأئمة ان عندهم الصحيفة الجامعة التي هي املاء رسول الله وخط على عليهم السلام بيده وهي سبعون ذراعا

١ _ حدثنا محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن أبي عبد الله عليه السلام انه سئل عن الجامعة قال تلك صحيفة سبعون ذراعا في عريض الأديم مثل فخذ الفالج فيها كل ما يحتاج الناس إليه وليس من قضية الا وهي فيها حتى أرش الخدش.

٢ _ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن محمد بن حمران عن سليمان بن خالد قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن عندنا لصحيفة سبعين ذراعا املاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخط علي عليه السلام بيده مامن حلال ولاحرام الا وهو فيها حتى أرش الخدش.

٤ _ حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن إبراهيم بن عبد الحميد وأبى المعزا عن حمران بن أعين عن أبي جعفر عليه السلام قال أشار إلى بيت كبير وقال يا حمران ان في هذا البيت صحيفة طولها سبعون ذراعا

بخط علي واملاء رسول الله ولو ولينا الناس لحكمنا بينهم بما انزل الله لم نعد ما في هذه الصحيفة.

٥ _ حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي الوشا عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول إن عندنا صحيفة طولها سبعون ذراعا املاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخطه على بيده وان فيها لجميع ما يحتاج إليه الناس حتى أرش الخدش.

٦ _ حدثنا أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن أبيه عن ابن بكير عن محمد بن عبد الملك قال كنا عند أبي عبد الله عليه السلام نحوا من ستين رجلا قال فسمعته يقول عندنا والله صحيفة طولها سبعون ذراعا ما خلق الله من حلال أو حرام الا وهو فيها حتى أن فيها أرش الخدش.

٧ _ حدثنا محمد بن عيسى عن صفوان عن عبد الله بن مسكان عن زرارة قال دخلت عليه وفى يده صحيفة فغطاها منى بطيلسانه ثم أخرجها فقرأها على أن ما يحدث بها المرسلون كصوت السلسلة أو كمناجاة الرجل صاحبه.

٨ _ حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن ابان عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول إن في البيت صحيفة طولها سبعون ذارعا ما خلق الله من حلال ولا حرام الا وفيها حتى أرش الخدش.

٩ _ حدثنا محمد بن عيسى عن يونس عن حماد عن عمرو بن أبي المقدام عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع قال سمعته يقول وذكر ابن شبرمة في فتياء أفتى بها أين هو من الجامعة املاء رسول الله بخط على ع فيها جميع الحلال والحرام حتى أرش الخدش.

١٠ _ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن محمد بن حكيم عن أبي الحسن عليه السلام قال إنما هلك من كان قبلكم بالقياس ان الله تبارك وتعالى لم يقبض نبيه حتى أكمل له جميع دينه في حلاله وحرامه فجاءكم مما تحتاجون إليه في حياته وتستغيثون به وباهل بيته بعد موته وانها مصحف عند أهل بيته حتى أن فيه لأرش خدش الكف ثم قال إن أبا حنيفة لعنه الله ممن يقول قال على وانا قلت.

١١ _ حدثنا إبراهيم بن هاشم عن جعفر بن محمد بن عبد الله بن ميمون القداح عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه قال في كتاب على كل شئ يحتاج إليه حتى أرش الخدش والأرش.

١٢ _ حدثنا إبراهيم بن هاشم عن يحيى بن أبي عمران عن يونس عن حماد قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ما خلق الله حلالا ولا حراما الا وله حد كحد الدور وان حلال محمد حلال إلى يوم القيمة وحرامه حرام إلى يوم القيمة ولان عندنا صحيفة طولها سبعون ذراعا وما خلق الله حلالا ولا حراما الا فيها فما كان من الطريق فهو من الطريق و ما كان من الدور فهو من الدور حتى أرش الخدش وما سواها والجلدة ونصف الجلدة.

١٣ _ حدثنا محمد بن عيسى عن فضالة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول وذكر ابن شبرمة في فتياه فقال أين هو من الجامعة أملى رسول الله صلى الله عليه وآله وخطه علي عليه السلام بيده فيها جميع الحلال والحرام حتى أرش الخدش فيه.

١٤ _ حدثنا محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن محمد بن حكيم عن أبي الحسن عليه السلام قال إنما هلك من كان قبلكم بالقياس وان الله تبارك وتعالى لم يقبض نبيه حتى أكمله جميع دينه في حلاله وحرامه فجاءكم بما تحتاجون إليه في حياته وتستغيثون به وباهل بيته بعد موته وانها صحيفة عند أهل بيته حتى أن فيه أرش الخدش ثم قال إن أبا حنيفة ممن يقول قال علي عليه السلام وقلت انا.

٩ _ باب في الأئمة عليهم السلام انهم أعطوا الجفر و الجامعة ومصحف فاطمة عليها السلام

١_ حدثنا أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسين بن أبي العلاء قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول عندي الجفر الأبيض قال قلنا وأي شئ فيه قال فقال لي زبور داود وتورية موسى وإنجيل عيسى وصحف إبراهيم والحلال والحرام ومصحف فاطمة ما أزعم ان فيه قرآنا وفيه ما يحتاج الناس إلينا ولا نحتاج إلى أحد حتى أن فيه الجلدة ونصف الجلدة وثلث الجلدة وربع الجلدة وأرش الخدش وعندي الجفر الأحمر وما يدريهم ما الجفر قال قلنا جعلت فداك وأي شئ في الجفر الأحمر قال السلاح وذلك انها تفتح للدم يفتحها صاحب السيف للقتل فقال له عبد الله بن أبي يعفور أصلحك الله فيعرف هذا بنو الحسن قال أي والله كما يعرف الليل انه ليل والنهار انه نهار ولكن يحملهم الحسد وطلب الدنيا ولو طلبوا الحق لكان خيرا لهم.

٢_ حدثنا أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن أبيه الحسن بن علي بن فضال عن أبي بكير وأحمد بن محمد عن محمد بن عبد الملك قال كنا عند أبي عبد الله عليه السلام نحوا من ستين رجلا وهو وسطنا فجاء عبد الخالق بن عبد ربه فقال له كنت مع إبراهيم بن محمد جالسا فذكروا انك تقول ان عندنا كتاب علي عليه السلام فقال لا والله ما ترك على كتابا وإن كان ترك على كتابا ما هو الا اهابين ولوددت انه عند غلامي هذا فما أبالي عليه قال فجلس أبو عبد الله عليه السلام ثم اقبل علينا فقال ما هو والله كما يقولون انهما جفران مكتوب فيهما لا والله انهما لإهابان عليهما أصوافهما واشعارهما مد حوسين كتبنا في أحدهما وفى الاخر سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله وعندنا والله صحيفة طولها سبعون ذراعا ما خلق الله من حلال وحرام الا وهو فيها حتى أن فيها أرش الخدش وقام بظفره على ذراعه فخط به وعندنا مصحف اما والله ما هو بالقرآن.

٣_ حدثنا أحمد بن محمد ومحمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن أبي عبيدة قال سأل أبا عبد الله عليه السلام بعض أصحابنا عن الجعفر فقال هو جلد ثور مملو علما فقال له ما الجامعة فقال تلك صحيفة طولها سبعون ذراعا في عرض الأديم مثل فخذ الفالج فيها كلما يحتاج الناس إليه وليس من قضية الا وفيها أرش الخدش قال له فمصحف فاطمة فسكت طويلا ثم قال إنكم لتبحثون عما تريدون وعما لا تريدون ان فاطمة مكثت بعد رسول الله صلى الله عليه وآله خمسة وسبعين يوما وقد كان دخلها حزن شديد على أبيها و كان جبرئيل يأتيها فيحسن عزاها على أبيها ويطيب نفسها ويخبرها عن أبيها ومكانه ويخبرها بما يكون بعدها في ذريتها وكان على يكتب ذلك فهذا مصحف فاطمة.

٤_ حدثنا أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن أبيه الحسن عن أبي المعزا عن عن عنبسة بن مصعب قال كنا عند أبي عبد الله عليه السلام فاثنى عليه بعض القوم حتى كان من قوله وأخرى الله عدو له من الجن والإنس فقال أبو عبد الله لقد كنا وعدونا كثير ولقد أمسينا وما أحد اعدى لنا من ذوي قراباتنا ومن ينتحل حبنا انهم ليكذبون علينا في الجفر قال قلت أصلحك الله وما الجفر قال وهو والله مسك ماعز ومسك ضأن ينطق أحدهما بصاحبه فيه سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله والكتب ومصحف فاطمة اما والله ما أزعم انه قرآن.

٥_ حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال ذكر له وقيعة ولد الحسن وذكرنا الجفر فقال والله ان عندنا لجلدي ماعز وضأن املاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخط على وان عندنا لصحيفة طولها سبعون ذراعا واملاها رسول الله وخطها على بيده وان فيها لجميع ما يحتاج إليه حتى أرش الخدش.

٦_ حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن معلى بن خنيس عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال في بنى عمه ولو انكم إذا سألوكم وأجبتموه واحتجوكم بالامر كان أحب إلى أن تقولوا لهم انا لسنا كما يبلغكم ولكنا قوم نطلب هذا العلم عند من هو أهله ومن صاحبه وهذا السلاح عند من هو وهذا الجفر عند من هو ومن صاحبه فان يكن عندكم فانا نبايعكم وان يكن عند غيركم فانا نطلبه حتى نعلم.

٧_ حدثنا أحمد بن محمد عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد قال سمعته يقول إن في الجفر الذي يذكرونه لما يسؤهم انهم لا يقولون الحق وان الحق لفيه فليخرجوا قضايا على وفرايضه ان كانوا صادقين وسلوهم عن الخالات والعمات وليخرجوا مصحفا فيه وصية فاطمة ع وسلاح رسول الله قال الله تعالى

إيتوني بكتاب من قبل هذا أو إثارة من علم أن كنتم صادقين.

٨_ وروى إبراهيم بن هاشم عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم مثله.

٩_ حدثنا محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن حماد بن عثمان قال حدثني أبو بصير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ما مات أبو جعفر عليه السلام حتى قبض مصحف فاطمة ع.

١٠_ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن علي عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال ذكروا ولد الحسن فذكروا الجفر فقال والله ان عندي لجلدي ماعز وضأن املاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخطه على بيده عندي لجلد اسبعين ذراعا املاء رسول الله وخطه على بيده وان فيه لجميع ما يحتاج إليه الناس حتى أرش الخدش.

تم الجزء الثالث ويتلوه الجزء الرابع.

الجزء الرابع

١ _ باب في الأئمة عليهم السلام وانه صارت إليهم كتب رسول الله ص وأمير المؤمنين صلوات الله عليهما

١ _ حدثنا أبو القاسم قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان عن معلى بن أبي عثمان عن معلى بن خنيس عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الكتب كانت عند علي عليه السلام فلما سار إلى العراق استودع الكتب أم سلمة فلما مضى على كانت عند الحسن فلما مضى الحسن كانت عند الحسين فلما مضى الحسين كانت عند علي بن الحسين ثم كانت عند أبي.

٢ _ حدثنا حمد بن الحسن بن علي بن فضال عن أبيه عن أبن بكير عن عبد الملك بن أعين قال أراني أبو جعفر عليه السلام بعض كتب على ثم قال لي لأي شئ كتبت هذه الكتب قلت ما أبين الرأي فيها قال هات قلت علم أن قائمكم يقوم يوما فأحب ان يعمل بما فيها قال صدقت.

٣ _ حدثنا أحمد بن محمد عن محمد بن إسماعيل عن منصور عن أبي الجارود قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول إن الحسين بن علي عليه السلام لما حضره الذي حضره دعا ابنته الكبرى فاطمة ابنة الحسين فدفع إليها كتابا ملفوفا ووصية ظاهرة وكان علي بن الحسين مبطونا معهم لا يرون الا لما به فدفعت فاطمة الكتاب إلى علي بن الحسين ثم صار ذلك الكتاب والله إلينا قال قلت فما في ذلك الكتاب جعلني الله فداك قال فيه والله ما يحتاج إليه ولد ادم منذ يوم خلق ادم إلى أن تفنى الدنيا والله ان فيه الحدود حتى أن فيه أرش الخدش.

٤ _ حدثنا إبراهيم بن هاشم عن جعفر بن محمد عن عبد الله بن ميمون عن جعفر عن أبيه قال في كتاب علي عليه السلام كل شئ يحتاج إليه حتى الخدش و الأرش والهرش.

٥ _ حدثنا محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب وعثمان بن عيسى عن الحسين بن نعيم عن علي بن يقطين قال كنت جالسا عند أبي إبراهيم فدخل عليه على ابنه فقال هذا سيد ولدى وقد نحلته كتبي.

٦ _ حدثنا محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن أبي هاشم عن عنبسة بن نجاد العابد قال سمعت جعفر بن محمد عليه السلام وذكرت عنده الصلاة فقال إن في كتاب على الذي املاء رسول الله ان الله تبارك وتعالى لا يعذب على كثرة الصلاة والصيام ولكن يزده جزاء.

٧ _ حدثنا محمد بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي هاشم عن عنبسة بن العابد قال كنا عند الحسين بن علي عم جعفر بن محمد وجائه محمد بن عمران فسئله كتاب ارض فقال حتى أخذ ذلك من أبى عبد الله عليه السلام قال قلت له وما شأن ذلك عند أبي عبد الله عليه السلام قال إنها وقعت عند الحسن ثم عند الحسين ثم عند علي بن الحسين ثم عند أبي جعفر عليه السلام ثم عند جعفر فكتبناه من عنده.

٨ _ حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن عنبسة عن أبي عبد الله عليه السلام قال في كتاب علي عليه السلام الذي املى رسول الله صلى الله عليه وآله إن كان الشوم في شئ ففي النساء.

٩ _ حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان عن أبي الصباح قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعلي ع أنت أخي وصاحبي وصفيي ووصيي وخالصي من أهل بيتي وخليفتي في أمتي وسأنبئك فيما يكون فيها من بعدي يا علي انى أحببت لك ما أحبه لنفسي وأكره لك ما أكرهه لها فقال لي أبو عبد الله هذا مكتوب عندي في كتاب على ولكن دفعته أمس حين كان هذا الخوف وهو حين صلب المغيرة.

١٠ _ حدثنا محمد بن الحسين عن الحسن بن علي بن فضال عن أبن بكير عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما مضى أبو جعفر حتى صارت الكتب إلى.

١١ _ حدثنا محمد بن عيسى عن صفوان عن أبي عثمان عن معلى بن خنيس عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال في بنى عمه لو أنكم سألوكم وأجبتموهم كان أحب إلى أن تقولوا لهم انا لسنا كما يبلغكم ولكنا قوم نطلب هذا العلم عند من هو ومن صاحبه فان يكن عندكم فانا نتبعكم إلى من يدعونا إليه وان يكن عند غيركم فانا نطلبه حتى نعلم من صاحبه وقال إن الكتب كانت عند علي بن أبي طالب عليه السلام فلما سار إلى العراق استودع الكتب أم سلمة فلما قتل كانت عند الحسن فلما هلك الحسن كانت عند الحسين ثم كانت عند أبي ثم تزعم يسبقونا إلى خير أم هم ارغب إليه منا أم هم أسرع إليه منا ولكنا ننتظر امر الأشياخ الذين قبضوا قبلنا اما انا فلا احرج ان أقول إن الله قال في كتابه لقوم أو إثارة من علم أن كنتم صادقين فمرهم فليدعوا من عنده اثرة من علم أن كانوا صادقين.

٢ _ باب في الأئمة عندهم الكتب التي فيها أسماء الملوك الذي يملكون

١ _ حدثنا محمد بن الحسين عن عبد الرحمن ابن أبي هاشم وجعفر بن بشير عن عنبسة عن المعلى بن خنيس قال كنت عنه أبى عبد الله عليه السلام إذ اقبل محمد بن عبد الله بن الحسن فسلم ثم ذهب ورق له أبو عبد الله ودمعت عينه فقلت له لقد رأيتك صنعت به ما لم تكن تصنع قال رققت له لأنه ينسب في امر ليس له لم أجده في كتاب على من خلفاء هذه الأمة ولا ملوكها.

٢ _ حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن محمد بن عمران عن سليمان بن خالد قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن عندي لصحيفة فيها اسم الملوك ما لولد الحسن فيها شئ.

٣ _ حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن صفوان عن العيص بن القاسم قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام مامن نبي ولا وصى ولا ملك الا في كتاب عندي والله ما لمحمد بن عبد الله فيه اسم.

٣ _ باب ما عند الأئمة عليهم السلام من ديوان شيعتهم الذي أسماؤهم وأسماء آبائهم

١ _ حدثنا محمد بن عبد الجبار عن محمد بن إسماعيل عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن إسحاق بن عمار عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام ان حبابة الوالبية كانت إذا وفد الناس إلى معاوية وفدت هي إلى الحسين عليه السلام وكان امرأة شديدة الاجتهاد وقد يبس جلدها على بطنها من العبادة وانها خرجت مرة ومعها ابن عم لها غلام فدخلت به على الحسين عليه السلام فقالت له جعلت فداك فانظر هل تجد ابن عمى هذا فيما عندكم وهل تجده ناج قال فقال نعم نجده عندنا ونجده ناج.

٢ _ حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي بن الوشا عن أبي حمزة قال خرجت بابي بصير أقوده إلى باب أبى عبد الله عليه السلام قال فقال لي لا تتكلم ولا تقل شيئا فانتهيت به إلى الباب فتنحنح فسمعت أبا عبد الله عليه السلام فقال يا فلانة افتحي لأبي محمد الباب قال فدخلنا والسراج بين يديه فإذا سفط بين يديه مفتوح قال فوقعت على الرعدة فجعلت ارتعد فرفع رأسه إلى فقال ابزاز أنت قلت نعم جعلني الله فداك قال فرمى إلى بملأة قوهية كانت على المرفقة فقال اطو هذه فطويتها ثم قال ابزاز أنت وهو ينظر في الصحيفة قال فازددت رعدة قال فلما خرجنا قلت يا أبا محمد ما رأيت كما مر بي الليلة انى وجدت بين يدي أبى عبد الله عليه السلام سفطا قد اخرج منه صحيفة فنظر فيها فكلما نظر فيها أخذتني الرعدة قال فضرب أبو بصير يده على جبهته ثم قال ويحك الا أخبرتني فتلك والله الصحيفة التي فيها أسامي الشيعة ولو أخبرتني لسألته ان يريك اسمك فيها.

٤ _ باب ما عند الأئمة عليهم السلام من سلاح رسول الله ص وآيات الأنبياء مثل عصى موسى وخاتم سليمان والطست و التابوت والألواح وقميص آدم

١ _ حدثنا أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معاوية بن وهب عن سعيد السمان قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام إذ دخل عليه رجلان من الزيدية فقالا أفيكم امام مفترض طاعته فقال لا قال فقالا له فأخبرنا عنك الثقات انك تعرفه وتسميهم لك وهم فلان وفلان وهم أصحاب ورع وتشمير وهم ممن لا يكذبون فغضب أبو عبد

الله عليه السلام وقال ما امرتهم بهذا فلما رأيا الغضب في وجهه خرجا فقال لي أتعرف هذين قلت نعم هما من أهل سوقنا من الزيدية وهما يزعمان ان سيف رسول الله صلى الله عليه وآله عند عبد الله بن الحسن فقال كذبا لعنهما الله ولا والله ماراه عبد الله بعينيه ولا بواحد من عينيه ولا رآه أبوه الا أن يكون رآه عند علي بن الحسين بن علي وان كانا صادقين فما علامة في مقبضه ومالا ترى في موضع مضربه وان عندي لسيف رسول الله صلى الله عليه وآله ودرعه ولامته ومغفرة فان كانا صادقين فما علامة في درعه وان عندي لراية رسول الله صلى الله عليه وآله المغلبة وان عندي ألواح موسى وعصاه وان عندي لخاتم سليمان بن داود وان عندي الطست الذي كان يقرب بها موسى القربان وان عندي الاسم الذي كان إذا أراد رسول الله ان يضعه بين المسلمين والمشركين لم يصل من المشركين إلى المسلمين نشابة وان عندي التابوت التي جاءت به الملائكة تحمله ومثل السلاح فينا مثل التابوت في بني إسرائيل أهل بيت وقف التابوت على باب دارهم أوتوا النبوة كذلك ومن صار إليه السلاح منا اوتى الإمامة ولقد لبس أبى درع رسول الله فخطت على الأرض خطيطا ولبستها انا فكانت وقائمنا ممن إذا لبسها ملأها إن شاء الله.

٢ _ حدثنا إبراهيم بن هاشم عن أبي جعفر عليه السلام (١) قال إن السلاح فينا بمنزلة التابوت في بني إسرائيل يدور الملك حيث دار السلاح كما يدور حيث دار التابوت.

٣ _ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن عمر بن ابان عن أديم بن الحر عن حمران بن أعين عن أبي عبد الله عليه السلام قال لما قبض رسول الله ورث على علمه وسلاحه وما هنالك ثم صار إلى الحسن والحسين ثم صار إلى علي بن الحسين.

٤ _ وعنه عن فضالة بن أيوب عن ابان عن يحيى بن أبي العلاء عن أبي عبد الله عليه السلام قال لبس أبى درع رسول الله صلى الله عليه وآله وهي ذات الفضول فجرها على الأرض هنا.

٥ _ حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان عن ابن مسكان عن حجر عن حمران عن أبي جعفر عليه السلام قال سئلته عما يتحدث الناس انه دفعت إلى أم سلمة صحيفة مختومة قال إن رسول الله صلى الله عليه وآله لما قبض ورث علي عليه السلام سلاحه وما هنالك ثم صار إلى الحسن والحسين فلما خشيا ان يفتشا استودعا أم سلمة ثم قبضا بعد ذلك فصار إلى أبيك علي بن الحسين ثم انتهى إليك أو صار إليك قال نعم.

٦ _ حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان عن ابن مسكان عن حجر عن حمران عن أبي جعفر عليه السلام قال ذكرت الكيسانية وما يقولون في محمد بن علي فقال الا يقولون عند من كان سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله وما كان في سيفه من علامة كانت في جانبيه ان كانوا يعلمون ثم قال إن محمد بن علي كان يحتاج إلى بعض الوصية أو إلى شئ مما في وصية فيبعث إلى علي بن الحسين فينسخه له.

٧ _ حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن أبي الحسن الرضا عليه السلام ذكر سيف رسول الله صلى الله عليه وآله فقال إنه مصفود الحمايل وقال اتاني اسحق فعظم بالحق والحرمة السيف الذي اخذه هو سيف رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت له وكيف يكون هو وقد قال أبو جعفر عليه السلام إنما مثل السلاح فينا مثل التابوت في بني إسرائيل أينما دار التابوت دار الملك.

٨ _ حدثنا محمد بن الحسين عن إبراهيم بن أبي البلاد قال قلت لأبي جعفر عليه السلام تنظر في كتب أبيك فقال نعم فقلت سيف رسول الله ودرعه فقال قد كان في موضع كذا وكذا فاتى ذلك الموضع مسافر ومحمد بن علي ثم سكت.

---

١ _ هو أبي جعفر الثاني عليه السلام وليس الباقر عليه السلام.

٩ _ حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن أبي إبراهيم عليه السلام قال السلاح موضوع عندنا مدفوع عنه انه لو وضع عند شر خلق الله كان خيرهم لقد حدثني أبي عنه انه حيث بنى بالثقيفة وكان شق له في الجدار فنجد البيت فلما كان صبيحة عرسه رمى ببصره ورأي في جدره خمسة عشر مسمارا ففزع لذلك فقال تحولي فانى أريد ان ادعو موالي في حاجة فكشطه فيما منها مسمار الا وجده مصروفا طرفه عن السيف وما وصل إليه شئ.

١٠ _ حدثنا محمد بن أحمد عن محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن ابان عن الحسن بن أبي سارة عن أبي جعفر عليه السلام قال السلاح فينا بمنزلة التابوت في بني إسرائيل إذا وضع التابوت على باب رجل من بني إسرائيل علم بنو إسرائيل انه قد اوتى الملك فكذلك السلاح حيث مادارته دارت الإمامة.

١١ _ حدثنا محمد بن أحمد عن محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن عبد الاعلى عن أبي عبد الله عليه السلام قلت إن الناس يتكلمون في أبى جعفر يقولون ما بالها ابطحت من ولد أبيه من له مثل قرابته ومن هو أكبر منه وقصرت عمن هو أصغر منه وقال يعرف صاحب هذا الأمر بثلث خصال لا تكون في غيره هو أولى الناس بالذي قبله وهو وصيه وعنده سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله ووصيته وذلك عندي لا أنازع فيه.

١٢ _ حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان عن أبي الحسن عليه السلام قال كان أبو جعفر عليه السلام يقول إنما السلاح فينا مثل التابوت في بني إسرائيل أينما دار التابوت فثم الامر قلت فيكون السلاح مزايلا للعلم قال لا.

١٣ _ حدثنا إبراهيم بن هاشم عن محمد بن أبي عمير عن محمد بن مسكين عن نوح بن دراج عن عبد الله بن أبي يعفور قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إنما مثل السلاح فينا مثل التابوت في بني إسرائيل حيث ما دار التابوت دار العلم.

١٤ _ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن عمر بن ابان عن سليمان بن خالد قال قلت إن العجليه يزعمون أن سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله عند ولد الحسن قال كذبوا والله قد كان لرسول الله سيفان وفى أحدهما علامة في ميمنته فليخبروا بعلامتها وأسمائهما إن كان صادقين ولكن لا ازرى ابن عمى قال قلت وما اسمها فقال اسم إحديهما الرسوم والاخر مخذم.

١٥ _ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن عمر بن ابان قال ذكر له الكيسانية وما يقولون في محمد بن علي فقال الا يقولون عند من سلاح رسول الله وما كان في سيفه ما علامة جانبه ان كانوا يعلمون ثم قال إن محمد بن علي كان يحتاج إلى بعض الوصية أو إلى الشئ مما في الوصية إلى علي بن الحسين عليه السلام فينسخه له ولكن لا أحب ان ازرى ابن عم لي.

١٦ _ حدثنا محمد بن أحمد عن الحسين عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن حماد بن عثمان عن عبد الاعلى بن أعين قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول عندي سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله لا أنازع فيه ثم قال إن السلاح مدفوع عنه لو وضع عند شر خلق الله كان اخيرهم ثم قال إن هذا الامر يصير إلى من يلوى له الحنك فإذا كانت من الله فيه المشية خرج فيقول الناس ما هذا الذي كان ويضع الله له يده على رأس رعيته.

١٧ _ وعنه عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلام ترك رسول الله صلى الله عليه وآله من المتاع سيفا ودرعا وعنزة ورحلا وبغلة الشهباء فورث ذلك كله علي بن أبي طالب عليه السلام.

١٨ _ وعنه عن الحسين عن فضالة عن عمر بن ابان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عما يتحدث الناس انه دفعت إلى أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله صحيفة مختومة فقال إن رسول الله صلى الله عليه وآله لما قبض ورث علي بن أبي طالب علمه وسلاحه وما هناك ثم صار إلى الحسن والحسين ثم صار إلى علي بن الحسين ثم إلى أبيك ثم انتهى إليك قال نعم.

١٩ _ حدثنا محمد بن الحسين عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن حماد بن عثمان عن عبد الاعلى بن أعين قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول عندي سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله لا أنازع فيه قال سمعت يقول إن السلاح مدفوع عنه لو وضع عند شر خلق الله لكان خيرهم ثم قال هذا الامر يصير إلى من يلوى له الحنك.

٢٠ _ حدثنا إبراهيم بن هاشم عن الحسين بن سيف عن أبيه عن فضيل بن عثمان عن أبي عبيدة الحذاء قال قال لي أبو جعفر عليه السلام يا أبا عبيده من كان عنده سيف رسول الله صلى الله عليه وآله ودرعه ورأيته المغلبة ومصحف فاطمة قرت عينه.

٢١ _ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلام ترك رسول الله عن المتاع سيفا ودرعا وعنزة ورحلة وبلغته الشهباء فورث ذلك كله علي بن أبي طالب عليه السلام.

٢٢ _ حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن محمد بن أذينة عن بريد بن معاوية عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الأمانات إلى أهلها وإذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم به قال إيانا عنى ان يؤدى الأول منا إلى الامام الذي يكون بعده السلاح والعلم و الكتب.

٢٣ _ حدثنا إبراهيم بن هاشم عن أبي عبد الله البرقي عن أحمد بن محمد بن أبي نصر وغيره عن أبي أيوب الحذاء عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له جعلت فداك انى أريد ان المس صدرك فقال افعل فمسست صدره ومناكبه فقال ولم يا أبا محمد فقلت جعلت فداك انى سمعت أباك وهو يقول إن القائم واسع الصدر مسترسل المنكبين عريض ما بينهما فقال يا محمد ان أبى لبس درع رسول الله صلى الله عليه وآله وكانت تستخب على الأرض وانا لبستها فكانت وكانت وانها تكون من القائم كما كانت من رسول الله صلى الله عليه وآله مشمرة كأنه ترفع نطاقها بحلقتين وليس صاحب هذا الأمر من جاز أربعين.

٥ _ باب في الأئمة عليهم السلام عندهم الصحيفة التي فيها أسماء أهل الجنة وأسماء أهل النار

١ _ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الصمد بن بشير قال ذكر عند أبي عبد الله عليه السلام بدو الاذان وقصة الاذان في اسراء النبي صلى الله عليه وآله حتى انتهى إلى السدرة قال فقالت السدرة المنتهى ما جاوزني مخلوق قبلك قال ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى قال فدفع إليه كتاب أصحاب اليمين وأصحاب الشمال قال وأخذ أصحاب اليمين بيمينه ففتحه فنظر إليه فإذا فيه أسماء أهل الجنة وأسماء آبائهم وقبائلهم قال فقال له امن الرسول بما انزل إليه من ربه قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا أو أخطأنا قال فقال الله قد فعلت قال ربنا ولا تحملنا مالا طاقة لنا به واعف عنا إلى اخر السورة وكل ذلك يقول الله قد فعلت قال ثم طوى الصحيفة فامسكها بيمينه وفتح صحيفة أصحاب الشمال فإذا فيها أسماء أهل النار وأسماء آبائهم وقبائلهم قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله رب ان هؤلاء قوم لا يؤمنون قال فقال الله فاصفح عنهم وقد سلم فسوف يعلمون قال فلما فرغ من مناجاة ربه رد إلى بيت المعمور ثم قص قصة البيت والصلاة فيه ثم نزل ومعه الصحيفتان فدفعهما إلى علي بن أبي طالب عليه السلام.

٢ _ حدثنا محمد بن عيسى عن عبد الصمد بن بشير عن أبي جعفر عليه السلام قال انتهى النبي صلى الله عليه وآله إلى السماء السابعة وانتهى إلى سدرة المنتهى قال فقالت السدرة ما جاوزني مخلوق قبلك ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى قال فدفع إليه كتاب أصحاب اليمين وكتاب أصحاب الشمال فاخذ كتاب أصحاب اليمين بيمينه وفتحه ونظر فيه فإذا فيه أسماء أهل الجنة وأسماء آبائهم وقبايلهم قال وفتح كتاب أصحاب الشمال ونظر فيه فإذا هي أسماء أهل النار وأسماء آبائهم وقبايلهم ثم نزل ومعه الصحيفتان فدفعهما إلى علي بن أبي طالب عليه السلام.

٦ _ باب في الأئمة ان عندهم جميع القرآن الذي انزل على رسول الله ص

١_ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن أبي المقدام عن جابر قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول مامن أحد من الناس يقول إنه جمع القرآن كله كما انزل الله الا كذاب وما جمعه وما حفظه كما انزل الله الا علي بن أبي طالب و الأئمة من بعده.

٧_ باب في أن الأئمة انهم أعطوا تفسير القرآن الكريم والتأويل

١_ حدثنا أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن محمد بن مسلم قال دخلت عليه بعد ما قتل أبو الخطاب قال فذكرت له ما كان يروى من أحاديثه تلك العظام قبل ان يحدث ما أحدث فقال فحسبك والله يا أبا محمد ان تقول فينا يعلمون الحرام والحلال وعلم القرآن وفصل ما بين الناس فلما أردت ان أقوم اخذ بثوبي فقال يا أبا محمد وأي شئ الحلال والحرام في جنب العلم إنما الحلال والحرام في شئ يسير من القرآن.

٢_ حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن محمد بن مسلم قال قال أبو عبد الله عليه السلام بحسبكم ان تقولوا يعلم علم الحلال والحرام وعلم القرآن وفصل بين الناس.

٣_ حدثنا أحمد بن محمد عن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر عنه قال إن في القرآن ما مضى وما يحدث وما هو كائن وكانت فيه أسماء الرجال فألقيت وإنما الاسم الواحد في وجوه لا تحصى تعرف ذلك الوصاة.

٤_ حدثنا محمد بن عيسى عن إسماعيل بن جابر عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وفصل ما بينكم ونحن نعلمه.

٨_ باب في أن عليا علم كلما انزل على رسول الله ص في ليل أو نهار أو حضر أو سفر والأئمة من بعده

١_ حدثنا محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي بن فضال عن حماد بن عثمان عن عبد الاعلى بن أعين قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول قد ولدني رسول الله صلى الله عليه وآله وانا اعلم كتاب الله وفيه بدؤ الخلق وما هو كائن إلى يوم القيمة وفيه خبر السماء وخبر الأرض وخبر الجنة وخبر النار وخبر ما كان وخبر ما هو كائن اعلم ذلك كأنما انظر إلى كفى ان الله يقول فيه تبيان كل شئ.

٩_ باب في الأئمة عليهم السلام انهم الراسخون في العلم الذي ذكرهم الله تعالى في كتابه

١_ حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن سيف بن عميرة عن أبي الصباح الكناني قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا أبا الصباح نحن قوم فرض الله طاعتنا لنا الأنفال ولنا صفو المال ونحن الراسخون في العلم ونحن المحسودون الذين قال الله أم يحسدون الناس على ما اتيهم من فضله.

٢_ حدثنا محمد بن عبد الجبار عن محمد بن إسماعيل عن منصور عن ابن أذينة عن الفضيل بن يسار قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن هذه الرواية مامن آية الا ولها ظهر وبطن وما فيه حرف الا وله حد يطلع ما يعنى بقوله لها ظهر وبطن قال ظهر وبطن هو تأويلها منه ما قد مضى ومنه ما لم يجئ يجرى كما تجرى الشمس والقمر كلما جاء فيه تأويل شئ منه يكون على الأموات كما يكون على الاحياء كما قال الله تعالى وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم ونحن نعلمه.

٣_ حدثنا محمد بن الحسين عن وهب حفص عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول إن القرآن فيه محكم ومتشابه فاما المحكم فنؤمن به فنعمل به وندين به واما المتشابه فنؤمن به ولا نعمل به وهو قول الله تبارك وتعالى فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم.

٤ _ حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن بريد العجلي عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم قال رسول الله صلى الله عليه وآله أفضل الراسخين قد علمه الله جميع ما انزل الله إليه من التنزيل والتأويل وما كان الله لينزل عليه شيئا لم يعلمه تأويله وأوصياؤه من بعده يعلمونه كله والذين لا يعلمون تأويله إذا قال العالم فيه العلم فأجابهم الله يقولون امنا به كل من عند ربنا والقرآن له خاص وعام ومحكم ومتشابه وناسخ ومنسوخ.

٥ _ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن أيوب بن الحر وعمران بن علي عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال نحن الراسخون في العلم ونحن نعلم تأويله.

٦ _ حدثنا أحمد بن محمد عن ابن أبي عمير عن أبي الصباح الكناني قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام يا أبا الصباح نحن قوم فرض الله طاعتنا لنا الأنفال ولنا صفو المال و نحن الراسخون في العلم ونحن المحسودون الذين قال الله في كتابه.

٧ _ حدثنا أحمد بن محمد بن خالد عن سيف بن عميره عن أبي بصير قال قال أبو جعفر عليه السلام نحن الراسخون في العلم ونحن نعلم تأويله.

١٠ _ باب في الأئمة أوتوا العلم وأثبت ذلك في صدورهم

١ _ حدثنا يعقوب بن يزيد ومحمد بن الحسين عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن بريد بن معاوية عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت له قول الله بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم قال إيانا عنى.

٢ _ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن ابن مسكان عن حجر عن حمران عن أبي جعفر عليه السلام وأبى عبد الله البرقي عن أبي الجهم عن أسباط عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم قالوا نحن.

٣ _ حدثنا محمد بن الحسين عن يزيد عن هارون بن حمزة عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم قال هي الأئمة خاصة.

٤ _ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن أيوب بن حر عن حمران قال سألت أبا عبد الله عليه السلام يقول عن قول الله تبارك وتعالى بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم قلت أنتم هم قال من عسى أن يكون.

٥ _ حدثنا محمد بن الحسين عن علي بن أسباط عن أسباط قال سأله الهيسي عن قول الله عز وجل بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم قال هم الأئمة.

٦ _ حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان عن ابن مسكان عن حجر عن حمران وعبد الله عجلان عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم قال نحن الأئمة خاصة وما يعقلها الا العالمون فزعم أن من عرف الامام والآيات ممن يعقل ذلك.

٧ _ محمد بن الحسين عن جعفر بن بشر و الحسن بن علي بن فضال عن المثنى بن الحناط عن الحسن الصيقل قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم قال نحن وإيانا عنى.

١١ _ باب في الأئمة عليهم السلام انهم أعطوا اسم الله الأعظم وكم حرف هو

١ _ حدثنا محمد بن عبد الجبار عن أبي عبد الله البرقي عن فضالة بن أيوب عن عبد الصمد بن بشير عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان مع عيسى بن مريم حرفان يعمل بهما وكان مع موسى عليه السلام أربعة أحرف وكان

مع إبراهيم ستة أحرف وكان مع آدم خمسة وعشرون حرفا وكان مع نوح ثمانية وجمع ذلك كله لرسول الله صلى الله عليه وآله ان اسم الله ثلاثة و سبعون حرفا وحجب عنه واحدا.

نادر من الباب

١ _ حدثنا أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن شعيب العقرقوقي عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان سليمان عنده اسم الله الأكبر الذي إذا سئله أعطى وإذا دعا به أجاب ولو كان اليوم لاحتاج إلينا.

تم الجزء الرابع ويتلوه الجزء الخامس.

الجزء الخامس

١ _ باب مما عند الأئمة عليهم الصلاة والسلام من اسم الله الأعظم وعلم الكتاب

١ _ حدثنا أبو القاسم قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثني يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن أبي عبد الله عليه السلام قال كنت عنده فذكروا سليمان وما أعطى من العلم وما اوتى من الملك فقال لي وما أعطى سليمان بن داود إنما كان عنده حرف واحد من الاسم الأعظم وصاحبكم الذي قال الله قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب و كان والله عند علي عليه السلام علم الكتاب فقلت صدقت والله جعلت فداك.

٢ _ حدثنا أحمد بن الحسن بن فضال عن عبد الله بن بكير عن نجم عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال علي عليه السلام عنده علم الكتاب.

٣ _ حدثنا محمد بن الحسين ويعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن بريد بن معاوية قال قلت لأبي جعفر عليه السلام قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال إيانا عنى وعلي عليه السلام أولنا وعلى أفضلنا وخيرنا بعد النبي صلى الله عليه وآله.

٤ _ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن أيوب بن حر عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام والنضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم وفضالة بن أيوب عن ابان عن محمد بن مسلم والنضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن جابر جميعا عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال هو علي بن أبي طالب عليه السلام.

٥ _ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن أحمد بن محمد عن حماد بن عثمان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قلت هو على ابن أبي طالب عليه السلام قال فمن عسى أن يكون غيره.

٦ _ حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير والحسن بن علي بن فضال عن مثنى الحناط عن عبد الله بن عجلان عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال نزلت في علي عليه السلام عالم هذه الأمة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله.

٧ _ حدثنا محمد بن الحسين ويعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن بريد بن معاوية قال قلت لأبي جعفر عليه السلام قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال إيانا عنى وعلى أولنا وأفضلنا وخيرنا بعد النبي صلى الله عليه وآله.

٢ _ باب في الإمام عليه السلام ان عنده اسم الله الأعظم الذي إذا سأله به أجيب

١ _ حدثنا محمد بن الحسين عن عبد الله بن جبلة عن أبي الجارود قال سمعت جويرية يقول اسرى علي عليه السلام بنا من كربلا إلى الفرات فلما صرنا ببابل قال لي أي موضع يسمى هذا يا جويرية قلت هذه بابل يا أمير المؤمنين قال اما انه لا يحل لنبي ولا وصى نبي ان يصلى بأرض قد عذبت مرتين قال قلت هذه العصر يا أمير المؤمنين فقد وجبت الصلوات يا أمير المؤمنين قال قد أخبرتك انه لا يحل لنبي ولا وصى نبي ان يصلى بأرض قد عذبت مرتين وهي تتوقع الثالثة إذا طلع كوكب الذنب وعقد جسر بابل قلتوا عليه مائة الف تخوضه الخيل إلى السنابك قال جويرية قلت والله لاقلدن صلوتى اليوم أمير المؤمنين وعطف علي عليه السلام برأس بغلة رسول الله صلى الله عليه وآله الدلدل حتى جاز سورا قال لي اذن بالعصر يا جويرية فاذنت وخلا على ناحية فتكلم بكلام له

سرياني أو عبراني فرأيت الشمس صريرا وانقضاضا حتى عادت بيضاء نقية قال ثم أقم فأقمت ثم صلى بنا فصلينا معه فلما سلم اشتبكت النجوم فقلت وصى نبي ورب الكعبة.

٣ _ باب ما يلقى إلى الأئمة في ليلة القدر مما يكون في تلك السنة ونزول الملائكة عليهم

١ _ حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن الحسين بن بكير عن ابن بكير عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن ليلة القدر يكتب ما يكون منها في السنة إلى مثلها من خير اوشر أو موت أو حياة أو مطر ويكتب فيها وفد الحاج ثم يقضى ذلك إلى أهل الأرض فقلت إلى من من أهل الأرض فقال إلى من ترى.

٢ _ حدثنا أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميره عن داود بن فرقد قال سألته عن قول الله عز وجل انا أنزلناه في ليلة القدر وما ادريك ماليلة القدر قال نزل فيها ما يكون من السنة إلى السنة من موت أو مولود قلت له إلى من فقال إلى من عسى أن يكون ان الناس في تك الليلة في صلاة ودعاء ومسألة وصاحب هذا الامر في شغل تنزل الملائكة إليه بأمور السنة من غروب الشمس إلى طلوعها من كل امر سلام هي له إلى أن يطلع الفجر.

٣ _ حدثنا محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن داود بن فرقد قال سألته عن ليلة القدر التي تنزل فيها الملائكة فقال تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر سلام هي حتى مطلع الفجر قال ثم قال لي أبو عبد الله عليه السلام ممن والى من وما ينزل.

٤ _ باب في أن رسول لله ص كان يقرء ويكتب بكل لسان

١ _ حدثنا الحسن بن علي عن أحمد بن هلال عن خلف بن حماد عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قال أبو عبد الله عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله كان يقرأ ويكتب و يقرأ ما لم يكتب.

٥ _ باب في أن الأئمة عليهم السلام أفضل من موسى والخضر عليهما السلام

١ _ حدثنا محمد بن الحسين عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن سدير عن أبي جعفر عليه السلام قال لما لقى موسى العالم كلمه وسائله نظر إلى خطاف يصفر ويرتفع في السماء ويتسفل في البحر فقال العالم لموسى أتدري ما يقول هذا الخطاف قال وما يقول قال يقول ورب السماء ورب الأرض ما علمكما في علم ربكما الا مثل ما اخذت بمنقاري من هذا البحر قال فقال أبو جعفر عليه السلام اما لو كنت عندهما لسئلتهما عن مسألة لا يكون عندهما فيها علم.

٦ _ باب في الامام انه ترايا له جبرئيل وميكائيل و ملك الموت

١ _ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابان عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال بينا أبى في داره مع جارية له إذا اقبل رجل قاطب الوجه فلما رأيته علمت أنه ملك الموت قال فاستقبله رجل آخر طلق الوجه وحسن البشر فقال انك لست بهذا أمرت فبينا انا أحدث الجارية واعجبها مما رأيت فقبضت قال فقال أبو عبد الله عليه السلام فكسرت البيت الذي رأى أبى فيه ما رأى فليت ما هدمت من الدار انى لم اكسره.

٧ _ باب ما يلهم الامام ما ليس في الكتاب والسنة من المعضلات

١ _ حدثنا محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال كان على يعمل بكتاب الله وسنة رسوله فإذا ورد عليه شئ والحادث الذي ليس في الكتاب ولا في السنة الهمه الله الحق فيه الهاما وذلك والله من المعضلات.

٨ _ باب في الأئمة انهم يعرفون الاضمار وحديث النفس قبل ان يخبروا به

١ _ حدثنا أحمد بن محمد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن الحسن بن موسى عن زرارة قال دخلت على أبى جعفر عليه السلام فسئلني ما عندك من أحاديث الشيعة قلت إن عندي منها شيئا كثيرا قد هممت ان أوقد لها نارا ثم أحرقها قال ولم هات ما أنكرت منها فخطر على بالى الادمون فقال لي ما كان على الملائكة حيث قال أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء.

٢ _ حدثنا أحمد بن محمد عن علي ابن الحكم عن عمر بن يزيد قال كنت عند أبي الحسن عليه السلام فذكر محمد فقال إني جعلت على نفسي ان لا يظلني وإياه سقف بيت فقلت في نفسي هذا يأمر بالبر والصلة ويقول هذا لعمه قال فنظر إلى فقال هذا من البر والصلة انه متى يأتيني ويدخل على فيقول ويصدقه الناس وإذا لم يدخل على لم يقبل قوله إذا قال.

٣ _ حدثنا أحمد بن محمد عن علي بن الحكم قال حدثني زياد بن أبي الحلال قال اختلف الناس في جابر بن يزيد وأحاديثه وأعاجيبه قال فدخلت على أبى عبد الله عليه السلام وانا أريد ان اسئله عنه فابتدأني من غير أن أسأله رحم الله جابر بن يزيد الجعفي كان يصدق علينا ولعن الله المغيرة بن شعبة كان يكذب علينا.

٤ _ حدثنا محمد بن إسماعيل عن علي بن الحكم عن شهاب بن عبد ربه قال اتيت أبا عبد الله عليه السلام اسئله فابتدأني فقال إن شئت فسئل يا شهاب وان شئت أخبرناك بما جئت له قلت اخبرني جعلت فداك قال جئت لتسئلني عن الجنب يغرف الماء من الحب بالكوز فيصيب يده الماء قال نعم قال ليس به باس قال وان شئت سل وان شئت أخبرتك قال قلت اخبرني قال جئت تسئل عن الجنب يسهو ويغمز يده في الماء قبل ان يغسلها قلت وذاك جعلت فداك قال إذا لم يكن أصاب يده شئ فلا باس بذاك سل وان شئت أخبرتك قلت اخبرني قال جئت لتسئلني عن الجنب يغتسل فيقطر الماء من جسمه في الاناء أو ينضح الماء من الأرض فيقع في الاناء قلت نعم جعلت فداك قال ليس بهذا باس كله فسئل وان شئت أخبرتك قلت اخبرني قال جئت لتسئلني من الغدير يكون في جانبه الجيفة أتوضأ منه أولا قال نعم قال فتوضأ من الجانب الآخر الا ان يغلب على الماء الريح وجئت لتسئل عن الماء الراكد من البئر قال فما لم يكن فيه تغيير أو ريح غالبة قلت فما التغيير قال الصفرة فتوضأ منه وكلما غلب عليه كثرة الماء فهو طاهر.

٥ _ حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي الوشا عن محمد بن حمران قال حدثنا زرارة قال قال أبو جعفر عليه السلام حدث عن بني إسرائيل يا زرارة ولا حرج فقلت جعلت فداك ان في حديث الشيعة ما هو أعجب من أحاديثهم قال فأي شئ هو يا زرارة قال فاختلس في قلبي فمكثت ساعة لا أذكره ما أريد قال لعلك تريد التقية قال نعم قال صدق بها فإنها حق.

٦ _ حدثنا أبو طالب عن بكر بن محمد قال خرجنا من المدينة نريد منزل أبى عبد الله عليه السلام فلحقنا أبو بصير خارجا من زقاق وهو جنب ونحن لا نعلم حتى دخلنا على أبى عبد الله عليه السلام قال فرفع رأسه إلى أبي بصير فقال يا أبا محمد اما تعلم أنه لا ينبغي لجنب ان يدخل بيوت الأنبياء والأوصياء قال فرجع أبو بصير و دخلنا.

٩ _ باب في الأئمة انهم يخبرون شيعتهم بأفعالهم وسرهم وافعال غيبهم وهم غيب عنهم

١ _ حدثنا أحمد بن محمد بن أبي نصر قال استقبلت الرضا عليه السلام إلى القادسية فسلمت عليه فقال لي اكتر لي حجرة لها بابان باب إلى الخان وباب إلى خارج فإنه استر عليك قال وبعث إلى بزنفيلجة فيها دنانير صالحه ومصحف وكان يأتيه رسوله في حوايجه فاشترى له وكنت يوما وحدي ففتحت المصحف لأقرأ فيه فلما نشرته نظرت في لم يكن فإذا فيها أكثر مما في أيدينا اضعافه فقدمت على قرائتها فلم اعرف منها شيئا فأخذت الدواة والقرطاس فأردت ان اكتبها لكي اسئل عنها فأتاني مسافر قبل ان اكتب منها بشئ ومنديل وخيط وخاتمه فقال مولاي يأمرك ان تضع المصحف في منديل وتختمه وتبعث إليه بالخاتم قال ففعلت ذلك.

٢ _ حدثنا محمد بن عيسى حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن أبي بصير قال قدم بعض أصحاب أبي جعفر عليه السلام فقال لي لا ترى والله أبا جعفر ابدا قال فلقفت صكا فأشهدت شهودا في الكتاب في غير أوان الحج ثم انى خرجت إلى المدينة فاستأذنت على أبى جعفر عليه السلام فلما نظر إلى فقال يا أبا بصير ما فعل الصك قال قلت جعلت فداك ان فلانا قال لي والله لا ترى أبا جعفر ابدا.

٣ _ حدثنا أيوب بن نوح عن صفوان عن يحيى عن شعيب قال حدثني أبو جعفر ان علي بن دارج حدثه ان المختار استعمله على بعض عمله وان المختار اخذه فحبسه وطلب منه مالا حتى إذا كان من الأيام دعاه وهو بشر بن غالب فهددهما بالقتل فقال له بشر بن غالب وكان رجلا متنكرا والله ما تقدم على قتلنا قال لم ومم ذلك ثكلتك أمك وأنتما أسيران في يدي قال لأنه جاءنا في الحديث انك إنما تقتلنا حين تظهر على دمشق فتقتلنا على درجها قال له المختار صدقت قد جاء هذا قال فلما قتل المختار خرجا من محبسهما قال على فاتيت عبد الله بن محمد أبا هاشم فقلت ان المختار كان استعملني على بعض عمله وانى أصبت مالا من مال الله فاستودعت طائفة منه من ذلك المال وأكلت وأعطيت وانا أحب ان تجعلني من ذلك في حل فقال عبد الله بن محمد ما انا بصاحب ذاك قال فانصرفت من عنده فلقيت أبا جعفر عليه السلام فوجدت عنده الأمور والشؤون وقلت له مثل ما قلت لعبد الله قال ما ذهب منك همدان فأنت منه في حل وما أنكحت وما أعطيت وما هناك فأنت منه في حل قل على فقلت له ان فلانا قال وكان منزله في زقاق أصحاب الزجاج انه سئل الحسن بن علي يستقطعه أرضا في الرجعة فقال الحسن انا اصنع بك ما هو خير لك من ذلك اضمن لك الجنة على وعلى ابائي قال فقال نعم و سألت أبا جعفر عليه السلام هل كان هذا فقال نعم فقلت لأبي جعفر عليه السلام عند ذلك فانا أحب ان تضمن لي الجنة عليك وعلى آبائك كما ضمن الحسن لفلان قال نعم قال فزعم أبو بصير ان عليا حدثه بهذا الحديث عند الموت وانه هو الذي اغمضه ولم يسمع هذا الحديث من أبي بصير أحد حتى اتى المدينة فدخلت على أبى جعفر عليه السلام قال فلما رآني قال مات على قلت نعم قال رحمه الله قال حدثك بكذا وكذا فلم يدع شيئا مما حدثني به على فقلت عند ذلك والله ما كان عندي حين حدثني بهذا الحديث أحد ولاخرج منى إلى أحد حتى اتيتك فمن أين علمت هذا قال فغمز فخذي بيده ثم قال مه اسكت الان.

١٠ _ باب في الأئمة يخبرون شيعتهم باضمارهم وحديث أنفسهم وهم غيب عنه منهم

١ _ حدثنا الهيثم النهدي عن إسماعيل بن سهل عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم قال دخلت على عبد الله بن جعفر وأبو الحسن في المجلس قدامه مرأة وآلتها فردي بالرداء موزرا فأقبلت على عبد الله فلم أسأله حتى جرى ذكر الزكاة فسئلته قال تسئلني عن الزكاة من كانت عنده أربعون درهما ففيها درهم قال فاستشعرته وتعجبت منه فقلت له أصلحك الله قد عرفت مودتي لأبيك وانقطاعي إليه وقد سمعت منه كتبا أفتحب ان اتيك بها قال نعم بنو أخ ائتنا فقمت مستغيثا برسول الله فاتيت القبر فقلت يا رسول الله صلى الله عليه وآله إلى من إلى القدرية إلى الحرورية إلى المرجئية إلى الزيدية قال فانى كذلك إذ اتاني غلام صغير دون الخمس فجذب ثونى فقال لي أجب قلت من قال قال سيدي موسى بن جعفر فدخلت إلى صحن الدار فإذا هو في بيت وعليه كلة فقال يا هشام قلت لبيك فقال لي لا إلى المرجئة ولا إلى القدرية ولكن إلينا ثم دخلت عليه.

٢ _ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن سالم مولى علي بن يقطين قال أردت ان اكتب إليه أسأله ينور الرجل وهو جنب قال فكتب إلى ابتداء النورة تزيد الرجل نظافة ولكن لا تجامع الرجل مختضبا ولا تجامع مرأة مختضبة.

٣ _ حدثنا موسى بن عمر عن أحمد بن عمر الحلال قال سمعت الأخرس بمكة يذكر الرضا عليه السلام فنال منه قال فدخلت مكة فاشتريت سكنيا فرأيته فقلت والله لأقتلنه إذا خرج من المسجد فأقمت على ذلك فما شعرت الا برقعة أبى الحسن عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم بحقي عليك لما كففت عن الأخرس فان الله ثقتي وهو حسبي.

١١ _ باب من القدرة التي أعطى النبي ص والأئمة من بعده ان الشجر يطيعهم بإذن الله تبارك وتعالى

١ _ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد وعلي بن الحكم جميعا عن محمد بن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن من الناس من يؤمن بالكلام ومنهم من لا يؤمن الا بالنظر ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال له أرني اية فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لشجرتين اجتمعا فاجتمعتا ثم قال تفرقا فافترقا ورجع كل واحدة منهما إلى مكانهما فامن الرجل.

٢ _ حدثنا إبراهيم بن هاشم عن يحيى ابن أبي عمران عن يونس عن حماد عن خالد بن عبد الله انه سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول من الناس من يؤمن بالكلام ومنهم من لا يؤمن الا بالنظر ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له أرني اية فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لشجرتين اجتمعا فاجتمعا ثم قال تفرقا فرجعت كل واحدة منهما إلى مكانهما فامن الرجل.

٣ _ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن حماد بن عثمان عن خالد بن عبد الله مثله.

٤ _ حدثنا أحمد بن محمد عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام وكان معه أبو عبد الله البجلي فانتهى عليه السلام إلى نخلة خاوية فقال أيتها النخلة السامعة الطيبة المطيعة لربها اطعمينا مما جعل الله فيك قال فتساقط علينا رطب مختلف ألوانه فأكلنا حتى تضلعنا فقال إليكم سنة كسنة مريم.

١٢ _ باب في الأئمة من آل محمد ع انهم إذا ظهروا حكموا بحكومة آل داود ع

١ _ حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن أبي خالد القماط عن حمران بن أعين قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أنبياء أنتم قال لا قلت فقد حدثني من لا اتهم انك قلت انكم أنبياء قال من هو أبو الخطاب قال قلت نعم قال كنت إذا اهجر قال قلت فبما تحكمون قال نحكم بحكم آل داود.

٢ _ حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن إسماعيل عن منصور بن يونس عن فضيل الأعور عن أبي عبيده عنه عليه السلام قال إذا قام قائم آل محمد حكم بحكم داود وسليمان لا يسئل الناس بينة.

٣ _ حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن يونس عن حريز قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لن تذهب الدنيا حتى يخرج رجل منا أهل البيت يحكم بحكم داود ولا يسئل الناس بينة.

٤ _ حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن منصور عن فضيل الأعور عن أبي عبيدة الحذاء قال كنا زمان أبى جعفر عليه السلام حين قبض عليه السلام نتردد كالغنم لا راعى لها فلقينا سالم بن أبي حفصة فقال يا أبا عبيدة من امامك قلت أئمتي من آل محمد فقال هلكت وأهلك اما سمعته وأنت معي أبا جعفر وهو يقول من مات وليس عليه امام مات ميتة جاهلية اما تعرف انه قد خلف ولده جعفرا امام على الأمة قلت بلى لعمري قد رزقني الله المعرفة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام بعد ما لقيته ان سالم بن أبي حفصة قال لي كذا و كذا قال لي يا أبا عبيدة اما علمت أنه لم يمت منا ميت حتى يخلف من بعده من يعمل مثل عمله ويسير بمثل سيرته ويدعو لي مثل الذي دعا إليه يا أبا عبيده انه لم يمنع ما أعطى داود ان أعطى سليمان قال ثم قال يا أبا عبيده انه إذا قام قائم آل محمد صلى الله عليه وآله حكم بحكم آل داود وكان سليمان لا يسئل الناس بينة.

١٣ _ باب في قول الأئمة عليهم السلام لشيعتهم لو كان على أفواههم اوكية وكتموا على أنفسهم لاخبروهم بجميع ما يصيبهم من المنايا والبلايا وغيره

١ _ حدثنا محمد بن أحمد عن أحمد بن هلال عن ابن أبي عمير عن محمد بن حكيم عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام من لنا ان يحدثنا كما كان على أمير المؤمنين يحدث أصحابه بأيامهم وتلك المعضلات فقال اما ان فيكم مثله أولئك كان على أفواههم اوكية.

٢ _ حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن بكر بن محمد الأزدي عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له مالنا من يحدثنا بما يكون كما كان علي عليه السلام يحدث أصحابه قال بلى والله وان ذاك لكم ولكن هات حديثا واحدا حدثتكم به فكتمتم فسكت ما حدثني بحديث الا وقد وجدته حدثت به.

تم الجزء الخامس من كتاب بصائر الدرجات ويتلوه الجزء السادس من الكتاب.

الجزء السادس

١ _ باب في الأئمة عليهم السلام انهم يعرفون اجال شيعتهم وسبب ما يصيبهم

١ _ حدثنا أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن أبي أسامة قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام يا زيد كم اتى عليك من سنة قلت جعت فداك كذا سنة قال يا أبا أسامة جدد عبادة ربك واحدث توبة فبكيت فقال لي ما يبكيك يا زيد قلت نعيت إلى نفسي قال يا زيد ابشر فإنك من شيعتنا وأنت في الجنة.

٢ _ حدثنا الحسن بن علي بن فضال عن معاوية عن إسحاق قال كنت عند أبي الحسن عليه السلام ودخل عليه رجل فقال له أبو الحسن عليه السلام يا فلان انك تموت إلى شهر قال فأضمرت في نفسي كأنه يعلم اجال شيعته قال يا اسحاق وما تنكرون من ذلك وقد كان رشيد الهجري مستضعفا وكان يعلم علم المنايا والبلايا فالامام أولى بذلك ثم قال يا اسحاق تموت إلى سنتين ويشتت أهلك وولدك وعيالك وأهل بيتك ويفلسون افلاسا شديدا.

٣ _ حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم عن ميسر قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا ميسر لقد زيد في عمرك فأي شئ تعمل قال كنت أجيرا وانا غلام بخمسة دراهم فكنت أجريها على حالي.

٢ _ باب في الأئمة ع انهم يعرفون علم المنايا والبلايا و الأنساب من العرب وفصل الخطاب

١ _ حدثنا محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن جعفر بن بشير عن عبد الكريم عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال يا أبا بصير انا أهل بيت أوتينا علم المنايا والبلايا والأنساب والوصايا وفصل الخطاب عرفنا شيعتنا كعرفان الرجل أهل بيته.

٣ _ باب في الأئمة عليهم السلام انهم يحيون الموتى ويبرؤون الأكمه والأبرص بإذن الله

١ _ حدثني أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مثنى الحناط عن أبي بصير قال دخلت على أبى عبد الله عليه السلام وأبى جعفر عليه السلام وقلت لهما أنتما ورثة رسول الله صلى الله عليه وآله قال نعم قلت فرسول الله وارث الأنبياء علم كلما علموا فقال لي نعم فقلت أنتم تقدرون على أن تحيوا الموتى وتبرئ الأكمه والأبرص فقال لي نعم بإذن الله ثم قال ادن منى يا أبا محمد فمسح يده على عيني ووجهي وأبصرت الشمس والسماء والأرض والبيوت و كل شئ في الدار قال أتحب أن تكون هكذا ولك ما للناس وعليك ما عليهم يوم القيمة أو تعود كما كنت ولك الجنة خالصا قلت أعود كما كنت قال فمسح على عيني فعدت كما كنت قال على فحدثت به ابن أبي عمير فقال اشهد ان هذا حق كما أن النهار حق.

٢ _ حدثنا أحمد بن محمد عن العباس عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن أبي بصير قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام تريد ان تنظر بعينك إلى السماء قلت نعم فمسح يده على عيني فنظرت إلى السماء.

٤ _ باب في أن الأئمة عليهم السلام يزورون الموتى وان الموتى يزورهم

١ _ حدثنا محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير وعلي بن الحكم بن مسكين عن ابن عمارة عن أبي عبد الله وعثمان بن عيسى عن أبان بن تغلب عن أبي عبد الله عليه السلام ان أمير المؤمنين عليه السلام لقى أبا بكر فاحتج عليه ثم قال له اما ترضى برسول الله صلى الله عليه وآله بيني وبينك قال فكيف لي به فاخذ بيده واتى مسجد قبا فإذا رسول الله صلى الله عليه وآله فيه فقضى على أبى بكر فرجع أبو بكر مذعورا فلقي عمر فأخبره فقال مالك اما علمت سحر بني هاشم.

٥ _ باب في وصية رسول الله صلى الله عليه وآله أمير المؤمنين عليه السلام ان يسئله بعد الموت

١ _ حدثنا الحسن بن علي عن أحمد بن هلال عن ابن أبي عمير عن حفص بن البختري عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لأمير المؤمنين عليه السلام إذا انا مت فغسلني وكفني وحنطني ثم اقعدني وسئلني واكتب.

٢ _ حدثنا محمد بن الحسين عن ابن أبي نصر عن فضيل سكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلى عليه السلام إذا انا مت فاستق لي ست قرب من ماء بئر غرس فغسلني وكفني وخذ بمجامع كفني وأجلسني ثم سلني ما شئت فوالله لا تسئلي عن شئ الا أجبتك.

٣ _ حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن فضيل سكره قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام جعلت فداك هل للماء حد محدود قال إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لأمير المؤمنين عليه السلام علي عليه السلام إذا انا مت فاستق لي ست قرب من ماء بئر غرس فغسلني وكفني وحنطني فإذا فرغت من غسلي فخذ بمجامع كفني وأجلسني ثم اسئلني عما شئت فوالله لا تسئلني من شئ الا أجبتك.

٦ _ باب في الأئمة عليهم السلام انهم يعرضون عليهم أعدائهم وهم موتى ويرونهم

١ _ حدثنا أحمد بن محمد عن علي بن الحكم من مالك بن عطية عن أبي عبد الله عليه السلام قال كنت أسير مع أبي في طريق مكة ونحن على ناقتين فلما صرنا بوادي ضجنان خرج رجل في عنقه سلسلة يجرها فقال يا أبا جعفر اسقني سقاك الله فتبعه رجل آخر فاجتذب.

٧ _ باب في الأئمة عليهم السلام انهم يعرفون من يدخل عليهم في الايمان والنفاق

١ _ حدثنا محمد بن عيسى عن داود بن القاسم قال كنت معه فرأى محمدا وعليا فقال أبو عبد الله عليه السلام يا أبا هاشم هذا الرجلان من إخوانك قلت نعم فبينا نحن نسير إذا استقبلنا رجل من ولد إسحاق بن عمار فقال يا أبا هاشم هذا واحد ليس من إخوانك.

٨ _ باب في الأئمة يعرفون من يدخل عليهم بالخير والشر والحب والبغض

١ _ وحدثنا أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن أبيه عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال كنت انا وعبد الواحد بن المختار وسعيد بن نفان ومعنا عمر بن شجرة الكندي عند أبي عبد الله عليه السلام فقال أبو عبد الله عليه السلام من هذا فقالا له عمر بن شجرة و اثنينا عليه وذكرنا من حاله وورعه وحبه لاخوانه وبذله وصنيعه إليهم قال فقال لهما أبو عبد الله عليه السلام ما أرى لكما علما بالناس انى لاكتفى من الرجل باللحظة ان هذا من أخبث الناس أو قال من شر الناس قال فكان عمر بعدما نزع من محرم الله الا ركبه.

٩ _ باب في أمير المؤمنين ع ان النبي ص علمه العلم كله وشاركه في العلم ولم يشاركه في النبوة

١ _ حدثنا الحسن بن علي ابن عبد الله المغيرة قال حدثنا عيسى بن هشام الناشري قال حدثنا عبد الكريم عن سماعة بن مهران عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله علم رسوله الحلال والحرام والتأويل وعلم رسول الله علمه كله عليا عليه السلام.

٢ _ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن عمر بن ابان واحمد عن علي بن الحكم عن عمر بن ابان عن أديم اخي أيوب عن حمران بن أعين قال قال أبو عبد الله عليه السلام ان الله تبارك وتعالى علم رسول الله صلى الله عليه وآله الحلال والحرام و التأويل فعلم رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام كله.

٣ _ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن علي عن علي بن فضال قال كان علي عليه السلام يعلم كما كان يعلم

رسول الله صلى الله عليه وآله لم يعلم الله رسوله شيئا الا وقد علمه رسول الله صلى الله عليه وآله أمير المؤمنين.

٤ _ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن عمر بن ابان الكلبي عن أديم أخي أيوب عن حمران بن أعين قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام جعلت فداك بلغني ان الله تبارك وتعالى قد ناجى عليا قال اجل قد كان بينهما مناجاة بالطائف ونزل بينهما جبرئيل وقال إن الله علم رسوله الحلال والحرام والتأويل فعلم رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام علمه كله.

٥ _ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن أديم أخي أيوب عن حمران بن أعين قال إن الله تبارك وتعالى علم رسول الله الحلال والحرام والتأويل فعلم رسول الله صلى الله عليه وآله عليا علمه كله.

٦ _حدثنا الحسن بن علي عن الحسن بن علي بن فضال عن مرازم عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله علم رسوله الحلال والحرام والتأويل فعلم رسول الله علمه عليا عليه السلام كله.

٧ _ حدثنا محمد بن الحسين عن الحسن بن فضال عن ثعلبة عن يعقوب بن شعيب عن أبي عبد الله ع قال إن الله تعالى علم رسوله القران وعلمه أشياء سوى ذلك فما علمه الله رسوله فقد علمه رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام.

١٠ _ باب في أمير المؤمنين ع ان رسول الله ص شاركه في العلم ولما يشاركه في النبوة وذكر الرمانتين

١ _ حدثنا إبراهيم بن هاشم عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن زرارة قال نزل جبرئيل على محمد صلى الله عليه وآله برمانتين من الجنة ما أعطاه إياهما فاكل واحدة و كسر الخرى فأعطى عليا نصفها فاكلها فقال يا علي اما الرمانة الأولى التي اكلتها فالنبوة فليس لك فيها شئ واما الأخرى فهي العلم فأنت شريكي فيه.

٢ _ حدثنا محمد بن عبد الجبار عن ابن أبي نجران عن ابن أذينة عن زرارة قال نزل جبرئيل عليه السلام على محمد صلى الله عليه وآله برمانتين من الجنة فأعطاهما إياه فاكل واحدة وكسر الأخرى فأعطاه عليا عليه السلام نصفها فاكله ثم قال يا علي اما الرمانة التي اكلتها فهي النبوة ليس لك فيها نصيب واما هذه فالعلم فأنت شريكي فيها قال فقلت لأبي جعفر عليه السلام جعلت فداك كيف شاركه فيها قال لا والله يعلم الله نبيه شيئا الا امره ان يعلمه عليا عليه السلام فهو شريكه في العلم.

٣ _ حدثنا يعقوب بن يزيد ابن أبي عمير عن حماد بن عيسى عن أبي عبد الله عليه السلام ان عليا ورث علم رسول الله صلى الله عليه وآله وفاطمة أحرزت الميراث.

١١ _ باب في الأئمة انهم قد صار إليهم العلم الذي علمه رسول الله صلى الله عليه وآله

١ _ حدثنا أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن أبي الصباح قال والله لقد قال لي جعفر بن محمد عليه السلام ان الله علم نبيه التنزيل والتأويل قال فعلم رسول الله صلى الله عليه وآله قال وعلمنا والله ثم قال ما صنعتم من شئ أو حلفتم عليه من يمين فأنتم منه في سفه.

١٢ _ باب في الأئمة انهم يعلمون كل ارض مخصبة وكل ارض مجدبة وكل فئة يهتدى وتضل إلى يوم القيامة

١ _ حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن المفضل عن سلام قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام انا نروي أحاديث لم نجد عند أحد من أهل بيتك فيها شيئا فقال ما هي قلت يروون ان عليا عليه السلام كان يقول وهو يخطب الناس يا أيها الناس سلوني فإنكم لن تسألوني عن شئ فيما بيني وبين الساعة لا عن ارض مجدبة ولاعن

ارض مخصبة ولاعن فرقة تضل مأته وتهدى مأته الا ان لو شئت أنبأكم بناعقها وقائدها وسائقها قال و انه حق.

٢ _ حدثنا إبراهيم بن هاشم عن جعفر بن محمد عن عبد الله بن ميمون القداح عن جعفر عن أبيه قال قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام سلوني قبل ان تفقدوني فوالله لا تسألوني عن فئة تهدى مائة الا أخبرتكم بسائقها وناعقها حتى يخرج الدجال.

١٣ _ باب في الأئمة ان عندهم أصول العلم ما ورثوه عن النبي ص لا يقولون برأيهم

١ _ حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن الفضيل بن يسار عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال لو انا حدثنا برأينا ضللنا كما ضل من كان قبلنا ولكنا حدثنا ببينة من ربنا بينها لنبيه فبينها لنا.

٢ _ حدثنا عبد الله بن عامر عن عبد الله بن محمد الحجال عن داود بن أبي يزيد الأحول عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول انا لو كنا نفتي الناس برأينا وهو انا لكنا من الهالكين ولكنها اثار من رسول الله صلى الله عليه وآله أصل علم نتوارثها كابر عن كابر عن كابر نكنزها كما يكنز الناس ذهبهم وفضتهم.

٣ _ حدثنا إبراهيم بن هاشم عن يحيى بن أبي عمران عن يونس عن عنبسة قال سال رجل أبا عبد الله عليه السلام عن مسألة فاجابه فيها فقال الرجل إن كان كذا وكذا ما كان القول فيها فقال له مهما أجبتك فيه لشئ فهو عن رسول الله صلى الله عليه وآله لسنا نقول برأينا من شئ.

١٤ _ باب في الأئمة ان عندهم جميع ما في الكتاب والسنة ولا يقولون برأيهم ولم يرخصوا ذلك شيعتهم

١ _ حدثنا أحمد بن محمد عن البرقي عن صفوان عن سعيد الأعرج قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ان من عندنا ممن يتفقه يقولون يرد علينا ما لا نعرفه في كتاب الله ولا في السنة نقول فيه برأينا فقال أبو عبد الله عليه السلام كذبوا ليس شئ الا جاء في الكتاب وجاء فيه السنة.

٢ _ حدثنا أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن أبيه عن أبي المعزا عن سماعة عن العبد الصالح عليه السلام قال سألته فقلت ان أناسا من أصحابنا قد لقوا أباك وجدك وسمعوا منهما الحديث فربما كان الشئ يبتلى به بعض أصحابنا وليس عندهم في ذلك شئ يفتيه وعندهم ما يشبهه يسعهم ان يأخذوا بالقياس فقال إنه ليس بشئ الا وقد جاء في الكتاب والسنة.

٣ _ حدثنا السندي بن محمد عن صفوان بن يحيى عن محمد بن حكيم عن أبي الحسن عليه السلام قال قلت له تفقهنا في الدين وروينا وربما ورد علينا رجل قد ابتلى بشئ صغير الذي ما عندنا فيه بعينه شئ وعندنا ما هو يشبهه مثله أفنفتيه بما يشبهه قال لا ومالكم والقياس في ذلك هلك من هلك بالقياس قل قلت جعلت فداك اتى رسول الله صلى الله عليه وآله بما يكتفون به قال اتى رسول الله صلى الله عليه وآله بما استفتوا به في عهده وبما يكتفون به من بعده إلى يوم القيمة قال قلت ضاع منه شئ قال لا هو عند أهله.

١٥ _ باب في ذكر الأبواب التي علم رسول الله صلى الله عليه وآله أمير المؤمنين عليه السلام

١ _ حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن مرازم عن أبي عبد الله عليه السلام قال علم رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام الف باب ففتح له من كل باب الف باب.

٢ _ حدثنا السندي بن محمد عن صفوان بن يحيى قال حدثني محمد بن بشير ولا اعلمه الا انى قد سمعته من بشير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعايشة وحفصة في مرضه الذي توفى فيه ادعيا لي خليلي فأرسلتا إلى أبويهما مرتين فلما رآهما اعرض بوجهه عنهما ثم قال ادعيا لي خليلي فأرسلتا إلى

علي عليه السلام قال فلما جاء أكب عليه فلم يزل يحدثه قال فلما خرج من عنده لقياه فقالا له ما حدثك قال حدثني بابا يفتح الف باب كل باب يفتح الف باب.

٣ _ حدثنا أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن أبيه الحسن بن علي عن عبد الله بن بكير عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن رسول الله صلى الله عليه وآله علم عليا عليه السلام بابا من العلم ففتح الف باب لكل باب فتح له الف باب.

٤ _ حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام قال قال علي عليه السلام لقد علمني رسول الله صلى الله عليه وآله الف باب كل باب فتح الف باب.

٥ _ حدثنا إبراهيم بن هاشم عن يحيى بن أبي عمران عن يونس عن هشام بن الحكم عن عمر بن يزيد قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام بلغنا ان رسول الله علم عليا عليه السلام الف باب كل باب فتح الف باب فقال لي بل علمه بابا واحد افتح ذلك الباب الف باب فتح كل باب الف باب.

٦ _ حدثنا أحمد بن محمد بن أبي نصر عن أبان بن عثمان عن عيسى بن عبد الله وثابت عن حنظلة عن أبي عبد الله عليه السلام قال خطب رسول الله صلى الله عليه وآله يوما بعد أن يصلى الفجر في المسجد وعليه قميصة سوداء فامر فيه ونهى ووعظ فيه وذكر ثم قال يا فاطمة اعلمي فانى لا أملك من الله شيئا وسمع الناس صوته وتساروا برؤية رسول الله صلى الله عليه وآله وسمعهم نسائه من وراء الجدر فهن يمشطن وقلن قد برئ رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت لأبي عبد الله توفى ذلك اليوم قال نعم قلت فأين ما يرويه الناس انه علم عليا عليه السلام عليه الف باب كل باب فتح الف باب قال كان ذلك قبل يومئذ.

٧ _ حدثنا عبد الله بن عامر عن عبد الرحمن ابن أبي نجران عن صفوان عن بشير الدهان عن أبي عبد الله عليه السلام قال لما مرض رسول الله صلى الله عليه وآله مرضه الذي توفى فيه بعث إلى علي عليه السلام فلما جاء أكب عليه فلم يزل يحدثه ويحدثه قال فلما فرغ لقياه فقالا بما حدثك صاحبك قال حدثني بباب يفتح الف باب كل باب يفتح الف باب.

١٦ _ باب فيه الحروف التي علم رسول الله ص عليا ع صلوات الله عليه

١ _ حدثنا محمد بن عبد الجبار عن محمد بن إسماعيل عن منصور بن يونس عن أبى بكر الحضرمي عن أبي جعفر عليه السلام قال علم رسول الله صلى الله عليه وآله عليا الف حرف كل حرف يفتح الف حرف وكل حرف منها يفتح الف حرف.

٢ _ حدثنا إبراهيم بن هاشم عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن بكير عن عبد الرحمن بن عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام قال علم رسول الله صلى الله عليه وآله عليا حرفا يفتح الف حرف كل حرف يفتح الف حرف.

٣ _ حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن منصور عن أبي بكر الحضرمي عن أبي جعفر عليه السلام قال إن رسول الله صلى الله عليه وآله علم عليا عليه السلام الف حرف كل حرف يفتح الف حرف والألف الحرف يفتح كل حرف منها الف حرف.

٣ _حدثنا محمد بن الحسين عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عقبه عن الحارث بن المغيرة عن أبي عبد الله عليه السلام قال جاء أبو بكر وعمر إلى أمير المؤمنين عليه السلام حين دفن النبي صلى الله عليه وآله والحديث طويل فقال لهما أمير المؤمنين عليه السلام اما ما ذكرتما انى لم اشهد كما امر رسول الله صلى الله عليه وآله فإنه لا يرى عورتي أحد غيرك الا ذهب بصره ولم أكن لأوذيكما به واما كبى عليه فإنه علمني الف حرف كل حرف يفتح الف حرف فلم أكن لأطلعكما على سر رسول الله صلى الله عليه وآله.

١٧ _ باب فيه الكلمة التي علم رسول الله صلى الله عليه وآله أمير المؤمنين عليه السلام

١ _ حدثنا محمد بن الحسين ومحمد بن عبد الجبار عن محمد بن إسماعيل عن منصور عن أبي حمزة عن علي بن الحسين قال علم رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام كلمة يفتح الف كلمة يفتح كل كلمة الفي كلمة.

٢ _ حدثنا يعقوب بن يزيد وإبراهيم بن هاشم عن ابن أبي عمير عن منصور بن يونس عن أبي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين قال علم رسول الله عليا عليه السلام الف كلمة والألف كلمة يفتح كل كلمة الف كلمة.

٣ _ حدثنا إبراهيم بن هاشم عن الحسن بن علي بن فضال عن أبي المعزا عن ذريح المحاربي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول نحن ورثة الأنبياء قال رسول الله صلى الله عليه وآله حلل على علي عليه السلام ثوبا ثم علمه وذلك ما يقول الناس علمه الف كلمة كل كلمة يفتح الف كلمة.

٤ _ حدثنا إبراهيم بن هاشم عن جعفر بن محمد عن عبد الله بن ميمون القداح عن جعفر عن أبيه ان النبي صلى الله عليه وآله حدث عليا عليه السلام الف كلمة كل كلمة يفتح الف كلمة.

٥ _ حدثنا إبراهيم بن هاشم عن عبد الله بن المغيرة قال حدثني عبد المؤمن بن القاسم الأنصاري قال حدثني الحارث بن المغيرة عن أبي جعفر عليه السلام انه سمعه يقول علم رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام الف كلمة كل كلمة تفتح الف كلمة.

٦ _حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن ذريح المحاربي عن أبي عبد الله عليه السلام قال حلل رسول الله صلى الله عليه وآله على علي عليه السلام ثوبا ثم علمه الف كلمة يفتح كل كلمة الف كلمة.

٧ _ حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثني أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن هشام بن سالم عن سعد عن أبي جعفر عليه السلام قال نحن عنده ثمانية رجال فذكرنا رمضان فقال لا تقولوا هذا رمضان ولا ذهب رمضان ولا جاء رمضان فان رمضان اسم من أسماء الله لا يجئ ولا يذهب وإنما يجئ ويذهب الزايل ولكن قولوا شهر رمضان فالشهر المضاف إلى الاسم والاسم اسم الله وهو الشهر الذي انزل فيه القرآن جعله الله مثلا في هذا المكان في الأصل لا يفعل الخروج في شهر رمضان لزيادة الأئمة عليهم السلام وعيدا الا ومن خرج في شهر رمضان من بيته في سبيل الله ونحن سبيل الله الذي من دخل عليه يطاف بالحصن والحصن هو الامام فيكبر عند رؤيته كانت له يوم القيمة صخرة أثقل في ميزانه من السماوات السبع والأرضين السبع وما فيهن وما بينهن وما تحتهن قلت يا با جعفر عليه السلام وما الميزان فقال إنك قد ازددت قوة ونظرا يا سعد رسول الله صلى الله عليه وآله الصخرة ونحن الميزان وذلك قول الله في الامام ليقوم الناس بالقسط قال ومن كبر بين يدي الامام وقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له كتب الله له رضوانه الأكبر ومن كتب الله رضوانه الأكبر يجب ان يجمع بينه وبين إبراهيم ومحمد صلى الله عليه وآله والمرسلين في دار الجلال فقلت له وما دار الجلال قال نحن الدار وذلك قول الله تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الأرض ولا فسادا والعاقبة للمتقين فنحن العاقبة يا سعد واما مودتنا للمتقين فيقول الله تبارك وتعالى تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام فنحن جلال الله وكرامته التي أكرم الله تبارك وتعالى العباد بطاعتنا.

تم الجزء السادس ويتلوه الجزء السابع من بصائر الدرجات.

الجزء السابع

١ _ باب فيه ذكر الحديث الذي علم رسول الله عليا صلوات الله عليهما

١ _ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن علوان عن سعد بن طريف عن الأصبغ بن نباته قال سمعت عليا عليه السلام يقول حدثني رسول الله ص بألف حديث لكل حديث الف باب.

٢ _ باب في الامام بأنه ان شاء ان يعلم العلم علم

١ _ حدثنا الهيثم النهدي عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن يزيد بن فرقد النهدي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الامام إذا شاء ان يعلم علم.

٢ _ حدثنا أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد المدايني عن مصدق بن صدقه عن عمار الساباطي أو عن أبي عبيدة عن عمار الساباطي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الامام أيعلم الغيب قال لا ولكن إذا أراد ان يعلم الشئ علمه الله ذلك.

٣ _ باب ما يفعل بالامام من النكت والقذف والنقر في قلوبهم واذنهم

١ _ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن داود بن فرقد عن الحارث بن المغيرة النضري قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام جعلت فداك الذي يسئل عنه الامام وليس عنده فيه شئ من أين يعلمه قال ينكت في القلب نكتا أو ينقر في الاذن نقرا.

٢ _ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن علي بن يقطين عن أبيه قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن شئ من امر العالم فقال نكت في القلب ونقر في الاسماع وقد يكونان معا.

٣ _ حدثنا الحسن بن موسى الخشاب عن إبراهيم بن أبي سماك عن داود عن الحرث النضري قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام الامام يسأل الشئ الذي ليس عنده شئ من أين يعلمه قال ينكت في القلب نكتا وينقر في الاذن نقرا.

٤ _ حدثنا محمد بن عيسى عن أحمد بن الحسن عن محمد بن أبي حمزة عن علي بن يقطين قال قلت لأبي الحسن عليه السلام علم عالمكم استماع أو الهام قال يكون سماعا ويكون الهاما ويكونان معا.

٥ _ حدثنا أحمد بن محمد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن حماد بن عثمان عن الحرث بن المغيرة النضري قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما علم عالمكم جملة يقذف في قلبه وينكت في اذنه قال فقال وحي كوحي أم موسى.

٤ _ باب فيه تفسير الأئمة لوجود علومهم الثلاثة وتأويل ذلك

١ _ حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل عن حمزة بن بزيع عن علي السائي قال سألت الصادق عليه السلام عن مبلغ علمهم فقال مبلغ علمنا ثلاثة وجوه ماض وغابر و حادث فاما الماضي فمفسر واما الغابر فمزبور واما الحادث فقذف في القلوب ونقر في الاسماع وهو أفضل علمنا ولا نبي بعد نبينا.

٥ _ باب في الأئمة انهم عليهم السلام محدثون مفهمون

١ _ حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن إسماعيل بن بزيع قال سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول الأئمة علماء صادقون مفهمون محدثون.

٢ _ حدثنا أبو طالب عن عثمان بن عيسى قال كنت انا وأبو بصير ومحمد بن عمران مولى أبي جعفر بمنزله مكة قال فقال محمد بن عمران سمعت أبا عبد الله يقول نحن اثنا عشر محدثا قال له أبو بصير والله لسمعت من أبي عبد الله عليه السلام قال فحلفه مرة واثنتين انه سمعت قال فقال أبو بصير كذا سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول.

٣ _ حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال كان أبو جعفر عليه السلام محدثا.

٦ _ باب في أن المحدث كيف صفته وكيف يصنع به وكيف يحدث الأئمة

١ _ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن الحارث بن المغيرة النضري عن حمران قال قال لي أبو جعفر عليه السلام ان عليا عليه السلام كان محدثا فخرجت إلى أصحابي (أصحابنا خ) فقلت لهم جئتكم بعجيبة قالوا ما هي قلت سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول كان على محدثا قالوا ما صنعت شيئا الا سألته من يحدثه فرجعت إليه فقلت له انى حدثت أصحابي بما حدثتني قالوا ما صنعت شيئا الا سألته من يحدثه فقال لي يحدثه ملك قلت فيقول انه نبي قال فحرك يده هكذا ثم قال وكصاحب موسى أو كذي القرنين أوما بلغكم أنه قال وفيكم مثله.

٢ _ حدثنا أحمد بن محمد عن العباس بن معروف والحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان علي عليه السلام محدثا وكان سلمان محدثا قال قلت فما آية المحدث قال يأتيه ملك فينكت في قلبه كيت وكيت.

٣ _ حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن ربعي عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال كنت بالمدينة فلما شدوا على دوابهم وقع في نفسي شئ من امر المحدث فاتيت أبا جعفر عليه السلام فاستأذنت فقال من هذا قلت زرارة قال ادخل ثم قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يملى على علي عليه السلام فنام نومة ونعس فلما رجع نظر إلى الكتاب فمد يده قال من املى هذا عليك قال أنت قال لا بل جبرئيل.

٤ _ حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان عن عبد الله مسكان عن حجر بن زائدة عن حمران عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن فلانا حدثني ان ابان جعفر عليه السلام حدثه ان عليا عليه السلام والحسن كانا محدثين قال كيف حدثك قلت حدثني انه كان ينكت في اذانهما قال صدق.

٥ _ حدثنا محمد بن الحسين عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن عبد الكريم عن ابن أبي يعفور قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام انا نقول إن عليا عليه السلام كان ينكت في قلبه أو صدره أو في اذنه فقال إن عليا عليه السلام كان محدثا قلت فيكم مثله قال إن عليا عليه السلام كان محدثا فلما ان كررت عليه قال إن عليا ع كان يوم بني قريظة والنضير كان جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره يحدثانه.

٧ _ باب ما يلقى شئ بعد شئ يوما بيوم وساعة بساعة مما يحدث

١ _ حدثنا أيوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن شعيب عن ضريس عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول إنما العلم ما حدث بالليل والنهار يوم بيوم وساعة بساعة.

٢ _ حدثنا أحمد بن محمد بن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن ضريس قال كنت مع أبي بصير عند أبي جعفر عليه السلام فقال له أبو بصير بما يعلم عالمكم جعلت فداك قال يا با محمد ان عالمنا لا يعلم الغيب ولو وكل الله عالمنا إلى نفسه كان كبعضكم و لكن يحدث إليه ساعة بعد ساعة.

٣ _ حدثنا محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن شعيب الحداد عن ضريس الكناسي قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فقال أبو عبد الله ان عندنا صحف إبراهيم وألواح موسى فقال له أبو بصير ان هذا لهو العلم فقال ليس هذا العلم إنما هو الأثرة قال إنما العلم ما يحدث بالليل والنهار يوم بيوم وساعة بساعة.

٨ _ باب في الأئمة عليهم السلام ورثوا العلم من رسول الله ص وعن علي بن أبي طالب ع وان الحكم يقذف في صدورهم وينكت في اذانهم

١ _ حدثنا أحمد بن محمد عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران بن الحرث بن المغيرة عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الأرض لا تترك بغير عالم قلت الذي يعلمه عالمكم ما هو قال وراثة من رسول الله ومن علي بن أبي طالب عليه السلام علم يستغنى عن الناس ولا يستغنى الناس عنه قلت وحكمة يقذف في صدره أو ينكت في اذنه فقال ذاك وذاك.

٢ _ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن عمر بن ابان عن الحرث النضري قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام اخبرني عن علم عالمكم احكمة تقذف في صدره أو وراثة من رسول الله صلى الله عليه وآله أو نكت ينكت في اذنه فقال أبو عبد الله عليه السلام ذاك وذاك ثم قال وراثة من رسول الله صلى الله عليه وآله ومن علي بن أبي طالب عليه السلام علم يستغنى به عن الناس ولا يستغنى الناس عنه.

٣ _ حدثنا أحمد بن محمد عن موسى بن القاسم عن ابن أبي عمير عن أبان بن عثمان عمن رواه عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعت يقول الأرض لا تترك الا بعالم يعلم الحلال والحرام يحتاج الناس إليه ولا يحتاج إليهم قلت جعلت فداك ماذا قال وراثة من رسول الله صلى الله عليه وآله ومن علي بن أبي طالب عليه السلام قلت احكمة تلقى في صدره أو شئ ينقر في اذنه قال أو ذاك.

٤ _ حدثنا أيوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن الحرث عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت اخبرني من علم عالمكم قال وراثة من رسول الله صلى الله عليه وآله ومن علي بن أبي طالب عليه السلام قال قلت انا نتحدث انه يقذف في قلوبهم وينكت في اذانهم قال ذاك وذاك.

٥ _ حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن المفضل عن الحرث عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت اخبرني عن علم عالمكم قال وراثة من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومن علي بن أبي طالب عليه السلام فقلت انا نتحدث انه يقذف في قلبه أو ينكت في اذنه فقال أو ذاك.

٩ _ باب في الأئمة انهم يتكلمون على سبعين وجها كلها المخرج ويفتون بذلك

١ _ حدثنا أحمد بن محمد عن محمد بن إسماعيل عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن عبد الاعلى بن أعين قال دخلت انا وعلي بن حنظلة على أبى عبد الله عليه السلام فسأله علي بن حنظلة عن مسألة فأجاب فيها فقال رجل فإن كان كذا وكذا فاجابه فيها بوجه آخر وإن كان كذا وكذا فاجابه بوجه حتى اجابه فيها بأربعة وجوه فالتفت إلى علي بن حنظلة قال يا أبا محمد قد أحكمناه فسمعه أبو عبد الله فقال لا تقل هكذا يا أبا الحسن فإنك رجل ورع ان من الأشياء أشياء ضيقه وليس تجرى الا على وجه واحد منها وقت الجمعة ليس لوقتها الا واحد حين تزول الشمس ومن الأشياء أشياء موسعة تجرى على وجوه كثيرة وهذا منها والله ان له عندي سبعين وجها.

٢ _ حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن أبي عمير عن محمد بن حمران عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال انا لنتكلم بالكلمة بها سبعون وجها لنا من كلها المخرج.

٣ _ حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن أبي عمير عن جميل عن أيوب أخي أديم عن حمران بن أعين عن أبي عبد الله عليه السلام قال إني أتكلم على سبعين وجها لي من كلها المخرج.

٤ _ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن الأحول عن أبي عبد الله عليه السلام قال أنتم أفقه الناس ما عرفتم معاني كلامنا ان كلامنا لينصرف على سبعين وجها.

٥ _ حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن حمران بن أعين عن أبي عبد الله عليه

السلام قال سمعته يقول إنه لاتكلم على سبعين وجها لي في كلها المخرج.

٦_ حدثنا أحمد بن محمد عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن محمد بن مسلم قال قال أبو عبد الله عليه السلام يقول انى لاتكلم على سبعين وجها لي منها المخرج.

٧_ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن عمر بن ابان الكلبي قال قال أبو عبد الله عليه السلام انى لاتكلم على سبعين وجها من كلها المخرج.

٨_ حدثنا محمد بن عبد الجبار عن البرقي عن فضالة عن أبي الصباح عن أبي عبد الله عليه السلام قال إني لأحدث الناس على سبعين وجها لي في كل وجه منها المخرج.

٩_ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب وعلي بن الحكم جميعا عن عمر بن ابان الكلبي عن أديم أخي أيوب عن حمران بن أعين عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول انى لاتكلم على سبعين وجها لي في كلها المخرج.

١٠_ حدثنا أحمد بن محمد عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن محمد بن حمران عن محمد بن مسلم قال قال أبو عبد الله انى أتكلم على سبعين وجها لي منها المخرج.

١٠_ باب في الأئمة انهم يعرفون الزيادة والنقصان في الأرض من الحق والباطل

١_ حدثنا محمد بن عيسى عن ابن سنان وعلي بن النعمان عن عبد الله مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال إن الله لم يدع الأرض الا وفيها عالم يعلم الزيادة والنقصان في الأرض فإذا زاد المؤمنون شيئا ردهم وإذا نقصوا اكمله لهم فقال خذوه كاملا ولولا ذلك لالتبس على المؤمنين أمرهم ولم يفرقوا بين الحق والباطل.

٢_ حدثنا محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير عن منصور بن يونس عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول إن الأرض لا تخلو الا وفيها عالم كلما زاد المؤمنون شيئا ردهم وان نقصوا شيئا تممه لهم.

٣_ حدثنا محمد بن عبد الجبار عن عبد الله بن الحجال عن ثعلبة عن إسحاق بن عمار قال قال أبو عبد الله عليه السلام ان الأرض لا تخلو من أن يكون فيها من يعلم الزيادة و النقصان فإذا جاء المسلمون بزيادة طرحها وإذا جاؤوا بالنقصان اكمله لهم ولولا ذلك لاختلط على المسلمين أمرهم.

٤_ حدثنا محمد بن عبد الجبار عن البرقي عن فضالة عن شعيب عن أبي حمزة قال قال أبو عبد الله عليه السلام لن تبقى الأرض الا وفيها رجل منا يعرف الحق فإذا زاد الناس فيه قال قد زادوا وإذا نقصوا منه قال قد نقصوا وإذا جاؤوا به صدقهم ولو لم يكن كذلك لم يعرف الحق من الباطل.

٥_ حدثنا إبراهيم بن هاشم عن يحيى بن أبي عمران عن إسحاق بن عمار عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال إن الله لم يدع الأرض الا وفيها عالم يعلم الزيادة والنقصان.

من دين الله فإذا زاد المؤمنون شيئا ردهم وإذا نقصوا شيئا أكمله لهم ولولا ذلك لالتبست على المؤمنين أمورهم.

٦_ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن أسباط عن سليمان مولى طربال عن إسحاق بن عمار قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن الأرض لن تخلو الا وفيها عالم كلما زاد المؤمنون شيئا ردهم إلى الحق وان نقصوا شيئا أتمه لهم.

٧_ حدثنا الحسن بن علي بن النعمان عن أبيه عن شعيب عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال لم

تخل الأرض الا وفيها منا رجل يعرف الحق فإذا زاد الناس فيه شيئا قال فقد زادوا وإذا نقصوا منه قال قد نقصوا.

١١ _ باب في الأئمة عليهم السلام انهم يتكلمون الألسن كلها

١ _ حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين عن علي بن مهزيار عن الطيب الهادي عليه السلام قال دخلت عليه فابتدأني وكلمني بالفارسية.

٢ _ حدثنا محمد بن عيسى عن أبي هاشم قال كنت أتعدى معه فيدعو بعض غلمانه بالسقلابية والفارسية وربما يقول غلامي هذا يكتب شيئا من الفارسية فكنت أقول اكتب فكان يكتب فيفتح هو على غلامه.

١٢ _ باب في الأئمة عليهم السلام انهم يعرفون الألسن كلها

١ _ حدثنا أحمد بن محمد حدثني الحسين بن سعيد والبرقي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن محمد بن علي الحلبي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لما اتى بعلى بن الحسين عليه السلام يزيد بن معاوية عليهما لعاين الله ومن معه جعلوه في بيت فقال بعضهم إنما جعلنا في هذا البيت ليقع علينا فيقتلنا فراطن الحرس فقالوا انظروا إلى هؤلاء يخافون ان تقع عليهم البيت وإنما يخرجون غدا فيقتلون قال علي بن الحسين ع لم يكن فينا أحد يحسن الرطانة غيري والرطانة عند أهل المدينة الرومية.

٢ _ حدثنا عبد الله بن جعفر عن أبي هاشم الجعفري قال دخلت على أبى الحسن عليه السلام فقال يابا هاشم كلم هذا الخادم بالفارسية فإنه يزعم أنه يحسنها فقلت للخادم زانويت چيست فلم يجبني فقال عليه السلام يقول ركبتك ثم قلت نافت چيست فلم يجبني فقال يقول سرتك.

٣ _ حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان عن داود بن فرقد قال ذكر قتل الحسين وامر علي بن الحسين لما ان حمل إلى الشام فرفعنا إلى السجن فقال أصحابي ما أحسن بنيان بهذا الجدار فطراطن أهل الروم بينهم فقالوا ما في هؤلاء صاحب دم إن كان الا ذلك يعنوني فمكثنا يومين ثم دعانا وأطلق عنا.

١٣ _ باب في الأئمة عليهم السلام انهم يقرؤن الكتب التي نزلت على الأنبياء باختلاف ألسنتهم التورية والإنجيل وغير ذلك

١ _ حدثنا محمد بن الحسين عن أحمد بن الحسن الميثمي عن أبان بن عثمان عن موسى النميري قال جئت إلى باب أبى جعفر عليه السلام لأستأذن عليه فسمعنا صوتا حزينا يقرأ بالعبرانية فبكينا حيث سمعنا الصوت وظننا انه بعث إلى رجل من أهل الكتاب يستقرأ فاذن لنا فدخلنا عليه فلم نر عنده أحدا فقلنا أصلحك الله سمعنا صوتا بالعبرانية فظننا انك بعثت إلى رجل من أهل الكتاب تستقرأه قال لا ولكن ذكرت مناجاة اليا لربه فبكيت من ذلك قال قلنا وما كان مناجاته جعلني الله فداك قال جعل يقول يا رب أتراك معذبي بعد طول صلاتي لك وجعل يعدد أعماله فأوحى الله إليه انى لست أعذبك قال فقال يا رب وما يمنعك ان لا تقول لا بعد نعم وانا عبدك وفى قبضتك قال فأوحى الله إليه انى إذا قلت قولا وفيت به.

١٤ _ باب في الأئمة انهم يعرفون منطق الطير

١ _ حدثنا محمد بن إسماعيل عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن أبي حمزة الثمالي قال كنت مع علي بن الحسين فانتشرت العصافير وصوتت فقال يا با حمزة أتدري ما تقول قلت لا قال تقدس ربها وتسئل قوت يومها قال ثم قال يابا حمزة علمنا منطق الطير وأوتينا من كل شئ.

٢ _ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن عبد الله بن فرقد قال خرجنا مع أبي عبد الله متوجهين إلى مكة حتى إذا كنا بسرف استقبله غراب ينعق في

وجهه فقال مت جوعا ما تعلم شيئا الا ونحن نعلمه الا انا اعلم بالله منك فقلنا هل كان في وجهه شئ قال نعم سقطت ناقة بعرفات.

١٥ _ باب في الأئمة عليهم السلام انهم يعرفون منطق البهائم ويعرفونهم ويجيبونهم إذا دعوهم

١ _ حدثنا أحمد بن الحسن عن علي بن فضال عن أبيه وأحمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن ناصحا كان لرجل من الناس فلما أسن قال بعض أصحابه لو نحرتموه فجاء البعير إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فجعل يرغو فأرسل رسول الله صلى الله عليه وآله فجعل يرغو إلى صاحبه فلما جاء قال له النبي صلى الله عليه وآله ان هذا يزعم أنه كان لكم شابا حتى هرم وانه قد نفعكم وانكم أردتم نحره قال فقال صدق فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تنحروه ودعوه قال فتركوه.

٢ _ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الذئاب جاءت إلى النبي صلى الله عليه وآله تطلب أرزاقها فقال لأصحابه ان شئتم صالحتها على شئ تخرجوه إليها ولا يتزرأ من أموالكم شيئا وان شئتم تركتموها قالوا بل تتركها كما هي تصيب منا ما أصابت ونمنعها ما استطعنا.

٣ _ حدثنا أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول كانت لعلي بن الحسين ناقة حج عليها اثنين وعشرين حجة ما قرعها بمقرعة قط قال فجائتني بعد موته فما شعرت بها حتى جائني بعض الموالي فقال إن الناقة قد خرجت فاتت قبر علي بن الحسين فبركت عليه ودلكت بجرانها وترغوا فقلت أدركوها فجاؤني بها قبل ان يعلموا بها أو يروها فقال أبو جعفر عليه السلام رأت القبر قط.

١٦ _ باب في الأئمة عليهم السلام انهم المتوسمون في الأرض وهم الذين ذكر الله في كتابه يعرفون الناس بسيماهم

١ _ حدثني السندي بن الربيع عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن رئاب عن أبي بكر الحضرمي عن أبي جعفر عليه السلام قال ليس مخلوق الا وبين عينيه مكتوب انه مؤمن أو كافر وذلك محجوب عنكم وليس بمحجوب من الأئمة من آل محمد صلى الله عليه آله ليس يدخل عليهم أحد الا عرفوه هو مؤمن أو كافر ثم تلا هذه الآية ان في ذلك لايات للمتوسمين فهم المتوسمون.

٢ _ حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن أسباط بياع الرطى عن أبي عبد الله عليه السلام قال كنت عنده فسأله رجل من أهل هيت عن قول الله تعالى ان في ذلك لايات للمتوسمين وانها لسبيل مقيم قال نحن المتوسمون والسبيل فينا مقيم.

٣ _ حدثنا العباس بن معروف عن حماد عيسى عن ربعي عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ان في ذلك لايات للمتوسمين قال هم الأئمة قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله في قوله إن في ذلك لايات للمتوسمين.

٤ _ حدثنا يعقوب بن يزيد عن زياد القندي ومحمد بن عيسى عن زياد القندي عن ابن أذينة عن معروف بن خربوز عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ان في ذلك لايات للمتوسمين قال إيانا عنا.

٥ _ حدثنا محمد بن الحسين عن علي بن أسباط عن أبي عبد الله قال سال عن قول الله عز وجل ان في ذلك الآيات للمتوسمين وانها لبسبيل مقيم قال نحن المتوسمون والسبيل فينا مقيم.

٦_ حدثنا أبو طالب عن حماد بن عيسى عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى ان في ذلك لايات للمتوسمين قال هم الأئمة قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتق فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله لقول الله ان في ذلك لايات للمتوسمين.

١٧_ باب في الامام انه لا يحتاج من معرفة أصحابه إلى أحد ولا يقبل قول أحد فيهم لمعرفة فيهم

١_ حدثنا الحسن بن علي عن أحمد بن هلال عن علي بن الحكم عن ضريس الكناسي قال كنا عند أبي عبد الله مع جماعة من أصحابنا إذ دخل عليه رجل اعرفه فذكر رجلا من أصحابنا ولمن عند أبي عبد الله عليه السلام ولم يجبه بشئ فظن الرجل ان أبا عبد الله عليه السلام لم يسمع فأعاد أيضا فلم يلتفت إليه فظن الرجل انه لم يسمع فأعاد الثالثة فرد أبو عبد الله عليه السلام يده إلى لحية الرجل فقبض عليها فهزها ثلثا حتى ظننت ان لحيته قد صارت في يده وقال له ان كنت لا اعرف الرجل الا بما أبلغ عنهم فبئس النسب نسبي ثم ارسل لحيته من يده ونفخ ما بقي من الشعر في كفه

١٨_ باب ما جاء عن الأئمة من أحاديث رسول الله التي صارت إلى العامة وما خصوا به من دونهم

١_ حدثنا الحسن بن علي بن النعمان عن أبيه علي بن النعمان عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنال في الناس وأنال وأنال وانا أهل البيت معاقل العلم وأبواب الحكم و ضياء الامر.

٢_ حدثنا يعقوب بن يزيد عن زياد القندي عن هشام بن سالم قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام جعلت فداك عند العامة من أحاديث رسول الله شئ يصح فقال نعم ان رسول الله أنال وأنال وأنال وعندنا معاقل العلم وفصل ما بين الناس.

٣_ حدثنا الحسن بن علي بن النعمان وأحمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم قال قال أبو جعفر عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله أنال في الناس فأنال وأنال أهل البيت اعرف الامر وأواخيه وضياؤه.

٤_ حدثنا محمد بن عبد الجبار عن أبي عبد الله البرقي عن فضالة بن أيوب عن ابن مسكان عن أبي حمزة الثمالي قال خطب أمير المؤمنين بالناس ثم قال إن الله بعث محمدا بالرسالة وأنبأه بالوصي وأنال في الناس وأنال وفينا أهل البيت معاقل العلم و أبواب الحكمة وضياؤه وضياء الامر فمن يحبنا منكم نفعه ايمانه ويقبل عمله ومن لم يحبنا منكم لم ينفعه ايمانه ولا يتقبل عمله.

٥_ حدثنا محمد بن عبد الجبار عن البرقي عن فضالة عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم قال قال أبو جعفر ان رسول الله صلى الله عليه وآله أنال في الناس وأنال وفينا أهل البيت عرى الايمان وأواخيه وضياؤه.

٦_ حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمر عن هشام بن سالم عن محمد بن مسلم قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام انا نجد الشئ من أحاديثنا في أيدي الناس قال فقال لي لعلك لا ترى ان رسول الله صلى الله عليه وآله أنال وأنال ثم أومى بيده عن يمينه وعن شماله ومن بين يديه ومن خلفه وانا أهل البيت عندنا معاقل العلم وضياء الامر وفصل ما بين الناس.

٧_ حدثنا إبراهيم بن هاشم عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن الحسين الاخمسي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول انا أهل البيت عندنا معاقل العلم واثار النبوة وعلم الكتاب وفصل ما بين الناس.

١٩ _ باب في الأئمة عليهم السلام من يشبهون ممن مضى قبلهم

١ _ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن الحرث بن المغيرة عن حمران قال قال لي أبو جعفر عليه السلام ان عليا عليه السلام كان محدثا قلت فنقول انه نبي قال فحرك يده هكذا ثم قال أو كصاحب سليمان أو كصاحب موسى أو كذى القرنين أو ما بلغكم أنه قال وفيكم مثله.

٢ _ حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن ابن أذينة عن بريد بن معاوية عن أبي جعفر عليه السلام وأبى عبد الله عليه السلام قال قلت له ما منزلكم ممن تشبهون ممن مضى فقال كصاحب موسى وذي القرنين كانا عالمين ولم يكونا نبيين.

٣ _ حدثنا إبراهيم بن هاشم عن أبي عبد الله البرقي عن صفوان بن يحيى عن الحارث بن المغيرة النضري عن حمران بن أعين قال اخبرني أبو جعفر عليه السلام ان عليا كان محدثا فقال أصحابنا ما صنعت شيئا الا سئلته من يحدثه فقضى انى لقيت أبا جعفر عليه السلام فقلت الست أخبرتني ان عليا عليه السلام كان محدثا قال بلى قلت من كان يحدثه قال ملك قلت فأقول انه نبي أو رسول قال لا بل قل مثله مثل صاحب سليمان وصاحب موسى ومثله مثل ذي القرنين اما سمعت ان عليا عليه السلام سئل عن ذي القرنين أنبيا كان قال لا ولكن كان عبدا أحب الله فاحبه وناصح الله فنصحه فهذا مثله.

٤ _ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما منزلتهم أنبياءهم قال لا ولكنهم علماء كمنزلة ذي القرنين في علمه وكمنزلة صاحب موسى وكمنزلة صاحب سليمان.

٥ _ حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن الحارث عن حمران بن أعين قال قلت لأبي جعفر عليه السلام الست حدثتني ان عليا عليه السلام كان محدثا قال بلى قلت من يحدثه قال قلت فأقول انه نبي أو رسول قال لا بل مثله مثل صاحب سليمان ومثل صاحب موسى ومثل ذي القرنين اما بلغك ان عليا عليه السلام سئل عن ذي القرنين فقالوا كان نبيا قال لا بل كان عبدا أحب الله فأحبه وناصح الله فنصحه فهذا مثله.

تم الجزء السابع من كتاب بصائر الدرجات والحمد الله حمد الشاكرين و يتلوه الجزء الثامن.

الجزء الثامن

١ _ باب في الفرق بين الأنبياء والرسل والأئمة عليهم السلام ومعرفتهم وصفتهم وامر الحديث

١ _ حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسن بن فروخ الصفار عن العباس بن معروف عن القاسم بن عروة عن بريد العجلي قال سئلت أبا عبد الله عليه السلام عن الرسول والنبي والمحدث قال الرسول الذي تأتيه الملائكة ويعاينهم وتبلغه عن الله تبارك وتعالى والنبي الذي يرى في منامه فهو كما رأى والمحدث الذي يسمع كلام الملائكة وينقر في اذنه وينكت في قلبه.

٢ _ حدثنا أحمد بن محمد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن تغلب (١) عن زرارة قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل وكان رسولا نبيا قلت ما هو الرسول من النبي قال النبي هو الذي يرى في منامه ويسمع الصوت ولا يعاين الملك والرسول يعاين الملك ويكلمه قلت فالامام ما منزلته قال يسمع الصوت ولا يرى ولا يعاين ثم تلا وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث.

٣ _ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة قال سئلت أبا جعفر عليه السلام عن الرسول والنبي والمحدث فقال الرسول الذي يأتيه الملك فيحدثه ويكلمه كما يحدث أحدكم صاحبه والنبي الذي يؤتى في منامه نحو رؤيا إبراهيم قال قلت وما علم أن الذي رأى في منامه انه حق قال بينه الله حتى يعلم أنه حق وينزل عليه وقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله نبيا والمحدث يسمع الصوت ولا يرى شيئا.

٤ _ حدثنا إبراهيم بن هاشم قال أخبرنا إسماعيل بن مهران قال كتب الحسن بن العباس بن المعروف إلى الرضا عليه السلام جعلت فداك اخبرني ما الفرق بين الرسول و النبي والإمام قال فكتب أو قال الفرق بين الرسول والنبي والامام هو ان الرسول الذي ينزل عليه جبرئيل فيريه ويسمع كلامه والنبي ينزل عليه جبرئيل فيراه ويسمع كلامه والنبي الذي ينزل عليه جبرئيل وربما نبي في منامه نحو رؤيا إبراهيم والنبي ربما يسمع الكلام وربما يرى الشخص ولم يسمع الكلام والامام هو الذي يسمع ولا يرى الشخص.

٥ _ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين سعيد عن فضالة عن الحارث البصري قال اتانا الحكم بن عيينة قال إن علي بن الحسين قال إن علم على كله في آية واحدة قال فخرج حمران بن أعين ليسئله فوجد علي بن الحسين قد قبض فقال لأبي جعفر عليه السلام ان الحكم بن عيينة حدثنا ان علي بن الحسين قال إن علم علي عليه السلام كله في آية واحدة قال أبو جعفر عليه السلام وما تدرى ما هو قال قلت لا قال هو قول الله تبارك وتعالى وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث.

٦ _ حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن الحسين عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال الأنبياء على خمسة أنواع منهم من يسمع الصوت مثل صوت السلسلة فيعلم ماعنى به ومنهم من ينباء في منامه مثل يوسف وإبراهيم ومنهم من يعاين ومنهم من ينكت في قلبه ويوقر في اذنه.

٧ _ حدثنا محمد بن حسين عن جعفر بن بشير عن ابن بكير عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الرسول فقال الرسول الذي يعاين ملكا يجيئه برسالة عن ربه فتكلمه كما يكلم أحدكم صاحبه والنبي لا يعاين ملكا إنما ينزل عليه الوحي ويرى في منامه قلت ما علمه إذا رأى في منامه ان هذا حق قال يبينه الله حتى يعلم أن ذلك حق والمحدث يسمع الصوت ولا يرى شيئا.

٨ _ حدثنا أحمد بن محمد عن الحجال عن ثعلبة عن زرارة قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى وكان رسولا نبيا من الرسول من النبي قال هو الذي يرى في منامه ويعاين الملك قلت فيكون نبي غير

---

١ _ في نسخة البحار، ثعلبة وليس تغلب.

رسول قال نعم هو الذي يرى في منامه ويسمع الصوت ولا يعاين قلت فالامام ما منزلته قال يسمع الصوت ولا يرى ولا يعاين ثم تلا وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث.

٩ _ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن الأحول قال سمعت زرارة يسأل أبا جعفر عليه السلام قال اخبرني عن الرسول والنبي والمحدث فقال أبو جعفر عليه السلام الرسول الذي يأتيه جبرئيل قبلا فيراه ويكلمه فهذا الرسول واما النبي فإنه يرى في منامه على نحو ما رأى إبراهيم ونحوه ما كان رأى رسول الله صلى الله عليه وآله من أسباب النبوة قبل الوحي حتى اتاه جبرئيل من عند الله بالرسالة كان محمدا صلى الله عليه وآله حين جمع له النبوة و جائته الرسالة من عند الله يجيئه بها جبرئيل ويكلمه بها قبلا ومن الأنبياء من جمع له النبوة ويرى في منامه يأتيه الروح فيكلمه ويحدثه من غير أن يكون رآه في اليقظة واما المحدث فهو الذي يحدث فيسمع ولا يعاين ولا يرى في منامه.

١٠ _ حدثنا أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن أبيه عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرسول وعن النبي وعن المحدث فقال الرسول الذي يعاين الملك يأتيه بالرسالة من ربه يقول يا مرك كذا وكذا والرسول يكون نبيا مع الرسالة والنبي لا يعاين الملك ينزل عليه النبأ على قلبه فيكون كالمغمى عليه فيرى في منامه قلت فما علمه ان الذي يرى في منامه حق قال يبينه الله حتى يعلم أن ذلك حق ولا يعاين الملك والمحدث الذي يسمع الصوت ولا يرى شاهدا.

١١ _ حدثنا محمد بن أحمد عن محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال علم النبوة يدرج في جوارح الامام.

١٢ _ حدثنا محمد بن الحسين عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن حماد بن عثمان عن زرارة قال سألت أبا جعفر عليه السلام من الرسول من النبي من المحدث قال الرسول صلى الله عليه وآله يأتيه جبرئيل فيكلمه قبلا فيراه كما يرى الرجل صاحبه الذي يكلمه فهذا الرسول والنبي الذي يوتى في منامه نحو رؤيا إبراهيم ونحو ما كان يأتي رسول الله صلى الله عليه وآله من السبات إذ اتاه جبرئيل هكذا النبي ومنهم يجتمع له الرسالة والنبوة وكان رسول الله صلى الله عليه وآله نبيا يأتيه جبرئيل قبلا فيكلمه ويراه ويأتيه في النوم والنبي الذي يسمع كلام الملك حتى يعاينه فيحدثه فاما المحدث فهو الذي يسمع ولا يعاين ولا يؤتى في المنام.

٢ _ باب في الأئمة ان عندهم اسرار الله يؤدى بعضهم إلى بعض وهم امناؤه

١ _ حدثنا أحمد بن محمد عن ابن أبي عمير عن عبد الصمد بن بشير عن أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام قال إن رسول الله صلى الله عليه وآله دعا عليا عليه السلام في المرض الذي توفى فيه فقال يا علي ادن منى حتى أسر إليك ما أسر الله إلى وائتمنك على ما ائتمنني الله عليه ففعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله بعلى عليه السلام وفعله علي عليه السلام بالحسن وفعله الحسن بالحسين وفعله الحسين بابي وفعله أبى بي.

٣ _ باب التفويض إلى رسول الله صلى الله عليه وآله

١ _ حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي أسامة عن أبي جعفر عليه السلام قال إن الله خلق محمدا صلى الله عليه وآله عبدا فادبه حتى إذا بلغ أربعين سنة أوحى إليه وفوض إليه الأشياء فقال ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا.

٢ _ حدثنا محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة عن زرارة انه سمع أبا عبد الله عليه السلام وأبا جعفر عليه السلام يقولان ان الله فوض إلى نبيه عليهم السلام امر خلقه لينظر كيف طاعتهم ثم تلا هذه الآية وما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا.

٣ _ حدثنا أحمد بن محمد عن عبد الله بن محمد الحجال عن ثعلبه عن زرارة قال سمعت أبا جعفر وأبا عبد الله

عليهما السلام يقول إن الله فوض إلى نبيه امر خلقه لينظر كيف طاعتهم ثم تلا هذه الآية ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا.

٣ _ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن حمران قال سئلت أبا جعفر عليه السلام عن أشياء من الصلاة والديات والفرايض و وأشياء من أشباه هذا فقال إن الله فوض إلى نبيه صلى الله عليه وآله.

٤ _ حدثنا أحمد بن محمد عن الحجال عن ثعلبه عن زرارة عن أبي جعفر و أبى عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول إن الله فوض إلى نبيه امر خلقه لينظر كيف طاعتهم ثم تلا هذه الآية وما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا.

٥ _ حدثنا يعقوب بن يزيد عن زياد القندي عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له كيف كان يصنع أمير المؤمنين عليه السلام بشارب الخمر قال كان يحده قلت فان عاد قال يحده ثلث مرات فان عاد كان يقتله قلت فمن شرب الخمر كما شرب المسكر قال سواء فاستعظمت ذلك فقال لا تستعظم ذلك أن الله لما أدب نبيه انتدب ففوض إليه وان الله حرم مكة وان رسول الله حرم المدينة فأجاز الله له ذلك وان الله حرم الخمر وان رسول الله حرم المسكر فأجاز الله ذلك كله وان الله فرض الفرايض من الصلب وان رسول الله صلى الله عليه وآله يطعم الجد فأجاز الله ذلك له ثم قال حرف وما حرف من يطع الرسول فقد أطاع الله.

٦ _ حدثنا أحمد بن محمد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن حماد بن عثمان عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال وضع رسول الله صلى الله عليه وآله دية العين ودية النفس و دية الأنف وحرم النبيذ وكل مسكر فقال له رجل فوضع هذا رسول الله صلى الله عليه وآله من غير أن يكون جاء فيه شئ قال نعم ليعلم من يطع الرسول ومن يعصيه.

٧ _ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن المعلى بن خنيس عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما أعطى الله نبيا شيئا الا وقد أعطاه محمدا صلى الله عليه وآله قال لسليمان بن داود عليه السلام فامنن أو أمسك بغير حساب وقال لمحمد صلى الله عليه وآله ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا.

٨ _ حدثنا إبراهيم بن هاشم عن يحيى بن أبي عمران عن يونس عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي بصير قال سئلت أبا عبد الله عليه السلام عن قوله إن الله فوض الامر إلى محمد صلى الله عليه وآله فقال ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا قال إن الله خلق محمدا صلى الله عليه وآله طاهرا ثم أدبه حتى قومه على ما أراد ثم فوض إليه الامر فقال ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا فحرم الله الخمر بعينها وحرم رسول الله صلى الله عليه وآله المسكر من كل شراب وفرض الله فرايض الصلب وأعطى رسول الله صلى الله عليه وآله الجد فأجاز الله له ذلك وأشياء ذكرها من هذا الباب.

٤ _ باب في أن ما فوض إلى رسول الله ص فقد فوض إلى الأئمة عليهم السلام

١ _ حدثنا أحمد بن محمد عن ابن أبي نجران عن عاصم بن حميد عن أبي إسحاق النحوي قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول إن الله أدب نبيه على محبته فقال إنك لعلى خلق عظيم قال ثم فوض إليه فقال ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا ومن يطع الرسول فقد أطاع الله وان رسول الله وان رسول الله صلى الله عليه وآله فوض إلى علي وائتمنه فسلمتم وجحد الناس ونحن فيما بينكم وبين الله ما جعل الله لاحد من خير في خلافه.

٢ _ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عبد الرحمن بن أبي نجران والحسن بن علي بن فضال عن عاصم عن النحوي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن الله أدب نبيه على محبته فقال إنك لعلى خلق عظيم ثم فوض إليه فقال ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا وقال من أطاع الرسول فقد أطاع الله ثم قال إن

رسول الله صلى الله عليه وآله فوض إلى علي بن أبي طالب صلى الله عليه وآله وائتمنه.

٥ _ باب في الأئمة انهم يوفقون ويسددون فيما لا يوجد في الكتاب والسنة

١ _ حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن ربعي عن سورة بن كليب قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام باي شئ يفتى الإمام قال بالكتاب قلت فما لم يكن في الكتاب قال بالسنة قلت فما لم يكن في الكتاب والسنة قال ليس شئ الا في الكتاب والسنة قال فكررت مرة أو اثنين قال يسدد ويوفق فاما ما تظن فلا.

٢ _ حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن حماد بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام قال سأله سورة وانا شاهد فقال جعلت فداك بما يفتى الإمام قال بالكتاب قال فما لم يكن في الكتاب قال بالسنة قال فما لم يكن في الكتاب والسنة فقال ليس من شئ الا في الكتاب والسنة قال ثم مكث ساعة ثم قال يوفق ويسدد وليس كما تظن.

٣ _ حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن سورة بن كليب عن أبي عبد الله عليه السلام قال دخلت عليه بمنى فقلت جعلت فداك الامام باي شئ يحكم قال بالكتاب قلت فما ليس في الكتاب قال بالسنة قلت فما ليس في السنة ولا في الكتاب قال فقال بيده قد اعرف الذي تريد يسدد ويوفق وليس كما تظن.

٦ _ باب في المعضلات التي لا توجد في الكتاب والسنة ما يعرفه الأئمة

١ _ حدثنا أحمد بن محمد عن محمد بن أبي عمير عن محمد بن يحيى الخثعمي عن عبد الرحيم القصير عن أبي جعفر عليه السلام قال كان على إذا ورد عليه امر ما نزل به كتاب ولا سنة قال رجم فأصاب قال أبو جعفر عليه السلام وهي المعضلات.

٢ _ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد والبرقي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الله مسكان عن عبد الرحيم قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول إن عليا عليه السلام إذا ورد عليه امر لم يجئ به كتاب ولا سنة رجم به يعنى ساهم فأصاب ثم قال يا عبد الرحيم وتلك المعضلات.

٣ _ حدثنا أحمد بن موسى عن أبي يوسف عن ابن أبي عمير عن محمد بن يحيى عن عبد الرحيم القصير عن أبي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول كان علي عليه السلام إذ سئل فيما ليس في كتاب ولا سنة رجم فأصاب وهي المعضلات.

٧ _ باب في الامام انه يعرف شيعته من عدوه بالطينة التي خلقوا فيها بوجوههم وأسمائهم

١ _ حدثنا إبراهيم بن هاشم عن أبي عبد الله البرقي عن خلف بن حماد عن سعد الإسكاف عن الأصبغ بن نباته ان أمير المؤمنين عليه السلام صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال يا أيها الناس ان شيعتنا من طينة مخزونة قبل ان يخلق ادم بألفي سنة لا يشذ فيها شاذ ولا يدخل فيها داخل وانى لأعرفهم حين ما انظر إليهم لان رسول الله صلى الله عليه وآله لما تفل في عيني وانا أرمد قال اذهب عنه الحر والقر والبرد وبصره صديقه من عدوه فلم يصبني رمد بعد ولا حر ولا برد ولانى لأعرف صديقي من عدوى فقام رجل من الملاء فسلم ثم قال والله يا أمير المؤمنين انى لادين الله بولايتك وانى لأحبك في السر كما أظهر في العلانية فقال له علي عليه السلام كذبت فوالله ما اعرف اسمك في الأسماء ولا وجهك في الوجوه وان طينتك لمن غير تلك الطينة قال فجلس الرجل قد فضحه الله واظهر عليه ثم قام آخر فقال يا أمير المؤمنين عليه السلام انى لادين الله بولايتك وانى لأحبك في السر كما أحبك في العلانية فقال له صدقت طينتك من تلك الطينة وعلى ولايتنا اخذ ميثاقك وان روحك من أرواح المؤمنين فاتخذ للفقر جلبابا فوالذي نفسي بيده لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول إن الفقر إلى محبينا أسرع من السيل من أعلى الوادي إلى أسفله.

٢ _ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن علوان عن سعد بن ظريف عن الأصبغ بن نباته

قال كنت مع أمير المؤمنين عليه السلام فاتاه رجل فسلم عليه قال يا أمير المؤمنين انى والله لأحبك في الله وأحبك في السر كما أحبك في العلانية و أدين الله بولايتك في السر كما أدين بها في العلانية وبيد أمير المؤمنين عليه السلام عود فطأطأ به رأسه ثم نكت بعوده في الأرض ساعة ثم رفع رأسه إليه فقال إن رسول الله صلى الله عليه وآله حدثني بألف حديث لكل حديث الف باب وان أرواح المؤمنين تلتقي في الهواء فتشام فما تعارف منها أيتلف وما تناكر منها اختلف ويحك لقد كذبت فما اعرف وجهك في الوجوه ولا اسمك في الأسماء قال ثم دخل عليه اخر فقال يا أمير المؤمنين انى أحبك في الله وأحبك في السر كما أحبك في العلانية وأدين الله بولايتك في السر كما أدين الله بها في العلانية قال فنكت بعوده الثانية ثم رفع رأسه إليه فقال له صدقت ان طينتنا طينة مخزونة اخذ الله ميثاقها من صلب آدم فلم يشذ منها شاذ ولا يدخل منها داخل من غيرها اذهب واتخذ للفقر جلبابا فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يا علي بن أبي طالب والله الفقر أسرع إلى محبينا من السيل إلى بطن الوادي.

٨ _ باب ما تزاد الأئمة ويعرض على كل من كان قبلهم من الأئمة رسول الله ومن دونه من الأئمة عليهم السلام

١ _ حدثنا أحمد بن محمد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن ثعلبة عن زرارة قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول لولا نزاد لانفدنا قال قلت تزادون شيئا لا يعلمه رسول الله قال إنه إذا كان ذلك عرض على رسول الله صلى الله عليه وآله ثم على الأئمة ثم انتهى إلينا.

٢ _ حدثنا محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ليس شئ يخرج من الله حتى يبدأ برسول الله صلى الله عليه وآله ثم بأمير المؤمنين ثم واحدا بعد واحد لكي لا يكون اخرنا اعلم من أولنا.

٣ _ حدثنا محمد بن عيسى عن يونس عن هشام بن سالم قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام كلام سمعته عن أبي الخطاب فقال اعرضه على قال فقلت يقول انكم تعلمون الحلال والحرام وفصل ما بين الناس فلما أردت القيام اخذ بيدي فقال عليه السلام يا محمد علم القرآن والحلال والحرام يسير في جنب العلم الذي يحدث في الليل والنهار.

٩ _ باب في الأئمة انهم يزادون في الليل والنهار ولولا ذلك لنفد ما عندهم

١ _ حدثنا الحسن بن علي بن النعمان عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن صفوان بن يحيى قال سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول كان جعفر عليه السلام يقول لولا انا نزاد لا نفدنا.

٢ _ حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن محمد بن حكيم قال سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول كان أبو جعفر عليه السلام يقول لولا انا نزاد لانفدنا.

٣ _ حدثنا أحمد بن محمد عن أبي عبد الله البرقي عن صفوان عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال قال أبو عبد الله عليه السلام لولا انا نزاد لانفدنا

٤ _ وعنه عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن حماد بن عثمان عن ذريح عن أبي عبد الله عليه السلام مثله.

١٠ _ باب في الأئمة انهم يعرفون بالاخبار من هو غايب عنهم

١ _ حدثنا أحمد بن محمد عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن الحارث بن المغيرة النضري قال قال أبو عبد الله عليه السلام اتقوا الكلام فانا نوتى به.

٢ _ حدثنا محمد بن عيسى عن يونس عن الحارث النضري قال قال أبو عبد الله عليه السلام اتقوا الكلام فانا نؤتى به.

١١_ باب ما أعطى الأئمة من القدرة ان يسيروا في الأرض

١_ حدثني أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميره عن داود بن فرقد عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن رجلا ما صلى العتمة بالمدينة واتى قوم موسى في شئ تشاجر بينهم وعاد من ليلته وصلى الغداة بالمدينة.

٢_ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن أبيه عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول إن بالمدينة رجلا قد اتى المكان الذي به ابن آدم فرآه معقولا معه عشرة موكلين به يستقبلون به الشمس حيث ما دارت في الصيف يوقدون حوله النار فإذا كان الشتاء صبوا عليه الماء البارد كلما هلك من العشرة أقام على أهل القرية رجلا فيجعلونه مكانه فقال يا عبد الله ما قصتك ولأي شئ ابتليت بهذا فقال لقد سئلتني عن مسألة ما سألني عنها أحد قبلك انك لأحمق الناس أو أكيس الناس قال فقلت لأبي جعفر عليه السلام أيعذب في الآخرة قال فقال ويجمع الله عليه عذاب الدنيا وعذاب الآخرة.

٣_ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن أبي أيوب عن أبان بن تغلب قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فدخل عليه رجل من أهل اليمن فقال يا أخا أهل اليمن عندكم علماء قال نعم قال فما بلغ من علم عالمكم قال يسير في ليلة مسيرة شهرين يزجر الطير ويقفوا الأثر فقال أبو عبد الله عليه السلام عالم المدينة اعلم من عالمكم قال فما بلغ من علم عالم المدينة قال يسير في ساعة من النهار مسيرة شمس سنة حتى يقطع اثنى عشر الف مثل عالمكم هذا ما يعلمون ان الله خلق آدم ولا إبليس قال فيعرفونكم قال نعم ما افترض عليهم الا ولايتنا والبراءة من عدونا.

١٢_ باب في ركوب أمير المؤمنين ع السحاب وترقيه في الأسباب والأفلاك

١_ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال إن عليا عليه السلام ملك ما في الأرض و ما في تحتها فعرضت له السحابان الصعب والذلول فاختار الصعب وكان في الصعب ملك ما تحت الأرض وفى الذلول ملك ما فوق الأرض واختار الصعب على الذلول فدارت به سبع أرضين فوجد ثلث خراب وأربع عوامر.

١٣_ باب في أمير المؤمنين ان الله تعالى ناجاه بالطايف وغيرها ونزل بينهما جبرئيل

١_ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن عمر بن ابان عن أديم أخي أيوب عن حمران بن أعين قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام جعلت فداك بلغني ان الله تبارك وتعالى قد ناجى عليا عليه السلام قال اجل قد كان بينهما مناجاة بالطايف نزل بينهما جبرئيل.

٢_ حدثنا إبراهيم بن هاشم عن يحيى بن أبي عمران عن يونس عن حماد بن عثمان عن محمد بن مسلم قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ان سلمة بن كهيل يروى في علي عليه السلام شيئا قال ما هي حدثني ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان محاصرا أهل الطايف وانه خلى بعلى عليه السلام يوما فقال رجل من أصحابه عجبا لما نحن فيه فإنه يناجى هذا الغلام منذ اليوم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما انا بمناجى له إنما يناجى ربه فقال أبو عبد الله عليه السلام إنما هذه أشياء نعرف بعضها من بعض.

٣_ حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير والحسن بن علي بن فضال عن مثنى الحناط عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن رسول الله صلى الله عليه وآله ناجى عليا عليه السلام يوم الطايف فقال أصحابه ناجيت عليا عليه السلام من بيننا وهو أحدثنا سنا فقال ما انا أناجيه بل الله يناجيه.

١٤_ باب في قول رسول الله ص انى تارك فيكم الثقلين كتاب الله وأهل بيتي

١ _ حدثنا محمد بن عيسى ويعقوب بن يزيد وغيرهما عن ابن محبوب عن ابن إسحاق بن غالب عن أبي عبد الله عليه السلام قال مضى رسول الله صلى الله عليه وآله وخلف في أمته كتاب الله ووصيه علي بن أبي طالب عليه السلام وأمير المؤمنين وامام المتقين وحبل الله المتين وعروة الوثقى التي لا انفصام لها وعهده المؤكد صاحبان مؤتلفان يشهد كل واحد لصاحبه بتصديق ينطق الامام من الله عز وجل في الكتاب بما أوجب فيه على العباد من طاعة الله و طاعة الامام وولايته وأوجب حقه الذي أراه الله عز وجل من استكمال دينه واظهار امره والاحتجاج بحجته والاستضاء بنوره في معادن أهل صفوته ومصطفى أهل خيرته قد ذخر الله بأئمة الهدى من أهل بيت نبينا عن دينه وأبلج بهم عن سبيل مناهجه وفتح بهم عن باطن ينابيع علمه فمن عرف من أمة محمد صلى الله عليه وآله واجب حق امامه وجد طعم حلاوة ايمانه وعلم فضل طلاقة اسلامه لان الله ورسوله نصب الإمام علما لخلقه وحجة على أهل عالمه ألبسه الله تاج الوقار وغشاه من نور الجبار يمد بسبب إلى السماء لا ينقطع عنه موارده ولا ينال ما عند الله تبارك وتعالى الا بجهد أسباب سبيله ولا يقبل الله اعمال العباد الا بمعرفته فهو عالم بما يرد من ملتبسات الوحي ومصيبات السنن ومشتبهات الفتن ولم يكن الله ليضل قوما بعد إذ هديهم حتى يبين لهم ما يتقون و تكون الحجة من الله على العباد بالغة.

٢ _ حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن ذريح بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انى قد تركت فيكم الثقلين كتاب الله وأهل بيتي فنحن أهل بيته.

٣ _ حدثنا إبراهيم بن هاشم عن يحيى بن أبي عمران عن يونس عن هشام بن الحكم عن سعد الإسكاف قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول النبي صلى الله عليه وآله انى تارك فيكم الثقلين فتمسكوا بهما فإنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض قال فقال أبو جعفر لا يزال كتاب الله والدليل منا يدل عليه حتى يردا على الحوض.

١٥ _ باب في أمير المؤمنين ع انه قسيم الجنة والنار

١ _ حدثنا أحمد بن محمد عن العباس بن معروف عن عبد الله بن المغيرة عن أبي هارون العبدي عن أبي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وآله يقول إذا سئلتم الله فسلوه الوسيلة قال فسألنا النبي صلى الله عليه وآله عن الوسيلة قال هو درجتي في الجنة وهي الف مرقات ما بين مرقات إلى مرقات جوهرة إلى مرقات زبرجدة إلى مرقاة ياقوتة إلى مرقاة اللؤلوة إلى مرقاة ذهبة إلى مرقاة فضة فتؤتى بها يوم القيمة حتى تنصب مع درجة النبيين فهي في درجة النبيين كالقمر بين الكواكب فلا يبقى يومئذ نبي ولا صديق ولا شهيد الا قالوا طوبى لمن هذه الدرجة فيأتي النداء من عند الله تبارك وتعالى يسمع النبيين والصديقين والشهداء والمؤمنين هذه درجة محمد صلى الله عليه وآله وعلى أهل بيته فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اقبل انا يومئذ متزرا بريطة من نور على تاج الملك وإكليل الكرامة وعلي بن أبي طالب عليه السلام امامي بيده لوائي وهو لواء الحمد مكتوب عليه لا إله إلا الله المفلحون هم الفائزون بالله فإذا مررنا بالنبيين قالوا هذان ملكان مقربان وإذا مررنا بالملائكة قالوا هذا نبيان مرسلان وإذا مررنا بالمؤمنين قالوا نبيان لم نرهما و لم نعرفهما حتى أعلو تلك الدرجة وعلى يتبعني فإذا صرت في أعلى الدرجة وعلى أسفل منى بدرجة وبيده لوائي فلا يبقى يومئذ ملك ولا نبي ولا صديق ولا شهيد ولا مؤمن الا رفعوا رؤوسهم إلينا ويقولون طوبى لهذين العبدين ما أكرمهما على الله فيأتي النداء من عند الله يسمع النبيين والخلايق هذا محمد حبيبي وهذا علي عليه السلام وليي طوبى لمن أحبه وويل لم أبغضه وكذب عليه ثم قال النبي صلى الله عليه وآله لعلى يا علي فلا يبقى يومئذ في مشهد القيمة أحد ممن كان يحبك ويتولاك الا شرح لهذا الكلام صدره وابيض وجهه وفرح قلبه ولا يبقى أحد ممن نصب لك حربا أو أبغضك أو عاداك أو جحد ذلك حقا الا اسود وجهه وطويت قدماه قال رسول الله صلى الله عليه وآله فبينا انا كذلك إذا ملكين قد أقبلا على اما أحدهما فرضوان خازن الجنة والاخر مالك خازن النار فيقف تلك ويدنو رضوان فيقول السلام عليك يا رسول الله قال فارد عليه السلام و أقول له أيها الملك ما أحسن وجهك وأطيب ريحك فمن أنت فيقول انا رضوان خازن الجنة امرني رب العزة انا اتيك بمفاتيح الجنة فندفعها إليك فخذها يا احمد فأقول قد قبلت ذلك على ربى فله الحمد على ما أنعم به على ادفعها إلى أخي علي بن أبي طالب فيرجع رضوان ويدنو مالك فيقول السلام عليك يا محمد

صلى الله عليه وآله فأقول عليك السلام ما أقبح رؤيتك أيها الملك وأنتن ريحك فمن أنت فيقول انا مالك خازن جهنم امرني رب العزة انا اتيك بمفاتيح النار فخذها يا احمد فأقول قد قبلت ذلك من ربى فله الحمد على ما أنعم به على ادفعها إلى أخي علي بن أبي طالب ثم يرجع مالك خازن النار فيقبل على ومعه مفاتيح الجنة ومقاليد النار وهو قاعد على عجزة جهنم وقد اخذ زمامها بيده وعلى زفيرها فان شاء مدها يمنة وان شاء مدها يسرة فتقول جهنم جزني يا علي فقد اطفاء نورك لهبي فيقول لها على قرى يا جنهم خذي هذا واتركي هذا خذي هذا عدوى واتركي هذا وليي فلجهنم يومئذ أطوع لعلي بن أبي طالب عليه السلام من غلام أحدكم ولجهنم يومئذ أطوع لعلي بن أبي طالب عليه السلام من جميع الخلايق.

آخر جزء الثامن من كتاب البصائر الدرجات ويتلوه الجزء التاسع.

الجزء التاسع

١ _ باب في صفة رسول الله ص والأئمة عليهم السلام فيما أعطوا من البصر وخصوا به من دون الناس ما يرون من الأعمال في النوم واليقظة

١ _ حدثنا أيوب بن نوح عن عبد الله بن المغيرة عن العلاء عن محمد بن مسلم قال قلت لأبي جعفر عليه السلام الرجل يكون في المسجد فيكون الصفوف مختلف فيه الناس فأميل إليه مشيا حتى يقيمه قال نعم لا بأس به ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال يا أيها الناس انى أريكم من خلفي كما أريكم من بين يدي ليقيمن صفوفكم أو ليخالفن الله بين قلوبكم.

٢ _ حدثنا علي بن إسماعيل عن صفوان يحيى عن علا بن رزين عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت له انا نصلى في مسجد لنا فربما كان الصف امام وفيه انقطاع فامشي إليه بجانبي حتى أقيمه قال نعم كان رسول الله صلى الله عليه وآله قال أريكم من خلفي كما أريكم من بين يدي ليقيمن صفوفكم أو ليخالفن الله بين قلوبكم.

٣ _ حدثنا أحمد بن محمد عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن عبد الله الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال أقيموا صفوفكم فانى أريكم من خلفي كما أريكم بين يدي ولا تختلفوا فخالف الله بين قلوبكم.

٤ _ حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن ميمون القداح عن أبي عبد الله عليه السلام قال طلب أبو ذر رسول الله صلى الله عليه وآله فقيل له انه في حايط كذى وكذى فمضى يطلبه فدخل إلى الحايط والنبي نايم فاخذ عسيبا يابسا وكسره ليستبرى به نوم رسول الله صلى الله عليه وآله قال ففتح النبي صلى الله عليه وآله عينه وقال أتخدعني عن نفسي يا أبا ذر اما علمت انى أريكم في منامي كما أريكم في يقظتي.

٥ _ أحمد بن محمد ومحمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن زياد الكناسي عن أبي جعفر عليه السلام قال لما كان رسول الله صلى الله عليه وآله في الغار و معه أبو الفصيل قال رسول الله صلى الله عليه وآله انى لأنظر الان إلى جعفر وأصحابه الساعة تغوم بينهم سفينتهم في البحر وانى لأنظر إلى رهط من الأنصار في مجالسهم مخبتين بأفنيتهم فقال له أبو الفضل أتريهم يا رسول الله صلى الله عليه وآله الساعة قال نعم فأرينهم قال فمسح رسول الله صلى الله عليه وآله على عينيه ثم قال انظر فنظر فرآهم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله أرأيتهم قال نعم واسر في نفسه انه ساحر.

٢ _ باب في الأئمة انه لو كان لألسن شيعتهم اوكية لحدثوا كل امرئ بماله

١ _ حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن أبان بن عثمان عن عبد الواحد قال قال أبو جعفر عليه السلام لو كان لألسنتكم اوكية لحدث كل امرئ بماله.

٣ _ باب الأعمال تعرض على رسول الله ص والأئمة صلوات الله عليهم

١ _ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال الأعمال تعرض كل خميس على رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى أمير المؤمنين صلوات الله عليهما.

٢ _ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن علي الوشا قال سمعت الرضا عليه السلام يقول إن الأعمال تعرض على رسول الله صلى الله عليه وآله ابرارها وفجارها.

٣ _ حدثنا محمد بن إسماعيل عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه

السلام قال الأعمال تعرض كل خميس على رسول الله صلى الله عليه وآله.

٤ _ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن علي الوشا قال سمعت أبا الحسن الرضا عليه السلام يقول إن الأعمال تعرض على رسول الله صلى الله عليه وآله ابرارها وفجارها.

٦ _ حدثنا أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن منصور البزرج عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول إن اعمال العباد تعرض كل خميس على رسول الله صلى الله عليه وآله فإذا كان يوم عرفه هبط الرب تبارك وتعالى وهو قول الله تبارك وتعالى وقدمنا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هبأ منثورا فقلت جعلت فداك اعمال من هذه قال اعمال مبغضينا ومبغضي شيعتنا.

٧ _ حدثنا إبراهيم بن هاشم بن عثمان بن عيسى عن سماعة عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول مالكم تسيئون إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له رجل جعلت فداك وكيف يسيئون فقال اما تعلمون ان أعمالكم تعرض عليه فإذا رأى فيها معصية الله سائه فلا تسئوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسووه.

٤ _ باب عرض الأعمال على الأئمة الاحياء والأموات

١ _ حدثنا محمد بن الحسين ويعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن بريد العجلي قال كنت عند أبي عبد الله ع فسألته عن قوله تعالى اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال إيانا عنى.

٢ _ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن أديم بن الحر عن معلى بن خنيس عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى اعملوا فسيرى الله ورسوله والمؤمنون قال هو رسول الله صلى الله عليه وآله والأئمة تعرض عليهم اعمال العباد كل خميس.

٣ _ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الميثمي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنين قال هم الأئمة.

٤ _ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن بشار عن أبي الحسن ع في قول الله تبارك وتعالى اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال نحن هم.

٥ _ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد الطائي عن يعقوب بن شعيب الميثمي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال هم الأئمة.

٥ _ باب في عرض الأعمال على الأئمة الاحياء من آل محمد ص

١ _ حدثنا أحمد بن علي بن فضال عن أبيه عن ابن بكير قال سئلت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال تريد ان تروى على هو الذي في نفسك.

٢ _ حدثنا أبو طالب عن حماد بن عيسى عن حريز عن محمد بن مسلم وزرارة قال سئلنا أبا عبد الله عن الأعمال تعرض على رسول الله صلى الله عليه وآله قال ما فيه شك ثم تلا هذه الآية قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال إن لله شهداء في ارضه.

٣ _ حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن الحسين عن حماد بن عيسى عن حريز عن محمد بن مسلم قال سئلت أبا عبد الله عليه السلام عن الأعمال تعرض على رسول الله صلى الله عليه وآله قال ما فيه شك ثم تلا هذه الآية قال اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال إن لله شهداء في ارضه.

٤ _ حدثنا السندي بن محمد عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال سئلته عن الأعمال هل يعرض على رسول الله صلى الله عليه وآله قال ما فيه شك قيل له أرأيت قول الله تعالى اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون فقال لله شهداء في ارضه.

٦ _ باب في الأئمة انهم تعرض عليهم الأعمال في امر العمود الذي يرفع للأئمة وما يصنع بهم في بطون أمهاتهم

١ _ حدثنا أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميره عن إسحاق عن عمار قال قال أبو عبد الله عليه السلام الامام يسمع الصوت في بطن أمه فإذا سقط إلى الأرض كتب على عضده الأيمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فإذا ترعرع نصب له عمودا من نور من السماء إلى الأرض يرى به اعمال العباد.

٧ _ باب الفصل الذي فيه الأحاديث النوادر مما يفعل بالأئمة من الأبواب التي فيما ذكر العمود والنور وغير ذلك

١ _ حدثنا الهيثم النهدي عن إسماعيل بن مهران قال كنت انا وأحمد بن نصر عند الرضا عليه السلام فجرى ذكر الامام فقال الرضا عليه السلام إنما هو مثل القمر يدور في كل مكان أو يريه من كل مكان.

٨ _ باب قول رسول الله ص في عرض الأعمال عليه ان حياته ومماته خير لكم وان الأرض لا تطعم منهم شيئا

١ _ حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال النبي يوما لأصحابه حياتي خير لكم ومماتي خير لكم قال فقالوا يا رسول الله صلى الله عليه وآله هذا حياتك نعم قالوا فكيف مماتك فقال إن الله حرم لحومنا على الأرض ان يطعم منها.

٢ _ حدثنا السندي بن محمد بن عن عاصم بن حميد عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لأصحابه حياتي خير لكم تحدثون ونحدث لكم ومماتي خير لكم تعرض على أعمالكم فان رأيت حسنا جميلا حمدت الله على ذلك وان رأيت غير ذلك استغفرت الله لكم.

٣ _ حدثنا أحمد بن محمد عن ابن أبي نجران عن عاصم بن حميد عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله لأصحابه حياتي خير لكم تحدثون و نحدث لكم ثم قال ومماتي خير لكم تعرض على أعمالكم فان رأيت حسنا حمدت الله على ذلك وان رأيت غير ذلك استغفرت الله.

٤ _ حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن غير واحد من أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لأصحابه حياتي خير لكم ومماتي خير لكم قالوا اما حيوتك يا رسول الله صلى الله عليه وآله فقد عرفنا فما في وفاتك قال اما حياتي فان الله يقول وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون واما وفاتي فتعرض على أعمالكم فاستغفر لكم.

٥ _ حدثنا إبراهيم بن هاشم عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول مالكم تسيئون رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له؟؟ رجل جعلت فداك وكيف يسيئون فقال اما تعلمون ان أعمالكم تعرض عليه فإذا رأى فيها معصية ساء فلا تسيئوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسروه.

٩ _ باب ما جعل الله في الأنبياء والأوصياء والمؤمنين وساير الناس من الأرواح وانه فضل الأنبياء والأئمة من آل محمد بروح القدس وذكر الأرواح الخمس

١_ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر عن جابر الجعفي قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا جابر ان الله خلق الناس ثلاثة أصناف وهو قول الله تعالى وكنتم أزواجا ثلاثة فأصحاب الميمنة ما أصحاب الميمنة وأصحاب المشئمة ما أصحاب المشئمة والسابقون السابقون أولئك المقربون فالسابقون هو رسول الله صلى الله عليه وآله وخاصة الله من خلقه جعل فيهم خمسة أرواح أيدهم بروح القدس فيه بعثوا أنبياء وأيدهم بروح الايمان فبه خافوا الله وأيدهم بروح القوة فبه قووا على طاعة الله وأيدهم بروح الشهوة فبه اشتهوا طاعة الله وكرهوا معصيته وجعل فيهم روح المدرج الذي يذهب به الناس ويجيئون وجعل في المؤمنين أصحاب الميمنة روح الايمان فبه خافوا الله وجعل فيهم روح القوة فبه قووا على الطاعة من الله وجعل فيهم روح الشهوة فبه اشتهوا طاعة الله وجعل فيهم روح المدرج التي يذهب الناس به ويجيئون.

١٠_ باب في الأئمة ع ان روح القدس يتلقاهم إذ احتاجوا إليه

١_ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام بما تحكمون إذا حكمتم فقال بحكم الله و حكم داود فإذا ورد علينا شئ ليس عندنا تلقانا به روح القدس.

٢_ حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن أبي خالد القماط عن حمران بن أعين قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أنبياء أنتم قال لا قلت فقد حدثني من لا اتهم انك قلت انا أنبياء قال من هو أبو الخطاب قال قلت نعم قلت كنت إذا اهجر قال قلت فبما تحكمون قال بحكم آل داود فإذا ورد علينا شئ ليس عندنا تلقانا به روح القدس.

٣_ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار أو غيره قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام فبما تحكمون إذا حكمتم فقال بحكم الله وحكم داود وحكم محمد صلى الله عليه وآله فإذا ورد علينا ما ليس في كتاب على تلقانا به روح القدس والهمنا الله الهاما.

١١_ باب الروح التي قال الله تعالى في كتابه وكذلك أوحينا إليك روحا من أمرنا انها في رسول الله ص وفى الأئمة يخبرهم ويسددهم ويوفقهم

١_ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن أبي الصباح الكناني عن أبي بصير قال سئلت أبا عبد الله عن قول الله تبارك وتعالى وكذلك أوحينا إليك روحا من أمرنا ما كنت تدرى ما الكتاب ولا الايمان قال خلق من خلق الله أعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله يخبره ويسدده وهو مع الأئمة من بعده.

٢_ حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن أسباط بياع الزطي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال له رجل من أهل هيت قول الله عز وجل وكذلك أوحينا إليك روحا من أمرنا ما كنت تدرى ما الكتاب ولا الايمان قال فقال ملك منذ انزل الله ذلك الملك لم يصعد إلى السماء كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله و هو مع الأئمة يسددهم.

٣_ حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان عن أبي الصباح الكناني عن أبي بصير قال قلت قول الله وكذلك أوحينا إليك روحا من أمرنا قال هو خلق أعظم من جبرئيل وميكائيل وكل بمحمد صلى الله عليه وآله يخبره ويسدده وهو مع الأئمة يخبرهم ويسددهم.

٤_ حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي عن عاصم عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل وكذلك أوحينا إليك روحا من أمرنا ما كنت تدرى ما الكتاب ولا الايمان فقال خلق من خلق الله أعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يخبره ويسدده وهو مع الأئمة من بعده.

٥_ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن أبن بكير عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله

عز وجل وكذلك أوحينا إليك روحا من أمرنا ما كنت تدرى ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدى به من نشاء من عبادنا فقال أبو جعفر عليه السلام منذ انزل الله ذلك الروح على نبيه ما صعد إلى السماء وانه لفينا.

٦ _ حدثنا محمد بن الحسين عن علي بن أسباط قال سأله رجل من أهل هيت وانا حاضر عن قول الله عز وجل وكذلك أوحينا إليك روحا من أمرنا قال منذ انزل الله ذلك الروح على محمد صلى الله عليه وآله ما صعد إلى السماء وانه لفينا.

٧ _ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن الأحول عن سلام بن المستنير قال سمعت أبا جعفر عليه السلام وقد سئل عن قول الله تبارك وتعالى وكذلك أوحينا إليك روحا من أمرنا فقال الروح الذي قال الله وأوحينا إليك روحا من أمرنا فإنه هبط من السماء إلى محمد صلى الله عليه وآله ثم لم يصعد إلى السماء منذ هبط إلى الأرض.

١٢ _ باب الروح التي قال الله يسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربى انها في رسول الله ص وأهل بيته ع يسددهم ويوفقهم ويفقههم

١ _ حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول يسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربى قال خلق أعظم من جبرئيل وميكائيل لم يكن مع أحد ممن مضى غير محمد صلى الله عليه وآله وهو مع الأئمة يوفقهم ويسددهم وليس كلما طلب وجد.

٢ _ حدثنا إبراهيم بن هاشم عن ابن أبي عمير عن أبي أيوب الخزاز عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول يسئلونك عن الروح قال الروح من امر ربى قال خلق أعظم من جبرئيل وميكائيل لم يكن مع أحد ممن مضى غير محمد صلى الله عليه وآله وهو مع الأئمة يسددهم وليس كلما طلب وجد.

٣ _ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن حفص بن البختري قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول يسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربى قال ملك أعظم من جبرئيل وميكائيل لم يكن مع أحد ممن مضى غير محمد صلى الله عليه وآله وليس كلما طلب وجد.

٤ _ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن أبي أيوب الخزاز قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول يسألونك عن الروح قل الروح من امر ربى قال ملك أعظم من جبرئيل وميكائيل لم يكن مع أحد ممن مضى غير محمد صلى الله عليه وآله وهو مع الأئمة وليس كلما طلب وجد.

٥ _ حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن عمر بن ابان الكلبي عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام يسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربى وما أوتيتم من العلم الا قليلا قال هو خلق أعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله يوفقه وهو معنا أهل البيت.

٦ _ حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي عن أسباط بن سالم قال سئلت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل يسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربى قال خلق أعظم من جبرئيل وميكائيل وهو مع الأئمة.

٧ _ حدثنا أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الروح قال الروح من امر ربى فقال أبو عبد الله عليه السلام خلق أعظم من جبرئيل وميكائيل وهو مع الأئمة يفقهم قلت ونفخ فيه من روحه قال من قدرته.

٨ _ حدثنا إبراهيم بن هاشم عن يحيى بن أبي عمران عن يونس عن ابن مسكان عن أبي بصير قال سئلت أبا عبد الله عليه السلام عن قوله عز وجل يسئلونك عن الروح قال الروح من امر ربى قال خلق أعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله وهو مع الأئمة وهو من الملكوت.

٩ _ حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين القلانسي قال سمعته يقول في هذه الآية يسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربى قال ملك أعظم من جبرئيل وميكائيل لم يكن مع أحد ممن مضى غير محمد صلى الله عليه وآله وهو مع الأئمة وليس كما ظننت.

١٠ _حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر اليماني عن الحسين بن أبي العلاء عن أبي بصير قال سمعته يقول في هذه الآية ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربى قال ملك أعظم من جبرئيل وميكائيل لم يكن مع أحد ممن مضى غير محمد صلى الله عليه وآله وهو مع الأئمة وليس كما ظننت.

١٣ _ باب في الروح التي قال الله عز وجل تنزل الملائكة بالروح من امره وهي تكون مع الأنبياء والأوصياء والفرق بين الروح والملائكة

١ _ حدثنا محمد بن الحسين ومحمد بن عيسى عن علي بن أسباط عن الحسين بن أبي العلاء عن سعد الإسكاف قال اتى رجل علي بن أبي طالب عليه السلام يسأله عن الروح أليس هو جبرئيل فقال له علي عليه السلام جبرئيل من الملائكة والروح غير جبرئيل وكرر ذلك على الرجل فقال له لقد قلت عظيما من القوم ما أحد يزعم أن الروح غير جبرئيل فقال له علي عليه السلام انك ضال تروى عن أهل الضلال يقول الله تبارك وتعالى لنبيه ع اتى امر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون تنزل الملائكة بالروح والروح غير الملائكة.

١٣ _ باب في الامام انه يعلم الساعة التي يمضى فيها وما يزاد في الليل والنهار ولا يوكل إلى نفسه

١ _ حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن محبوب عن عمر بن يزيد قلت لأبي عبد الله عليه السلام إذا مضى الامام يفضى من علمه في الليلة التي يمضى فيها إلى الإمام القائم من بعده مثل ما كان يعلم الماضي قال وما شاء الله من ذلك يورث كتبا ولا يوكل إلى نفسه ويزاد في ليله ونهاره.

٢ _ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن منصور بن يونس عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام الامام إذا مات يعلم الذي بعده في تلك الساعة مثل علمه قال يورث كتبا ويزاد في كل يوم وليلة ولا يوكل إلى نفسه.

٣ _ حدثنا محمد بن الحسين عن منصور عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام جعلني الله فداك العالم منكم يمضى في اليوم أو في الليلة وفى الساعة بعد مثل علمه قال يا أبا محمد يخلفه العالم من بعده في ذلك يوم أوفى تلك الساعة مثل علمه قال يورث كتبا ويزاد في الليل والنهار ولا يكله الله إلى نفسه.

٤ _ حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن منصور عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام جعلني الله فداك العالم منكم يمضى في اليوم أوفى الليلة وفى الساعة يخلفه العالم من بعده في ذلك اليوم أوفى تلك الساعة يعلم مثل علمه قال يا أبا محمد يورث كتبا ويزاد في الليل والنهار ولا يكله الله إلى نفسه.

٥ _ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن يعقوب السراج قال سئلت أبا عبد الله عليه السلام متى يمضى الامام حتى يؤدى علمه إلى من يقوم مقامه من بعده قال فقال لا يمضى الامام حتى يفضى علمه إلى من انتجبه الله ولكن يكون صامتا معه فإذا مضى ولى العلم نطق به من بعده.

١٤ _ باب في الامام متى يعلم أنه امام

١ _ حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى قال قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام اخبرني عن الامام متى يعلم أنه امام حين يبلغه ان صاحبه قد مضى أو حين يمضى مثل أبى الحسن عليه السلام قبض ببغداد وأنت

هيهنا قال يعلم ذلك حين يمضى صاحبه قلت باي شئ قال يلهمه الله ذلك.

آخر الجزء التاسع من الكتاب ويتلوه الجزء العاشر من كتاب بصائر الدرجات.

الجزء العاشر

١ _ باب في الأئمة انهم يعلمون العهد من رسول الله ص في الوصية إلى الذين من بعده

١ _ حدثنا أبو القاسم قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال أخبرنا أحمد بن محمد عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن عمرو بن الأشعث قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول أترون الموصى منا يوصى إلى من يريد لا والله ولكنه عهد من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجل فرجل حتى ينتهى إلى صاحبه.

٢ _ حدثنا أحمد بن محمد عن ابن أبي عمير عن بكير وجميل عن عمرو بن الأشعث قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام ان الوصي منا يوصى إلى من يريد لا والله ولكنه عهد من رسول الله صلى الله عليه وآله رجل فرجل حتى ينتهى الامر إلى صاحبه.

٣ _ حدثنا الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن عمرو بن ابان عن أبي بصير قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فذكروا الأوصياء وذكر إسماعيل فقال لا والله يا أبا محمد ما ذاك إلينا وما هو الا إلى الله عز وجل ينزل واحدا بعد واحد.

٢ _ باب في الأئمة انهم يعلمون إلى من يوصون قبل موتهم مما يعلمهم الله

١ _ حدثنا السندي بن محمد عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن حجر عن حمران عن أبي عبد الله عليه السلام قال يقول ما مات عالم حتى يعلمه الله إلى من يوصى.

٢ _ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن عمرو بن ابان عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما مات منا عالم حتى يعلمه الله إلى من يوصى.

٣ _ حدثنا محمد بن عبد الجبار عن أبي عبد الله البرقي عن فضالة بن أيوب عن عمرو بن ابان عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما مات منا عالم حتى يعلمه الله إلى من يوصى.

٣ _ باب في الامام ع انه يعرف من يكون بعده قبل موته

١ _ حدثنا محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن العلاء عن عبد الله بن أبي يعفور عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا يموت الامام حتى يعلم من يكون بعده.

٢ _ حدثنا محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن الحسين بن أبي العلاء عن أبي عبد الله عليه السلام قال الامام يعرف الامام الذي يكون من بعده.

٤ _ باب في الامام الذي يؤدى إلى الامام الذي يكون من بعده

١ _ حدثنا يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الأمانات إلى أهلها قال الامام إلى الامام ليس له ان يزويها.

٢ _ حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن ربعي عن الفضيل عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الأمانات إلى أهلها قال الامام إلى الامام ليس له ان يزويها عنه.

٣ _ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن خالد عن ابن بكير عن زرارة قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الأمانات إلى أهلها وإذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم به قال فينا أنزلت والله المستعان.

٤ _ حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن بريد بن معاوية عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الأمانات إلى أهلها وإذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم به قال إيانا عنى ان يؤدى الأول منا إلى الامام الذي يكون من بعده الكتب والسلاح وإذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل إذا ظهرتم ان تحكموا بالعدل الذي في أيديكم.

٥ _ باب الوقت الذي يعرف الامام الأخير ما عند الأول

١ _حدثنا محمد بن الحسين عن علي بن أسباط عن الحكم بن مسكين عن عبيد بن زرارة وجماعة معه قالوا سمعنا أبا عبد الله عليه السلام يقول يعرف الامام الذي بعده علم من كان قبله في آخر دقيقة تبقى من روحه.

٦ _ باب في الأئمة انهم لو وجدوا من يحتمل عنهم لأعطوهم علما لا يحتاجون إلى نظر في حلال وحرام مما في عندهم

١ _ حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن ذريح المحاربي و أحمد بن محمد عن البرقي عن صفوان عن ذريح قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن أبى نعم الأب رحمة الله عليه كان يقول لو أجد ثلاثة رهط استودعهم العلم وهم أهل لذلك لحدثت بما لا يحتاج فيه إلى نظر في حلال ولا حرام وما يكون إلى يوم القيمة ان حديثنا صعب مستصعب لا يؤمن به الا عبد امتحن الله قلبه للأيمان.

٢ _ حدثنا إبراهيم بن هاشم عن أبي عبد الله البرقي عن خلف بن حماد عن ذريح عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول إن أبى نعم الأب رحمة الله عليه يقول لو وجدت ثلاثة رهط استودعهم العلم وهم أهل لذلك لحدثت بما لا يحتاج فيه بعدي إلى حلال ولا حرام وما يكون إلى يوم القيمة.

٣ _ حدثنا إبراهيم بن هاشم عن محمد بن أبي عمير عن جميل بن صالح عن منصور بن حازم قال قال أبو عبد الله عليه السلام ما أجد من أحدثه ولو انى أحدث رجلا منكم بالحديث فما يخرج من المدينة حتى اوتى بعينيه فأقول لم أقله.

٧ _ باب في الأئمة ان بعضم من بعض وعلمهم بالحلال والحرام واحد

١ _ حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن محمد بن يحيى عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا أبا محمد كلما نجرى في الطاعة والامر مجرى واحد وبعضنا اعلم من بعض.

٢ _ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن أيوب بن الحر عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلنا الأئمة بعضهم اعلم من بعض قال نعم وعلمهم بالحلال والحرام وتفسير القرآن واحد.

٣ _ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن الحسين بن زياد عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلنا الأئمة بعضهم اعلم من بعض قال نعم وعلمهم بالحلال والحرام وتفسير القرآن واحد.

٨ _ باب في الأئمة انهم يعرفون متى يموتون ويعلمون ذلك قبل ان يأتيهم الموت عليهم ع

١ _ حدثنا أيوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن مروان بن إسماعيل عن حمزة بن حمران عن أبي عبد الله عليه السلام قال ذكرنا خروج الحسين وتخلف ابن الحنفية عنه قال قال أبو عبد الله يا حمزة انى سأحدثك في هذا الحديث ولا تسئل عنه بعد مجلسنا هذا ان الحسين لما فصل متوجها دعا بقرطاس وكتب بسم الله الرحمن الرحيم من الحسين بن علي إلى بني هاشم اما بعد فإنه من الحق بي منكم استشهد معي ومن تخلف لم يبلغ الفتح والسلام.

٢ _حدثنا احمد عن الحسن بن علي الوشا عن أحمد بن عايذ قال حدثنا أبو سلمة عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال كنت عند أبي في اليوم الذي قبض فيه أبى محمد بن علي فأوصاني بأشياء في غسله وفى كفنه وفى دخوله

قبره قال قلت يا أبتاه والله ما رأيت منذ اشتكيت أحسن هيئة منك اليوم وما رأيت عليك اثر الموت قال يا بنى اما سمعت علي بن الحسين عليه السلام ناداني من وراء الجدران يا محمد تعال عجل.

٣ _ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن الرضا عليه السلام قال لمسافر يا مسافر هذه القناة فيها حسن قال نعم جعلت فداك قال اما انى رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله البارحة وهو يقول يا علي عندنا خير لك.

٤ _ حدثنا محمد بن عيسى عن السائي قال دخلت عليه وهو شديد العلة فرفع رأسه من المخدة ثم يضرب بها رأسه ويزيده قال فقال لي صاحبكم أبو فلان قال فقلت جعلت فداك نخاف أن يكون هؤلاء اغتالوك عندما رأوك من شدة عليك قال فقال ليس على بأس فبرأ الحمد الله رب العالمين.

٥ _ حدثنا أحمد بن محمد عن إبراهيم بن أبي محمود قال قلت الامام يعلم متى يموت قال نعم فقلت حيث ما بعثه إليه يحيى بن خالد برطب وريحان مسمومين علم به قال نعم قلت فاكله وهو يعلم فيكون معينا على نفسه فقال لا يعلم قبل ذلك ليتقدم فيما يحتاج إليه فإذا جاء الوقت القى الله على قلبه النسيان ليقضى فيه الحكم.

٩ _ باب الأرض لا يخلوا من الحجة وهم الأئمة ع

١ _ حدثنا محمد بن عيسى عن صفوان عن ذريح المحاربي عن أبي عبد الله عليه السلام قال الأرض لا تكون الا وفيها عالم لا تصلح الناس الا ذاك.

٢ _ حدثنا محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير عن الحسين بن أبي العلاء قال قلت لأبي عبد الله تبقى الأرض يوما بغير امام قال لا.

٣ _ حدثنا أحمد بن محمد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن أيوب بن حر عن سليمان بن خالد عن أبي جعفر عليه السلام قال ما كانت الأرض الا ولله فيها عالم.

٤ _ حدثنا محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير عن منصور بن يونس عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول إن الأرض لا تخلوا الا وفيها حجة كيما ازداد المؤمنون شيئا ردهم وان نقصوا شيئا أتمه لهم.

٥ _ حدثنا محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب والحجال عن العلا عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال لا تبقى الأرض بغير امام ظاهر.

٦ _ حدثنا محمد بن عيسى وأحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن يعقوب السراج قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام تخلوا الأرض من عالم منكم حي ظاهر تفزع إليه الناس في حلالهم وحرامهم فقال يا أبا يوسف لا ان ذلك لبين في كتاب الله تعالى فقال يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا عدوكم ممن يخالفكم ورابطوا امامكم واتقوا الله فيما يأمركم وفرض عليكم.

٧ _ حدثنا أحمد بن الحسين بن علي عن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد المدايني عن صدق بن صدقه قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لن تخلو الأرض من حجة عالم يحيى فيها ما يميتون من الحق ثم تلا هذه الآية يريدون ان يطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون.

١٠ _ باب في الأئمة ان الأرض لا تخلو منهم ولو كان في الأرض اثنان لكان أحدهما الحجة

١ _حدثنا الهيثم النهدي عن البرقي عن خلف بن حماد عن أبان بن تغلب قال قال أبو عبد الله عليه السلام الحجة قبل الخلق ومع الخلق وبعد الخلق.

٢_ حدثنا الهيثم النهدي عن أبيه عن يونس بن يعقوب قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لو لم يكن في الدنيا الا اثنان لكان الامام أحدهما.

١١_ باب ان الأرض لا تبقى بغير امام لو بقيت لساخت

١_ حدثنا محمد بن الحسين عن أبي داود المسترق عن أحمد بن عمر قال قلت لأبي الحسن عليه السلام هل يبقى الأرض بغير امام فانا نروي عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا يبقى الأرض الا ان يسخط الله على العباد قال لا تبقى إذا لساخت.

٢_ حدثنا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا قال سألت الرضا عليه السلام هل تبقى الأرض بغير امام قال لا قلت فانا نروي انها لا تبقى الا ان يسخط الله على العباد قال لا تبقى إذا لساخت.

١٢_ باب في الأئمة ان الخلق الذي خلف المشرق و المغرب يعرفونهم ويؤتونهم ويبرؤون من أعدائهم

١_ حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن بعض رجاله عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه عن علي بن الحسين عن أمير المؤمنين عليه السلام قال إن لله بلدة خلف المغرب يقال لها جابلقا وفى جابلقا سبعون الف أمة ليس منها أمة الا مثل هذه الأمة فما عصوا الله طرفة عين فما يعملون عملا ولا يقولون قولا الا الدعاء على الأولين والبراءة منهما والولاية لأهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله.

٢_ حدثنا محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الصمد عن أبي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول إن من وراء هذه أربعين عين شمس ما بين شمس إلى شمس أربعون عاما فيها خلق كثير ما يعلمون ان الله خلق آدم أولم يخلقه وان من وراء قمركم هذا أربعين قمرا ما بين قمر إلى قمر مسيرة أربعين يوما فيها خلق كثير ما يعلمون ان الله خلق آدم أولم يخلقه قد الهموا كما ألهمت النحل لعنة الأول والثاني في كل وقت من الأوقات وقد وكل بهم ملائكة متى ما لم يلعنوها عذبوا.

١٣_ باب في الأئمة انهم الذين ذكرهم الله يعرفون أهل الجنة والنار

١_ حدثنا محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن أبي هاشم عن سالم بن أبي سلمه عن الهلقام عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل وعلى الأعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم قال نحن أولئك الرجال الأئمة منا يعرفون من يدخل النار ومن يدخل الجنة كما تعرفون في قبائلكم الرجل منكم يعرف من فيها من صالح أو طالح.

٢_ حدثنا المنبه عن الحسين بن علوان عن سعد بن طريف عن أبي جعفر عليه السلام قال سألته عن هذه الآية وعلى الأعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم قال يا سعد آل محمد لا يدخل الجنة الا من عرفهم وعرفوه ولا يدخل النار الا من أنكرهم و أنكروه وأعراف لا يعرف الله الا بسبيل معرفتهم.

٣_ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن أبي أيوب عن بريد العجلي قال سئلت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله وعلى الأعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم قال أنزلت في هذه الأمة والرجال هم الأئمة من آل محمد قلت فالأعراف قال صراط بين الجنة والنار فمن شفع له الأئمة منا في المؤمنين المذنبين نجا ومن لم يشفعوا له هوى.

٤_ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن طريف عن الأصبغ بن نباته قال كنت عند أمير المؤمنين عليه السلام جالسا فجائه رجل فقال له يا أمير المؤمنين عليه السلام الأعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم فقال له على نحن الأعراف نحن نعرف أنصارنا بسيماهم ونحن الأعراف الذين لا يعرف الله الا بسبيل معرفتنا ونحن الأعراف نوقف يوم القيمة بين الجنة والنار فلا يدخل الجنة الا من عرفنا وعرفناه ولا يدخل النار الا من أنكرنا

وأنكرناه وذلك بان الله تبارك وتعالى لو شاء لعرف الناس حتى يعرفوه ويوحدوه ويأتوه من بابه ولكن جعلنا أبوابه وصراطه وسبيله وبابه الذي يؤتى منه.

٥ _ حدثنا علي بن إسماعيل عن صفوان بن يحيى عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله في قول الله عز وجل وعلى الأعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم قال هم الأئمة من أهل بيت محمد صلى الله عليه وآله.

١٤ _ باب في الأئمة انه كلمهم غير الحيوانات

١ _ حدثنا أحمد بن محمد ومحمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن علي بن رياب عن أبي عبد الله عليه السلام وزرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال لما قتل الحسين ارسل محمد بن الحنفية إلى علي بن الحسين عليه السلام فخلا به ثم قال له يا بن أخي قد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان قد جعل الوصية والإمامة من بعده إلى علي بن أبي طالب عليه السلام ثم إلى الحسن عليه السلام ثم إلى الحسين عليه السلام وقد قتل أبوك ولم يوص و انا عمك وصنو أبيك وولادتي من على وانا في سنى وقديمي أحق بها منك في حداثتك فلا تنازعني الوصية والإمامة ولا تجانبني فقال له علي بن الحسين يا عم اتق الله ولا تدع ما ليس لك بحق انى أعظك أن تكون من الجاهلين يا عم ان أبى صلوات الله عليه أوصى إلى قبل ان يتوجه إلى العراق وعهد إلى في ذلك قبل ان يستشهد بساعة وهذا سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله عندي فلا تتعرض لهذا فانى أخاف عليك نقص العمر وتشتت الحال تعال حتى نتحاكم إلى الحجر الأسود ونسئله عن ذلك قال أبو جعفر عليه السلام وكان الكلام بينهما بمكة فانطلقا حتى إذا اتيا الحجر فقال على لمحمد ابداء وابتهل إلى الله وسله ان ينطق لك فسأله محمد وابتهل في الدعاء وسأل الله ثم دعا الحجر فلم يجبه فقال له علي بن الحسين عليه السلام اما انك يا عم لو كنت وصيا وامام لأجابك فقال له محمد فادع أنت يا بن أخي وسله فدعا الله علي بن الحسين بما أراد ثم قال أسئلك بالذي جعل فيك ميثاق الأنبياء والأوصياء و ميثاق الناس أجمعين لما أخبرتنا من الوصي والامام بعد الحسين بن علي عليه السلام فتحرك الحجر حتى كاد ان يزول عن موضعه ثم أنطقه الله بلسان عربي مبين فقال اللهم ان الوصية والإمامة بعد الحسين بن علي عليه السلام إلى علي بن الحسين بن علي عليه السلام ابن فاطمة عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وآله صلوات الله عليهم فانصرف محمد بن الحنفية وهو يتولى علي بن الحسين.

٢ _ حدثنا إبراهيم بن هاشم عن جعفر بن محمد عن عبد الله بن ميمون القداح عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمت اليهودية النبي صلى الله عليه وآله في ذراع قال وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يحب الذراع والكتف ويكره الورك لقربها من المبال قال لما اوتى بالشوا اكل من الذراع وكان يحبها فاكل ما شاء الله ثم قال الذراع يا رسول الله صلى الله عليه وآله انى مسموم فتركه وما ذاك ينتقض به سمه حتى مات صلى الله عليه وآله.

١٥ _ باب النوادر في الأئمة عليهم السلام وأعاجيبهم

١ _ حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن فضيل بن يسار عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن علي بن الحسين اوتى بعسل فشربه فقال والله انى لا علم من أين هذا العسل وأين ارضه وانه ليمتار من قرية كذا و كذا.

٢ _ حدثنا محمد بن الحسين عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن عبد الكريم عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال جاء اعرابي حتى قام على باب المسجد فتوسم فرأى أبا جعفر فعقل ناقته ودخل وجثى على ركبتيه وعليه شملة فقال أبو جعفر عليه السلام من أين جئت يا اعرابي قال جئت من أقصى البلدان قال أبو جعفر عليه السلام البلد أوسع من ذاك فمن أين جئت قال جئت من احقاف عاد قال نعم فرأيت ثمة سدرة إذا مر التجار بها استظلوا بفيئها قال وما علمك جعلني الله فداك قال هو عندنا في كتاب وأي شئ رأيت أيضا قال رأيت واديا مظلما فيه الهام والبوم لا يبصره قعره قال وتدري ما ذاك الوادي قال لا والله ما ادرى قال ذاك برهوت فيه نسمة كل كافر ثم قال أين بلغت قال فقطع بالأعرابي فقال بلغت قوما جلوسا في مجالسهم ليس لهم طعام ولا شراب الا البان أغنامهم فهي طعامهم وشرابهم ثم نظر إلى السماء فقال اللهم العنه فقال له جلساؤه جعلنا فداك قال هو قابيل

يعذب بحر الشمس وزمهرير البرد ثم جائه رجل آخر فقال له رأيت جعفر فقال الاعرابي ومن جعفر هذا الذي يسئل عنه قالوا ابنه قال سبحان الله ما أعجب هذا الرجل يخبرنا من خبر السماء ولا يدرى أين ابنه.

٣ _ حدثنا محمد بن الحسين عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن عبد الكريم عن محمد بن مسلم قال دخلت انا وأبو جعفر مسجد الرجال فإذا بطاوس اليماني يقول لأصحابه تدرون متى قتل نصف الناس فسمعه أبو جعفر عليه السلام نصف الناس قال إنما هو ربع الناس إنما هو آدم وحوا وقابيل وهابيل قال صدقت يا بن رسول الله صلى الله عليه وآله قال محمد بن مسلم قلت في نفسي هذه والله مسألة قال فغدوت إليه في منزله فلبس ثيابه واسرح له قال فبدأني بالحديث قبل ان أسأله فقال يا محمد بن مسلم ان بالهند وبتلقأ الهند رجل يلبس المسوح مغلولة يده إلى عنقه موكل به عشرة رهط تفنى الناس ولا يفنون كل ما ذهب واحد جعل مكانه آخر يدور مع الشمس حيث ما دارت يعذب بحر الشمس وزمهرير البرد حتى تقوم الساعة قد قلت وماذا جعلني الله فداك قال ذاك قابيل.

٤ _ حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن أبي جعفر (١) عليه السلام في قوله وآتيناهم ملكا عظيما فقال الطاعة المفروضة.

٥ _ حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن منصور عن فضيل الأعور عن أبي عبيدة الحذاء قال كنا زمان أبى جعفر حين مضى عليه السلام نردد كالغنم لاراعى لها فلقينا سالم بن أبي حفصة فقال يا أبا عبيدة من امامك قال أئمتي آل محمد صلى الله عليه وآله فقال هلكت وأهلكت اما سمعت انا وأنت وأبا جعفر عليه السلام فهو يقول من مات ليس له امام مات ميتة جاهلية قلت بلى لعمري لقد كان ذلك ثم بعد ذلك بثلث أو نحوها دخلنا على أبى عبد الله عليه السلام فرزق الله لنا المعرفة فدخلت عليه فقلت له لقيت سالما فقال لي كذا وكذا وقلت له كذى وكذى فقال أبو عبد الله عليه السلام يا ويل لسالم يا ويل لسالم ثلث مرات اما يدرى سالم ما منزلة الامام الامام أعظم مما يذهب إليه سالم والناس أجمعين يا أبا عبيدة انه لم يمت منا ميت حتى يخلف من بعده من يعمل بمثل عمله ويسير مثل سيرته ويدعو إلى مثل الذي دعا إليه يا أبا عبيدة انه لم يمنع الله ما أعطى سليمان أفضل ما أعطى ثم قال هذا عطاؤنا فامنن أو أمسك بغير حساب قال قلت ما أعطاه الله جعلت فداك قال نعم يا أبا عبيده انه إذا قام قائم آل محمد صلى الله عليه وآله حكم بحكم داود وسليمان لا يسئل الله الناس بينة.

٦ _ حدثنا محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن العلاء عن عبد الله بن أبي يعفور عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن أبي طالب عليه السلام عالم هذه الأمة والعلم يتوارث وليس يمضى منا أحد حتى يرى من ولده من يعلم علمه ولا تبقى الأرض يوما بغير امام منا تفزع إليه الأمة قلت يكون امامان قال لا الا وأحدهما صامت لا يتكلم حتى يمضى الأول.

٧ _ حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن ربعي عن فضيل بن يسار قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول كلما لم يخرج من هذا البيت فهو باطل.

٨ _ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن علي الوشا قال رأيت أبا الحسن الرضا عليه السلام وهو ينظر إلى السماء ويتكلم بكلام كأنه كلام الخطاطيف ما فهمت منه شيئا ساعة بعد ساعة ثم سكت.

٩ _ حدثنا عبد الله بن جعفر بن محمد عن عيسى عن داود النهدي عن علي بن جعفر عن أبي الحسن عليه السلام انه سمعه يقول لو أؤذن لاخبرنا بفضلنا قال قلت له العلم منه قال فقال لي العلم أيسر من ذلك.

١٠ _ حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن معلى بن عثمان قال ذكر لأبي عبد الله عليه السلام رجل

---

١ _ هو أبي جعفر الثاني عليه السلام وقد أدركه أبن أبي عمير.

حديثا وانا عنده فقال إنهم يروون عن الرجال فرأيت كأنه غضب فجلس وكان متكئا ووضع المرفقة تحت إبطيه فقال اما والله انا ينالهم ولنحن اعلم به منهم ولكن إنما نسلمهم لنوركه عليهم ثم قال اما لو أرأيت روغان أبى جعفر عليه السلام حيث يراوغ يعنى الرجل لعجبت من روغانه.

١١ _ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن معمر قال قلت أو تعلمون الغيب قال فقال أبو جعفر يبسط لنا فنعلم ويقبض عنا فلا نعلم.

١٢ _ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن بعض أصحابه ومحمد بن الهيثم جميعا عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل و لقد وصلنا لهم القول قال امام بعد امام.

١٣ _ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن علي النعمان عن محمد بن مروان عن الفضيل بن يسار عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله يا أهل الكتاب لستم على شئ حتى تقيموا التورية والإنجيل واما انزل إليكم من ربكم قال هي الولاية وهو في قول الله تعالى يا أيها الرسول بلغ ما انزل إليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته قال هي الولاية.

١٤ _ حدثنا الحجال عن صالح عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطيه عن بريد العجلي قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى في صحف مطهرة فيها كتب قيمة قال هو حديثنا في صحف مطهرة من الكذب.

١٥ _ حدثنا محمد بن عبد الجبار عن محمد بن إسماعيل عن علي بن النعمان عن عبيد بن زرارة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ترك الأرض بغير امام قال لا قلنا تكون الأرض وفيها امامان قال لا الا امامان أحدهما صامت لا يتكلم ويتكلم الذي قبله والامام يعرف الامام الذي بعده.

١٦ _ حدثنا محمد بن عبد الجبار عن محمد بن إسماعيل عن علي بن النعمان عن هارون بن خارجة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس بما عندهم من الحلال والحرام وبما ضيعوا منه.

١٦ _ باب في أئمة آل محمد ص ان المستحق الذي في أيدي الناس من العلوم هو الذي خرج من عندهم وما كان من الرأي والقياس من الباطل فمن عند أنفسهم

١ _ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن علي بن النعمان عن أحمد بن محمد بن أبي نصير عن زرارة قال كنت عند أبي جعفر عليه السلام فقال لي رجل من أهل الكوفة سله عن قول أمير المؤمنين عليه السلام سلوني عما شئتم ولا تسئلوني عن شئ الا أنبأتكم به قال فسئلته فقال إنه ليس أحد عنده علم شئ الا خرج من عند أمير المؤمنين فليذهب الناس حيث شاؤوا فوالله ليأتين الامر هيهنا وأشار بيده إلى صدره.

٢ _ حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول إنه ليس عند أحد من حق ولا صواب وليس أحد من الناس يقضى بقضاء فيه الحق الا مفتاحه على فإذا تشعبت بهم الأمور كان الخطاء من قبلهم والصواب من قبله أو كما قال.

٣ _ حدثنا محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن علي عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول اما انه ليس عند أحد علم ولا حق ولا فتيا الا شيئا اخذ عن علي بن أبي طالب عليه السلام وعنا أهل البيت و ما من قضاء يقضى به بحق وثواب الا بدا ذلك ومفتاحه وسببه وعلمه من على و منا فإذا اختلف عليهم أمرهم قاسوا وعملوا بالرأي وكان الخطاء من قبلهم فإذا قاسوا وكان الصواب إذا تبعوا الآثار من قبل علي عليه السلام.

٤ _ حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول ليس عند أحد من الناس حق ولا صواب ولا أحد من الناس يقضى بقضاء حق الا ما خرج منا أهل البيت فإذا تشعبت بهم الأمور كان الخطاء منهم والصواب من قبل علي عليه السلام.

١٧_ باب في التسليم لآل محمد ص فيما جاء عندهم صلوات الله عليهم

١_ حدثنا الحسن بن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن كامل التمار قال قال أبو جعفر عليه السلام يا كامل تدرى ما قول الله قد أفلح المؤمنون قلت جعلت فداك افلحوا وفازوا وادخلوا الجنة قال قد أفلح المسلمون ان المسلمين هم النجباء.

٢_ وعن الحسين عن صفوان ابن يحيى عن الكاهلي عن أبي عبد الله عليه السلام انه تلا هذه الآية فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما فقال لو أن قوما عبدوا الله ووحدوه ثم قالوا لشئ صنعه رسول الله صلى الله عليه وآله لو صنع كذى كذى ووجدوا ذلك في أنفسهم كانوا بذلك مشركين ثم قال فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما قال هو التسليم في الأمور.

٣_حدثنا محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن أبي عبد الله عليه السلام قال يهلك أصحاب الكلام وينجو المسلمين ان المسلمين هم النجباء.

٤_ حدثنا أحمد بن محمد عن العباس بن معروف عن عبد الله بن يحيى عن ابن أذينة عن أبي بكر الحضرمي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول يهلك أصحاب الكلام وينجو المسلمون ان المسلمين هم النجباء يقولون هذا ينقاد اما والله لو علموا كيف كان أصل الخلق ما اختلفوا اثنان.

٥_ حدثنا محمد بن عيسى عن فضالة عن ابان عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا قال الاقتراف التسليم لنا والصدق علينا ولا يكذب علينا.

٦_ حدثنا يعقوب بن يزيد عن حماد عن حريز عن أبي جعفر عليه السلام ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا قال الاقتراف التسليم لنا والصدق علينا ولا يكذب علينا.

٧_ حدثنا محمد بن الحسين عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن أبي بصير قال سأل أبو عبد الله عليه السلام عن قوله ويسلموا تسليما قال هو التسليم في الأمور.

٨_ حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن ربعي عن الفضيل عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى ويسلموا تسليما قال التسليم في الأمور وهو قوله ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما.

٩_ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن عاصم عن كامل التمار قال قال أبو جعفر عليه السلام يا كامل قد أفلح المؤمنون المسلمون يا كامل ان المسلمين هم النجباء يا كامل ان الناس أشباه الغنم الا قليلا من المؤمنين والمؤمن قليل.

١٠_ حدثنا محمد بن عيسى عن حماد عن حريز عن جميل بن دراج عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى ويسلموا تسليما قال التسليم في الامر.

١١_ حدثنا أحمد بن محمد عن البرقي والحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن أيوب بن الحر أخي أديم قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول إن رجلا من موالي عثمان كان شتاما لعلى فحدثني مولى لهم يأتينا وبايعنا انه حين أحضر قال مالي ولهم قال فقلت جعلت فداك ما امن هذا قال فقال اما تسمع قول الله فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الا أنه قال هيهات هيهات لا والله حتى يحكموك الثبات الرقي القلب وان صام وصلى.

١٢_ وعنه عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن ابن مسكان عن ضريس عن أبي جعفر عليه السلام قال قد أفلح المسلمون ان المسلمين هم النجباء.

١٣_ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن أبي أيوب عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ان لا تخافوا ولا تحزنوا قال هم الأئمة ويجرى فيمن استقام من شيعتنا سلم لامرنا وكتم حديثنا عند عدونا فتستقبلهم الملائكة بالبشرى من الله بالجنة وقد والله مضى أقوام كانوا على مثل ما أنتم عليه من الدين فاستقاموا وسلموا لامرنا وكتموا حديثنا ولم يذيعوه عند عدونا ولم يشكوا كما شككتم فاستقبلهم الملائكة بالبشرى من الله بالجنة.

١٤_ حدثنا أيوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن موسى بن بكر عن زرارة عن أبي عبيده قال قال أبو جعفر عليه السلام من سمع من رجل أمرا لم يحط به علما فكذب به ومن امره بالرضاء بنا والتسليم لنا فان ذلك لا يكفره.

١٥_ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن زيد الشحام عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له ان عندنا رجلا يسمى كليبا فلا نتحدث عنكم شيئا الا قال انا أسلم فسميناه كليب التسليم قال فترحم عليه ثم قال أتدرون ما التسليم فسكتنا فقال هو والله الاخبات قول الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات واخبتوا إلى ربهم.

١٦_ حدثنا أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن أبي بكر الحضرمي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام اما سمعت عليك بالحديث فيقول بعضنا قولنا قولهم قال فما تريد أتريد أن تكون أمانا بك من رد القول إلينا فقد سلم.

١٨_ باب فيه شرح أمور النبي والأئمة في أنفسهم والرد على من غلا بجهلهم ما لم يعرفوا من معنى أقاويلهم

١_ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن داود بن فرقد قال قال أبو عبد الله عليه السلام لا تقولوا لكل آية هذه رجل وهذه رجل من القرآن حلال ومنه حرام ومنه نباء ما قبلكم وحكم ما بينكم وحاكم خبر ما بعدكم فهكذا هو.

٢_ حدثنا أحمد بن محمد عن أبي العباس بن معروف عن الحجال عن حبيب الخثعمي قال ذكرت لأبي عبد الله عليه السلام ما يقول أبى الخطاب فقال أذكر لي بعض ما يقول قلت في قول الله عز وجل وإذا ذكر الله وحده اشمأزت إلى آخر الآية يقول إذا ذكر الله وحده أمير المؤمنين عليه السلام وإذا ذكر الذين من دونه فلان وفلان فقال أبو عبد الله عليه السلام من قال هذا فهو مشرك ثلثا انا إلى الله منهم برئ ثلثا بل عنى الله بذلك نفسه بل عنى الله بذلك نفسه وأخبرته بالآية في حم ذلكم بأنه إذا دعى الله وحده كفرتم ثم قال قلت يعنى بذلك أمير المؤمنين عليه السلام قال أبو عبد الله عليه السلام من قال هذا فهو مشرك انا إلى الله منه برئ ثلثا بل عناه بذلك نفسه.

١٩_ باب فيمن لا يعرف الحديث فرده

١_ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن أبي عبيدة الحذاء عن أبي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول اما والله ان أحب أصحابي إلى أورعهم وأفقههم وأكتمهم بحديثنا وان اسؤاهم عندي حالا و أمقتهم إلى الذي إذا سمع الحديث ينسب إلينا ويروى عنا فلم يعقله ولم يقبله قلبه اشمأز منه وجحده وكفر بمن دان به وهو لا يدرى لعل الحديث من عندنا خرج والينا سند فيكون بذلك خارجا من ولايتنا.

٢_ حدثنا أحمد بن محمد عن محمد بن إسماعيل عن جعفر بن بشير عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام أو عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا تكذبوا بحديث اتاكم أحد فإنكم لا تدرون لعله من الحق فتكذبوا الله فوق عرشه.

تمت الكتاب المسمى ببصائر الدرجات في شهر صفر ١٣٨١ قمري هجري.

الفهرست

الموضوع الصفحة

الموضوع الصفحة

الجزء الثاني

الموضوع	الصفحة

الجزء الثالث

الموضوع	الصفحة

الجزء السابع

الموضوع	الصفحة

الجزء الثامن

الموضوع الصفحة

الموضوع	الصفحة

الجزء العاشر

الموضوع	الصفحة